



الكرملين استبعد التوصل إلى تسوية سياسية
ماكرون يعول على شي
لـ «إعادة روسيا إلى رشدها»

باريس، ميشال أبو نجوم
بكين، «الشرق الأوسط»
أعلن عن استعداده للاتصال بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «في الوقت المناسب».

بن فرحان وعبداللهيان اتفقا على فتح البعثات الدبلوماسية وتطوير العلاقات
تأكيد سعودي - إيراني على تفعيل اتفاق بكين



في ذلك إعادة فتح سفارتي البلدين خلال المدة المتفق عليها، ويبحث كل السبل التي تحقق الأمن والأمن والازدهار للبلدين والشعبين.

بكين، «الشرق الأوسط»
أكد الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، ونظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان، في بكين، أهمية متابعة تنفيذ اتفاق بكين وتفعيله.

في الداخل
الصين تدين «أتمر» أميركا مع تايوان وتلجج برح حازم

نتنياهو أكد أن «أعداءنا سيدفعون الثمن»... و«يونيفيل» تحذر من وضع خطير

«رسائل صاروخية» فلسطينية من جنوب لبنان



بيروت - تل أبيب: «الشرق الأوسط»
أطلقت، بعد ظهر أمس، 34 قذيفة صاروخية من طراز «كاتيوشا»، من مواقع في جنوب لبنان، باتجاه بلدات ومستوطنات في شمال إسرائيل.

البرهان: نسعى لوضع أطر متينة لحفظ زخم الثورة
خلافات العسكر في السودان
تؤجل «الاتفاق السياسي»

الخرطوم: أحمد يونس
تسود موجة من الإحباط الشارع السوداني، بعد تعثر مباحثات إصلاح القطاع الأمني والعسكري بين الجيش وقوات «الدعم السريع» شبه المستقلة.

يتصدرها التطبيع بين أنقرة ودمشق
لافروف في تركيا بأجندة واسعة

أنقرة: سعيد عبد الرازق
القاسملي (سوريا) كمال شيخو
يسيطر ملف تطبيع العلاقات بين تركيا وسوريا على زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لأنقرة.

تحديات في ألمانيا من إزدياد تهديد «داعش خراسان»
ترمب يطالب الجمهوريين بوقف تمويل وزارة العدل

القاهرة: حازم بدر
بات تطبيع روبات الدردشة «تشات جي بي تي» محط جدل جديد، بعدما أعلن مسؤولو أسترالي عن خطوات لإقامة أول دعوى تشهير على شركة «أوبن إيه أي».

المعرض يشمل 180 قطعة أصلية... وعرضا ثلاثي الأبعاد لـ «معركة قادش»
(رمسيس وذهب الفراعنة) يفتح أبوابه في باريس اليوم

القاهرة: حازم بدر
بات تطبيع روبات الدردشة «تشات جي بي تي» محط جدل جديد، بعدما أعلن مسؤولو أسترالي عن خطوات لإقامة أول دعوى تشهير على شركة «أوبن إيه أي».

البرهان: نسعى لوضع أطر متينة لحفظ زخم الثورة
خلافات العسكر في السودان
تؤجل «الاتفاق السياسي»

تطبيع العلاقات الروسية أن جدول مباحثات لافروف وجاويش أوغلو يشمل الوضع في أوكرانيا وجنوب القوقاز والشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنطقة البحر الأسود.

تحديات في ألمانيا من إزدياد تهديد «داعش خراسان»
ترمب يطالب الجمهوريين بوقف تمويل وزارة العدل

المعرض يشمل 180 قطعة أصلية... وعرضا ثلاثي الأبعاد لـ «معركة قادش»
(رمسيس وذهب الفراعنة) يفتح أبوابه في باريس اليوم



## خالد بن سلمان التقى العلمي وأكد استمرار الدعم السعودي

## مرحلة سلام انتقالية يمنية بانتظار اللمسات الأخيرة



رئيس مجلس القيادة اليمني لدى لقائه الأمير خالد بن سلمان في الرياض (واس)

انه حسب المعلومات المتداولة عن ترتيبات الفترة الانتقالية، وما تحويها من إجراءات إنسانية المدنية وتسهلهم في تخفيف حدة الأزمة الإنسانية التي يعاني منها اليمن منذ بدء الحرب، من ناحية أخرى من المتوقع أن تساعد هذه الإجراءات في تهدئة مستوى التوتر العسكري والسياسي بما يشجع على مزيد من التفاهات مستقبلًا. خصوصاً أنها تتزامن مع تحسين العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران. لكن هذا لا يعني أن إرث ثمانين سنوات من الحرب سينتهي قريباً. لأن أي حلول سريعة تظل عاجزة عن معالجة الأوضاع الكارثية في اليمن ما لم تُقرن بحلول تركز على مسببات الصراع واحتواء

## ترحيب شعبي حذر

وسط ترقب في الشارع اليمني لما ستؤول إليه جهود إحلال السلام وتوقعاتهم أن يكون شهر رمضان نهايةً لمعاناة سببها انقلاب الحوثيين على الشرعية. يؤكد أبو بكر باعبيد، رئيس الغرفة التجارية في عدن لـ«الشرق الأوسط» أن التغيير هو شئنة الحياة، وتمنى أن يكون تغييراً إلى الأفضل، ولكنه شدد على أن تحقيق ذلك يتطلب أن يتم الاختيار وفقاً للكفاءة لا المحاصصة الحزبية، وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب، ومغادرة اليمنيين مربع الثورة إلى مربع البناء والتنمية.

ويصرى رئيس غرفة عدن التجارية أن الإجراءات الاقتصادية ستكون لها تأثير إيجابي كبير على الوضع في اليمن. ووصفها بأنها أهم القرارات التي عرفتها البلاد منذ ثمانين سنوات. أمم ذلك عبّر ناشطون وباحثون عن حذرهم من المبالغة في التفاؤل، وعزوا ذلك إلى عدم تفهمهم بالحوثيين، بخاصة خلال الهدنة الأخيرة التي لم يلتزم الحوثيون فيها لا بوقف النار الكامل، ولا بفتح معابر تزعم حذرهم من المرواغات التي قد تتخذها الجماعة حيل الانتزام.

يعتقد الباحث أحمد ناجي الجبيلات من أجل تحقيق أكبر قدر من المكاسب قبل إعلان وقف إطلاق النار، واستخدام ذلك كجزء من التنازلات، بينما ترى الحكومة أن لديهم جانباً عقائدياً وسالياً في المنطقة وربما في أي لحظة يخرجون عن سيطرة إيران، وهذا أمر وارد، وبالتالي نعمل على مسارات عدة».

إلى جانب عملية إصلاح اقتصادية شاملة بدعم سعودي». وحسب المصدر، فقد شكّلت لجنة المتابعة هذا الأمر برئاسة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ورئيس الحكومة اليمنية، مع لجنة سعودية مختصة بالجانب الاقتصادي، ويُنتظر أن تُعقد لقاءات خلال اليومين المقبلين. وفي حين سلمت الحكومة اليمنية ردها الأخيرة والتعدلات التي تريدها على الخطة المطروحة حالياً، بيّن المصدر أن الجانب الحكومي طالب بضمانات بعدم وجود أي تحايل أو تراجع من جانب الحوثيين، وأنه في حال حدث أي تلاعب أو التقاطع من الحوثيين ستكون الحكومة اليمنية في حل

من كل هذه الالتزامات، ويجب على المجتمع الدولي ردة هذه الحركة. جميع الملفات خلال التفاوض بما فيها القضية الجنوبية طُرحت بشكل كبير -على حد تعبير المصدر- الذي زاد بالقول: «طرحنا كل الملفات بما فيها القضية الجنوبية بشكل كبير جداً، وهذه مسألة توجد فيها خلافات بين أقطاب العملية السياسية في الدولة، لكنهم يعطون على إصلاحها، العملية طويلة الرئيسية، وقد عقدا الاجتماع الأول وسياصون العمل».

وتوقع المصدر أن تشهد الأيام القليلة المقبلة إعلاناً لوقف إطلاق النار وتثبيت الهدنة والانسحابات، والوقوف عند خطوط النمامس، فيما ستحتاج الترتيبات الأخرى ربما إلى أسابيع، على حد تعبيره. وأضاف: «الحوثيون يصعدون في

إجراء تعديلات عليها حسبما تراه الأطراف اليمنية لصالح إنهاء النزاع. وتقتضي الخطة التي يتم وضع اللمسات الأخيرة عليها - حسب المصدر - في مرحلتها الأولى بإعلان وقف إطلاق النار ثم تشكيل لجان فنية لدمج البنك المركزي وتبادل الأسرى (الكل مقابل الكل)، وبناء الثقة بين الأطراف، ثم مرحلة التفاوض المباشر لتأسيس كيف يرى اليمنيون شكل الدولة، لتداه مرحلة انتقالية.

«الخطة تشمل كذلك فتح المنافذ جميعها ورفع القيود على المنافذ البرية والبحرية والجوية وتعود للعمل بشكل طبيعي سواء في مناطق الحوثي أو الشرعية،

وقفاً لبيان نُشر صباح أمس (الخميس)، شدد الأمير خالد بن سلمان لدى لقائه رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني على استمرار دعم السعودية للمجلس في المجالات كافة؛ وبما يخدم الشعب اليمني ويحقق تطلعاته، ناهياً تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد رئيس مجلس الوزراء، لرئيس وأعضاء المجلس، وتمنياتها للجمهورية اليمنية وشعبها والأمن والاستقرار.

المصادف أن «الشرق الأوسط» رصدت رجال الأعمال اليمنيين الذي كانوا يُشبهون (الخميس) ناديم في مدينة عدن، العاصمة المؤقتة للبلاد، وواجههم رئيس الغرفة

التجارية بنياً الإجراءات الاقتصادية والسياسية الجديدة، مؤكداً رفع الحظر عن 500 من السلع التي كانت ممنوعة منذ بداية الحرب، كما أعلن إلى ميناء عدن.

وتقلت وكالة «سبأ» أن اجتماع رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي مع وزير الدفاع السعودي استغرق وقتاً طويلاً، إذ كشف مصدر يمني مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن مسودة سلام شاملة للأزمة يتم وضع اللمسات الأخيرة لها برعاية أممية، وتنقسم إلى عدة مراحل وفي مقدمها وقف شامل لإطلاق النار في البلاد، وفتح جميع المنافذ البرية والجوية والبحرية، ودمج البنك المركزي، واستكمال تبادل الأسرى والمعتقلين (الكل مقابل الكل).

جاءت الأنباء في وقت أكد فيه الأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع السعودي استمرار دعم المملكة المتواصل لليمن، وجهود مجلس القيادة الرئاسي لتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد، ودعم الجهود كافة للتوصل إلى حل سياسي شامل يُنهى الأزمة اليمنية وينقل اليمن وشعبه للسلام والتنمية.

وقفاً لبيان نُشر صباح أمس (الخميس)، شدد الأمير خالد بن سلمان لدى لقائه رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني على استمرار دعم السعودية للمجلس في المجالات كافة؛ وبما يخدم الشعب اليمني ويحقق تطلعاته، ناهياً تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد رئيس مجلس الوزراء، لرئيس وأعضاء المجلس، وتمنياتها للجمهورية اليمنية وشعبها والأمن والاستقرار.

تنقسم إلى ثلاث مراحل: الأولى ستة أشهر، ثم ثلاثة أشهر، وأخيراً سنتان. إلا أن المصادر نفسها أشارت إلى أن هذه الترتيبات الزمنية ما زالت خاضعة للتفاوض، وقد يتم

## المرحلة الثالثة

الخطة التي تتم مناقشتها تنقسم إلى ثلاث مراحل: الأولى ستة أشهر، ثم ثلاثة أشهر، وأخيراً سنتان. إلا أن المصادر نفسها أشارت إلى أن هذه الترتيبات الزمنية ما زالت خاضعة للتفاوض، وقد يتم

## وزير خارجية البلدين تباحثا في القاهرة

## بن مبارك يؤكد لشكري دعم اليمن لأمن مصر المائي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

التغابية بين البلدين الشقيقين وسبل مواصلة تعزيزها على شتى المستويات».

وأفاد السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية المصرية، بأن شكري أعرب عن تقديره حرص الأشقاء في اليمن على التنسيق المستمر مع القاهرة، وإطلاعها على آخر التطورات على الساحة اليمنية». مؤكداً «دعم مصر للحكومة اليمنية الشرعية» ومساعي تمديد الهدنة الأممية وتشجيعها جميع الجهود الرامية لإيجاد حل سياسي شامل ومستدام في اليمن، يكون متوافق من قبل مختلف الأطراف اليمنية ويحافظ على وحدة البلاد وتماسك مؤسساتها الشرعية، ويبقي اليمن في محيطه العربي».

كما تناول اللقاء، وفقاً لتصريحات المتحدث الرسمي، بحث مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أعرب الوزير اليمني عن تطلعه لاتفاق اللجنة المشتركة بين البلدين والية التشاور السياسي على مستوى وزارتي الخارجية، لضمان الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية ومتابعة تطورها، وهو ما كان محل ترحيب من وزير الخارجية المصري. وأكد وزير الخارجية المصري، على «ما تتمتع به الجالية اليمنية في مصر، بلدهم الثاني، من رعاية وحسن استضافة، وتلقي المواطنين المصريين المعاملة ذاتها في العديد من القطاعات الخدمية كالصحة والتعليم والصحة، وذلك في إطار الروابط التاريخية والأواصر الراسخة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين».

استقبل وزير الخارجية المصري سامح شكري، في القاهرة (الخميس)، أحمد عوض بن مبارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني، وتباحثا بشأن ملفات ثنائية وإقليمية عدة.

وجاءت زيارة الوزير اليمني إلى مصر، بعد أيام من لغط بشأن زيارته إلى إثيوبيا، التي تضمنت تصريحات أثارت جدلاً بين مصريين ويمنيين بشأن فحواها، وربطها البعض بإجراءات تتعلق بدخول المواطنين اليمنيين إلى مصر.

ويحسد بيان «الخارجية المصرية» بشأن اللقاء، فقد أكد على «دعم اليمن الكامل لمصر وأمنها القومي في مواجهة أي تحديات، وفي مقدمتها أمن مصر المائي باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي».

كما استعرض بن مبارك «مستجدات المشهد اليمني وجهود الجارية من أجل التوصل لحل سياسي للأزمة اليمنية»، وأكد على تقدير بلاده للموقف المصري الثابت الداعم للشرعية في اليمن وجهود التوصل لتسوية سياسية تعيد الأمن والاستقرار إلى البلاد وتخفف من حدة الأزمات الإنسانية التي يشهدها.

وتسلم وزير الخارجية المصري من نظيره اليمني، رسالة خطية من رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «حول العلاقات

وعلى وقع فشل الميليشيات في السيطرة على الاحتجاجات التي اندلعت ضدها واتهام قادتها الأمنيين بالحيانة والتقصير ببدء واجباتهم، تحدثت مصادر محلية عن لجوء قادة الجماعة إلى إقالة مديرها خمسة أقسام شرطة في مديريات الظفار، والمثناة، والسياني، والغفر، ومذخرة.

وبررت الميليشيات ذلك بأنه يأتي ضمن قيامها بعمليات تدوير وتغيير روتينية لمسؤوليها الأمنيين في المحافظة.

ونتيجة لتعرضه للاحتجاج وسوء المعاملة من قبل الحراس الشخصي لزعيم الانقلاب، قدم مسؤول أمن حوثي يدعى أسامة الشرف استقالته من منصبه مديرًا لقسم شرطة المنطقة الجنوبية بمدينة إب.

وتداول ناشطون يمنيون على منصات التواصل الاجتماعي صورة الاستقالة؛ حيث شكوا الشرف - يحمل رتبة مقدم - من تعرضه للاحتجاج والإهانة والاستحفا والتعامل باستعلاء من قبل القيادي الكلائي المنحدر من محافظة صعدة



مسلحون حوثيون ملثمون ينتشرون هذه الأيام في محافظة إب وسط اليمن (تويتر)

إصابة مدينتين بينهم نساء. وتزعم الميليشيات الحوثية أن هدف وجود عناصرها المسلحين في إب هو تنظيم حركة السير، فيما تؤكد مصادر سياسية أن الميليشيات تحاول أن تستعيد هيبتها التي كسرت أثناء تشييع جنازة الشاب «المحل» التي تحولت فيما بعد إلى انتفاضة تطالب برحيل الميليشيات.

في الانتقام من المواطنين واقتعال مزيد من الأزمات وتبادل إطلاق النار مع أطراف أخرى مسلحة في الشوارع العامة، دون أي حرص على أرواح المدنيين.

ويواصل المثلثون الحوثيون - بحسب مصادر حقوقية - منذ أيام تضيق الخناق على السكان وإبزازهم، وإطلاق النار، ما أدى إلى

أصدرها الحراس الشخصي السابق لزعيم الميليشيات الحوثية المدعو أبو علي الكحلاني والمعين من قبل الميليشيات مديراً لأمن المحافظة، تضمنت أيضاً إلزام من يسمون «حراس الليل» وهم عناصر استخبارات تم استقدامهم من خارج المحافظة، بالانتشار في عدة أحياء في المدينة، ومراقبة جميع تحركات السكان.

وشكا سكان في المحافظة من الاستفزاز الأمني الحوثي وقالوا إن تحركات الميليشيات الأخيرة قادت إلى ارتفاع جديد بمسئول الجريمة الحوثية وانتشار الفوضى، وهو الأمر الذي أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من المدنيين في غضون أيام قليلة. وتحدث السكان عن تصاعد مستمر في معاناتهم جراء ممارسات الانتقام الحوثي وأعمال القمع والتخكيل وتشديد الإجراءات الأمنية على مستوى مركز الإجراءات وعدة مديريات تابعة لها.

ويفيد أحمد وهو من سكان إب بأن المدينة تعيش حالياً تحت قبضة حديدية إرهابية من عناصر مسلحين مقعنين يتعتمون ما يسمى جهاز الأمن والمخابرات الحوثي، حيث يتعاملون برية واستعلاء مع السكان المارين بالشوارع ومع سائقي الحافلات والدرجات النارية. وذكر أحمد لـ«الشرق الأوسط» أن المسلمين المستقدمين من خارج المحافظة وصلوا إلى المدينة وشرعوا

صنعاء، «الشرق الأوسط»

كثفت الميليشيات الحوثية من انتشارها الأمني والاستخباراتي في الشوارع الرئيسية والفرعية في مركز محافظة إب اليمنية (193 كلم جنوب صنعاء) وعلى مستوى الأحياء ومداخل ومخارج مركز المحافظة وبعض مديرياتها، وذلك تحسباً لخروج أي مظاهرات جديدة غاضبة تطالب برحيلها. وبحسب ما أفادت به مصادر مطلعة استقدمت الجماعة الحوثية على دفعتين عناصر مسلحين يرتدون أقمعة سوداء من العاصمة صنعاء وريفها، ومن صعدة وعمران ونذرا إلى مدينة إب بغية الانتقام من السكان ونشر الخوف والهلع في أوساطهم بسبب مشاركتهم الكبيرة في تشييع جنازة الناشط على مواقع التواصل الاجتماعي حمدي عبد الرزاق المعروف بـ«المحل»، بعد تصفيته الشهر الماضي في سجون الجماعة.

وبحسب ما ذكرته المصادر، وعمت الميليشيات على مراكز الشرطة التي يديرها موالون لهم طائفياً بمنع تجول الشبان في بعض الأحياء والشوارع المستهدفة بالمدينة بعد الواحدة ليلاً، خشية من أي تجمعات قد تتحول فيما بعد إلى مظاهرات مناوئة تطالب برحيلها. والمصادر أفادت لـ«الشرق الأوسط»، بأن التوجيهات التي

## موائد اليمنيين الرضائية تضاءلت جراء الجبايات الحوثية حملات ميليشياوية تستهدف مزارعي وتجار الخضراوات في اليمن

ويشير الموظف الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى أن الجبايات والإتاوات التي تفرضها الميليشيات الحوثية من خلال قطاعات مختلفة جديدة لضبط الأسعار؛ يقوم بتدبير أكبر مبلغ ممكن، وإن كان عن طريق الاستدانة، لشراء أكبر كمية من أهم حاجيات ومتطلبات منزله قبل ارتفاع أسعارها. ويواصل تهكمه بالفائدة، أنه عند تمكنه من شراء متطلبات منزله قبل ارتفاع أسعارها بسبب الحملة الرضائية لضبط الأسعار، يتصل من رقم هاتف مجهول إلى رقم هاتف العمليات الذي تزعم الميليشيات أنها خصصته للإبلاغ عن المخالفات السريعة؛ ليطمئنهم أنه اشترى ما يحتاج إليه، وإيصالهم بدء حملاتهم لإبزاز التجار.

وفي حين يجري حجز الشاحنات التي يرفض ملاكها أو أصحاب البضائع المحملة عليها دفع الجبايات المفروضة عليهم، تذكر المصادر التجارية، أن هذه الجبايات الجديدة مرتبطة بتنافس بين قيادات حوثية على تخصيص موارد جديدة ومساع مزيد من الإثراء على حساب أقوات اليمنيين الذين تراجع استهلاكهم للخضراوات، إضافة إلى التجار والمزارعين الذين تتكدس منتجاتهم.

ويستغرب رواد مواقع التواصل تحصيل رزقة على الخضراوات التي تقول المراجع الفقهية، إن الزكاة تجب على أثمانها وليس عليها، مع استنكارهم ضخامة المبلغ الذي حصلته الميليشيات مقابل بضاعة معرضة للتلف والكساد.

سابقة بدأت منذ ما قبل قدوم شهر رمضان بأسابيع عدة، لإحداها بمزاعم تحسين الطرق، وأخرى بمسعى ترخيص الموازين التي يستخدمها الباعة في محالهم. وتداول اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لسند قبض عن الهيئة العامة للزكاة، وهي كيان حوثي مستحدث، يبلغ 165 ألف ريال (الدولار يساوي 560 ريالاً) جرى تحصيله من شاحنة محملة بالفلل الأخضر.

يجبرون على دفع مبالغ يقدّرها المشرفون الحوثيون في مناطقهم عن كل محصول، ويتم فرض جبايات شبيهة على التجار والباعة في الأسواق، إضافة إلى ما يتم تحصيله من الشاحنات. وبدأت حملة الجبايات الجديدة على الخضراوات والفواكه مطلع الشهر الحالي، وهي لا تختلف عن مخيلاتها القائمة منذ أشهر، إلا بكونها تتم من دون إيصال مكتوبة، وبحسب المصادر التجارية، يتذرع أفراد الميليشيات الحوثية المكلفين بتحصيلها بإعداد عدة، منها أن هذه الجبايات مخصصة لأعمال خيرية وتنموية، وأن الإيصالات التي تصدر عن هذه الجبايات، وتترافق مع حملات جبايات

ومدى تنفيذ القائمة السعرية المخفضة في مختلف المحافظات، شرعت نقاط التفتيش الخابطة للانتقاليين الحوثيين في مداخل المدن والأسواق في فرض جبايات جديدة على الشاحنات المحملة بالخضراوات والفواكه. ونذرت مصداً تجارية لـ«الشرق الأوسط»، أن الانقلابيين الحوثيين يعزّون إطلاق حملة جباية جديدة بمسعى الرقابة على الري وضبط مواصفات كميات المنتجات الزراعية، وأن هذه الحملة تستهدف المزارعين بدرجة رئيسية.

ووفقاً لمصادر تجارية في العاصمة صنعاء؛ فإن الجبايات الجديدة على الخضراوات لم تقتصر على الشاحنات فحسب؛ بل إنها تبدأ عند المزارعين الذين

التخفيف منها»، مشيراً إلى أن حقيقة هذه الحملات هي ابتزاز تجار الجملة والتجزئة والشركات التجارية، وإجبارهم على إتاوات بمسيمات متنوعة. ويتحسر التجار، الذي تحتفظ «الشرق الأوسط» على بياناته، ويضيف «في السابق كنا نفرح بقدوم شهر رمضان باعتباره موسماً تتضاعف فيه مبيعاتنا ونشهد إقبالاً كبيراً على بضائعنا، أما الآن فنحن كتجار نقع في قلق وترقب عند قدوم هذا الشهر؛ خوفاً من الجبايات، وقلقاً من تكسر البضائع».

وفي اليوم نفسه الذي أعلن فيه القيادي الحوثي شرف المطهر المنتحل صفة وزير الصناعة والتجارة عن نزول ميداني للرقابة على الأسواق وضبط الأسعار، نستعد لدفع الإتاوات، ونبدأ التفكير في الأعرار والحيل للتهرب من دفعها، أو

عدن؛ وضاح الجليل

لم يعد شهر رمضان مميراً واستثنائياً لدى اليمنيين؛ فبينما كانت موائدهم تشهد تنوعاً كبيراً في الأطباق والمأكولات، تراجع استهلاكهم خلال السنوات الأخيرة، وارتفعت أسعار الخضراوات هذا العام بسبب فرض الانقلابيين الحوثيين جبايات جديدة على مزارعي وتجار الخضراوات والمواد الاستهلاكية، بالتزامن مع إعلانهم عن حملات لضبط وتحديد الأسعار.

يقول أحد التجار في العاصمة صنعاء «كلما سمعنا عن نزول ميداني للرقابة على الأسواق وضبط الأسعار؛ نستعد لدفع الإتاوات، ونبدأ التفكير في الأعرار والحيل للتهرب من دفعها، أو



## بن فرحان وعبداللهيان ناقشا سبل تطوير العلاقات

## الرياض وطهران لتوسيع نطاق التعاون وتحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين

بكين، الشرق الأوسط

أكد الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، ونظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان، في بكين أمس، أهمية متابعة تنفيذ اتفاق استئناف العلاقات وتفعيله، بما يعزز الثقة المتبادلة ويوسع نطاق التعاون ويحقق الأمن والاستقرار الإقليمي، وذلك في أول لقاء رسمي بين أرفع مسؤولين دبلوماسيين في البلدين منذ أكثر من 7 أعوام، بعدما توسطت الصين في اتفاق لاستعادة العلاقات بين البلدين. وأكد الوزيران أن اتفاق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلديهما سيسهم في تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة، وناقشا سبل تعزيز العلاقات الثنائية في عديد من المجالات، بالإضافة إلى متابعة خطوات تنفيذ اتفاق البلدين الموقع في بكين، بما في ذلك إعادة فتح سفارتي البلدين خلال المدة المتفق عليها، وبحث السبل كافة، التي تحقق الأمن والازدهار للبلدين والشعبين.



وزيرا الخارجية السعودي فيصل بن فرحان والإيراني أمير عبداللهيان (واس)



وزير الخارجية الصيني أقم مادية عمل نظيره السعودي والإيراني (واس)

ثلاثة اتصالات بين الوزيرين، تضمنت الخطوات المقبلة لتنفيذ الاتفاق وإجراءات تفعيل الاتفاقات السابقة، ولفقت المصادر إلى أن اختيار الصين مكاناً لعقد اللقاء بين وزير الخارجية السعودي والإيراني «باتي امتداداً للدور بكن الإيجابي في الوصول للاتفاق، وتسهيل التواصل بين البلدين». وشدد البيان الثلاثي على «احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية»، كما أكد تفعيل الاتفاقات المشتركة جميعها بين السعودية وإيران، ومنها اتفاقية التعاون الأمني، واتفاقية التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتكنولوجيا والعلوم والثقافة والرياضة والشباب. وبعد جولات من المفاوضات في بغداد ومسقط، جرت الجولة الأخيرة من المفاوضات بين السعودي وإيران في بكين بين 6 و10 مارس الماضي، وترأس الوفد السعودي الدكتور مساعد العبيان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، بينما كان الوفد الإيراني برئاسة الأميرال علي شمخاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي. وقال شمخاني بعد إبرام الاتفاق إن «إزالة سوء التفاهم والنظرة إلى مستقبل العلاقات بين طهران والرياض وسبل تعزيز الأمن والتعاون الإقليميين»، وأضاف أن الاتفاق يمكن أن «يزيد من التعاون بين دول الخليج (...) والعالم الإسلامي لإدارة التحديات القائمة».

وجاءت هذه الخطوة بعد 7 سنوات من قطع العلاقات بين السعودية وإيران، إثر الهجوم على السفارة السعودية وملحقها في طهران ومشهد، في يناير (كانون الثاني) 2016، وإتلاف وإحراق محتوياتها، وهو ما دفع الخارجية السعودية آنذاك إلى مطالبة الدبلوماسيين الإيرانيين بمغادرة البلاد في غضون 48 ساعة، بينما أجلت السعودية دبلوماسيتها من إيران.

السعودي - الإيراني، بما يحقق الأمن والاستقرار للبلدين. وبحثت مشاهد تظهر وزير الخارجية الصيني يتوسط نظيره السعودي والإيراني، ويمسك بيديهما ويجمعهما. وفي مقطع مصور قصير أذاعه التلفزيون الإيراني الخميس، تبادل بن فرحان وعبداللهيان التحية قبل أن يجلسا متجاورين. وعلق عبداللهيان على طول الرحلة إلى بكين خلال اللقاء، وقال وزير الخارجية السعودي إن الرحلة بين الرياض وطهران لا تزيد على ساعتين.

كذلك أفادت قناة «سي سي تي في» الصينية الرسمية بأن بكين أشادت بـ«أول اجتماع رسمي بين وزير خارجية البلدين منذ

بالدعوة، ووجه دعوة مماثلة لنظيره الأمير فيصل بن فرحان في العاصمة (طهران)، ورحب

## إعادة فتح الممثلات الدبلوماسية خلال شهرين

الوزير السعودي بدوره بالدعوة.

## دور بكين الإيجابي

من جهة أخرى، التقى الأمير فيصل بن فرحان في بكين، الخميس، وزير الخارجية الصيني تشين قانغ، وشهد اللقاء استعراض علاقات الصداقة المتينة بين المملكة والصين الشعبية، وسبل تعزيزها في مجالات التعاون جميعها. وتطرق الجانبان إلى المستجدات بشأن الاتفاق بين السعودية وإيران، بما يحقق المصالح المشتركة، ويعزز من جهود إرساء دعائم السلام بالمنطقة والعالم، بينما ثمن الوزير السعودي الدور الإيجابي لجمهورية الصين الشعبية، في الوصول إلى الاتفاق

المشتركة للشعبين الشقيقين. وأكد استعدادهما لبلد كل ما يمكن لتذليل أي عقبات تواجه تعزيز التعاون بينهما.

## إعادة فتح الممثلات الدبلوماسية خلال شهرين

كما اتفق الجانبان على تعزيز تعاونهما في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وبما يخدم مصالح دولها وشعوبها. وفي ختام الاجتماع، عبر الجانبان عن شكرهما وتقديرهما للجانب الصيني على استضافة هذا الاجتماع، كما عبّرا عن شكرهما للحكومة السعودية لمساعدتها وجهودها المقدرة لرعاية المصالح السعودية والإيرانية.

وقال البيان إن وزير الخارجية السعودي، جدد الدعوة للموجة لنظيره الإيراني، لزيارة المملكة وعقد اجتماع ثنائي في العاصمة (الرياض)، حيث رحب الوزير عبداللهيان

على إعادة فتح بعثاتهما الدبلوماسية خلال المدة المتفق عليها، والمضي قدماً في اتخاذ الإجراءات اللازمة لفتح سفارتي البلدين في الرياض وطهران، وقنصليتيهما العامتين في جدة ومشهد.

وذكر أن الجانبين اتفقا على مواصلة التنسيق بين الفرق الفنية لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين بما في ذلك استئناف الرحلات الجوية، والزيارات المتبادلة للوفود الرسمية والقطاع الخاص، وتسهيل منح التأشيرات ل مواطني البلدين بما في ذلك تأشيرات العمرة. كما عبر الجانبان عن تطلعهما إلى تكثيف اللقاءات التشاورية وبحث سبل

## طهران تقول إن الاجتماع كان «إيجابياً»

التعاون لتحقيق مزيد من الأفاق الإيجابية للعلاقات بالنظر لما يمتلكه البلدان من موارد طبيعية، ومقومات اقتصادية، وفرص كبيرة لتحقيق المنفعة

ووقع الوزيران بياناً مشتركاً في ختام المباحثات يؤكد أهمية متابعة ما تضمنه البيان الثلاثي المشترك الصادر بتاريخ 10 مارس من العام الجاري، بشأن استئناف العلاقات، وفي إطار التنسيق بين البلدين حيال الخطوات اللازمة لاستئناف العملين الدبلوماسي والقنصلي بينهما. وشدد البيان على حرصهما على بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتفعيل اتفاقية التعاون الأمني بين البلدين، الموقعة في 2001، التي اتفق بموجبها الجانبان على التعاون لمواجهة الإرهاب وتهريب المخدرات وغسل الأموال، وكذلك الاتفاقية العامة للتعاون في مجالات الاقتصاد

وكانت السعودية وإيران اتفقتا، برعاية صينية، على استئناف علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ 7 سنوات، وأعلن البلدان والصين في بيان مشترك في 10 مارس (آذار) الماضي، أن الاتفاق سينفذ خلال 60 يوماً.

## تفاعلات الأيام الأخيرة

الدبلوماسي الإقليمي. ورحب البيت الأبيض بالاتفاق، قائلاً إنه لم يضح بعد ما إذا كان الإيرانيون «سيفون بالترامباتهم». كما رحبت فرنسا بالخطوة، قائلة إنها تؤيد الحوار، لكنها حثت إيران على «تهدد أعمالها المزعجة للاستقرار».

وفي مؤشر آخر على التقارب مع دول الخليج، عيّنت إيران، الأربعاء، رضا العامري سفيراً لها لدى الإمارات، بعد قرابة 8 سنوات على وجود آخر سفير لها في أبوظبي. كما رحبت طهران بإمكانية التقارب مع جارتها البحرية بعد إعلان الاتفاق مع السعودية.

وقد أشادت دول في المنطقة وخارجها باتفاق إيران والسعودية باعتباره خطوة إيجابية نحو الاستقرار، قد تمهد الطريق لمزيد من التقارب

رُحبت إيران، الأربعاء، بالدعوة التي أطلقتها الولايات المتحدة، الثلاثاء، للمساعدة في إنهاء النزاع. في اليمن عبر دعم عملية السلام. واعتبرت طهران أن تصريحات المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيموثي ليندركينغ، الثلاثاء، «مفرضة».

## مباحثات «إيجابية وبناءة»

ولاحقاً، كتب عبداللهيان على «تويتر»: «التقيت اليوم زميلي الأمير فيصل بن فرحان في بكين، وكانت لدينا مباحثات إيجابية، واتفقتنا على الموضوعات التالية: انطلاق العلاقات الرسمية الدبلوماسية مشتركة بين البلدين، واستئناف العمرة، والتعاون الاقتصادي والتجاري، وإعادة فتح السفارات والقنصليات، والتأكيد على الثبات والأمن المستدام وتنمية المنطقة».

أما المتحدث باسم الخارجية الإيراني ناصر كنعاني، فقد قال لصحافيين يرافقه الوفد الإيراني: «إن العلاقات الرسمية بين إيران والسعودية بدأت رسمياً اليوم»، موضحاً أن وزير الخارجية السعودي والإيراني أجريا جولتين من

تفاعلت وسائل الإعلام الإيرانية أمس، مع لقاء الوزيرين في بكين، حيث قال عبد اللهيان إن مباحثاته مع الأمير فيصل بن فرحان جرت في أجواء «إيجابية وبناءة». وأعلن استعداد طهران لعقد لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين، متحدثاً عن «أهمية ضرورة تطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية، والاستثمار». وقال إن «العلاقات الاقتصادية والاستثمارات المتبادلة، يمكن أن تساعد في تعزيز العلاقات»، مشيراً إلى أن الترانزيت «أحد مجالات التعاون المهم»، ورأى أن «موقع إيران الجيوسياسي يغطي فرصة مثالية للسعودية ودول الخليج للتعاون التجاري مع الدول الواقعة شمال إيران» وفقاً لوكالة «إرنا» الرسمية.

## مفني راب إيراني يواجه الإعدام

## بعاجة إلى علاج طبي «عاجل»

إليه كثير من المعتقلين والسجناء السياسيين الآخرين في إيران». فور القبض عليه في أكتوبر، نشرت وكالة أنباء إرنا الرسمية مقطع فيديو يظهر فيه رجل مشوم على أنه توماس صالحني، وكان معصوب العينين، بينما ظهرت كدمات على وجهه، كما اعترف عن دعمه للحركة المناهضة للنظام. وتعرض مفني الرباب للتعذيب شديد في الأيام القليلة الأولى بعد اعتقاله. وأصبحت عينه اليسرى بجروح خطيرة جراء الضربات على الرأس، كما كُسر كاحله الأيمن، حسبما قال مصدر لمركز حقوق الإنسان في إيران، رافضاً الكشف عن هويته لأسباب أمنية. وأضاف المصدر أنّ عائلته لم تحصل على إذن لنقله إلى المستشفى. وشهدت إيران حركة احتجاج إثر وفاة الشابة مهسا أميني في 16 سبتمبر (أيلول)، وأميني شابة كردية إيرانية احتجزت من قبل شرطة الأخلاق، التي اتهمتها بانتهاك قواعد اللباس الصارمة في إيران. وأُعدم حتى الآن 4 رجال لاتهامهم بارتكاب أفعال مرتبطة بهذه الاحتجاجات. وبحسب منظمة حقوق الإنسان في إيران، التي تتخذ من النرويج مقراً لها، فقد قتل 537 شخصاً على الأقل بايدي قوات الأمن الإيرانية، خلال حملة قمع الحركة الاحتجاجية.

باريس، الشرق الأوسط» حذرت منظمة غير حكومية أمس أنّ مفني راب إيرانياً، اعتقل في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) بعدما أعرب عن دعمه للاحتجاجات المناهضة للحكومة في إيران، ويواجه عقوبة الإعدام، يحتاج إلى علاج طبي «عاجل».

وأفاد مركز حقوق الإنسان في إيران، الذي يتخذ من نيويورك مقراً، نقلاً عن مصادر مقربة من توماج صالحني في إيران، أنه «طلب علاجاً طبياً عاجلاً لا يمكن تأجيله داخل السجن»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. ويختم القضاء الإيراني مفني الرباب، البالغ 33 عاماً، والذي أيد بقوة الاحتجاجات المناهضة للنظام من خلال الأغاني التي تركّز على القضايا الاجتماعية، بـ«الفساد في الأرض»، ما يجعله عرضة لعقوبة الإعدام. وهو محتجز في الحبس الانفرادي في سجنرد بمحافظة أسفهان (وسط)، ولا يمكنه الحصول على دفاع عادل. وقد مُنح من تعيين محام من اختياره، كما لا يحق له إعداد دفاعه الخاص، وفق المنظمة غير الحكومية.

وقال مدير مركز حقوق الإنسان في إيران، هادي قاشمي: «إنه بحاجة ماسة إلى ضغط دولي مكثف ومنسق لإطلاق سراحه، الأمر الذي يحتاج جديدة من خلال الحرب.

## باكو تعتقل مجموعة متهمه بـ«التخطيط لانقلاب» وطهران تنتقد «تصعيد» جارتها الشمالية

## أذربيجان تطرد 4 دبلوماسيين إيرانيين في أوج التوتر بين البلدين

في بيان أن المشتبه فيهم الستة؛ وهم أذربيجانيون، «اجندتهم الاستخبارات الإيرانية لزراعة استقرار الوضع في البلاد» وفق سلطات أذربيجان. وأكد المصدر نفسه أن مهمتهم كانت «تشكيل مجموعة مقاومة مكلفة إقامة دولة تحكمها الشريعة في أذربيجان عبر أعمال مسلحة لزراعة الاستقرار وإطاحة النظام الدستوري؛ بشكل عنيف». وأضاف أن الرجال الستة كانوا «يقومون بالرعاية لتطرف ديني موال لإيران وينفذون أوامر من الخارج تهدف إلى تقويض تقليد التسامح في أذربيجان». بدورها، نقلت وكالة «بولومبرغ» للأنباء، عن جهاز أمن الدولة، ووزارة الداخلية، ومكتب المدعي العام في أذربيجان، قولهم في بيان مشترك، اليوم الخميس، إن المحتجزين جميعهم مواطنون من أذربيجان ومتهمون بالانتماء إلى جماعة تحصل على تمويل وتعليمات من الحكومة «الشيوعية» الإيرانية. «لتقويض الاستقرار وإطلاق أعمال شغب مسلحة» في أذربيجان.

وإذ كان من المتعذر التحقق من صحة هذه الاتهامات بشكل مستقل؛ فإنها تزيد من التوتر المتصاعد بين إيران وأذربيجان في الأشهر الماضية.

بتهجوم بأسلحة رشاشة أدى إلى سقوط قتيل وجرحين. وأبلغت وزارة الخارجية الأذربيجانية السفير الإيراني، عباس موسوي، بأن 4 موظفين بالسفارة الإيرانية في باكو «عدوا أشخاصاً غير مرغوب فيهم». وأعلنت الخارجية الأذربيجانية في بيان أن الأشخاص الأربعة طردوا «بسبب انشطتهم التي لا تتوافق مع وضعهم الدبلوماسي»، وأن أمامهم 48 ساعة لمغادرة البلاد. وأضاف المصدر نفسه أنه خلال الاستدعاء عبرت باكو للسفير الإيراني عن استيائها الشديد من استفزازات بلاده الأخيرة حيال أذربيجان، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

أعلنت أذربيجان، أمس الخميس، طرد 4 موظفين بالسفارة الإيرانية في سياق من التوتر المتزايد بين البلدين مع اتهام باكو طهران بتبديد محاولة انقلاب، في أحد مؤثر على تدهور العلاقات بين الجارتين، فيما يرجع لأسباب؛ منها تحسن علاقات باكو وإسرائيل العدو اللدود لطهران. وقالت وزارة الخارجية الأذرية، في بيان أمس الخميس، إنها استدعت السفير الإيراني وعبرت عن «استيائها الشديد من الأعمال استفزازية الأخيرة التي قامت بها بلاده فيما يتعلق بأذربيجان» وفق «رويترز». وتوترت العلاقات بين البلدين بشكل متزايد في الأشهر الأخيرة، ومع وصول الخلاف إلى ذروته عندما فتحت باكو الأبواب أمام سفارة لدى إسرائيل. كما أشارت أذربيجان إلى أن إيران ربما تكون على صلة بمحاولة اغتيال نائب آذري مناهض لطهران قبل أسبوع. وأعلنت باكو في يناير (كانون الثاني) الماضي وفقاً «موقتا» لانشطة سفارتها لدى إيران بعد استهدافها



## «صواريخ لبنان» تحول مسار جلسة أممية لبحث الاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

واشنطن، علي بردى

أن إحاطة الخميس منفصلة عن الاجتماع الشهري، الذي قررت الرئاسة الروسية لمجلس الأمن خلال أبريل (نيسان) الحالي أن يكون نقاشاً مفتوحاً على المستوى الوزاري، برئاسة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وقال دبلوماسي رفيع في الأمم المتحدة لـ«الشرق الأوسط» إن «المجلس كان سيجتمع لمناقشة الاعتداءات الإسرائيلية في القدس»، مضيفاً أن «صواريخ لبنان دعت باعضاء المجلس في اتجاه آخر مختلف عن مناقشة القوات الإسرائيلية».

وأفاد دبلوماسيون حضروا الجلسة بأن أعضاء المجلس استمعوا إلى إفادة من المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، الذي «عرض للتوترات المتواصلة» في الحرم القدسي، لا سيما منذ 4 أبريل حين اقتحمت القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى لإخراج مجموعة من المصلين الفلسطينيين بالقوة. كما تطرق المبعوث الأممي إلى إطلاق الصواريخ من الأراضي اللبنانية



فلسطينيون يبحثون عن متعلقاتهم في أعقاب اقتحام الشرطة الاسرائيلية للمسجد الأقصى صباح الأربعاء (أ.ف.ب)

القوات الإسرائيلية، مغرباً عن قلقه من «العدد الكبير من الاعتقالات»، وكذلك رفض «تخزين واستخدام الأعباء النارية والحجارة من الفلسطينيين» داخل المسجد الأقصى. ووصف إطلاق الصواريخ من غزة بأنه «غير مقبول ويجب أن يتوقف»، داعياً القيادات السياسية والدينية والمجتمعية إلى «رفض التحريض والخطاب التحريضي والأفعال الاستفزازية» من الطرفين. ونبه إلى «مخاطر» خروج الوضع عن السيطرة بعد الهجمات الصاروخية الأخيرة.

وخلال الجلسة، دعا أعضاء مجلس الأمن كل الأطراف إلى العودة للتهدئة ووقف التصعيد، مشدداً على «الأهمية الحفاظ على الوضع الراهن التاريخي في الأماكن المقدسة بالقدس، واحترام دور الأردن باعتباره الوصي على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في المدينة»، وأسف بعض الأعضاء لأن «التصعيد الحالي يحدث بعد الاجتماعات الأخيرة لكبار المسؤولين من إسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة ومصر والأردن».

الحرم القدسي وتقييمه احتمالات خفض التصعيد. وعبر المنسق الخاص عن «انزعاجه» من تعرض الفلسطينيين لضرب على أيدي

مجلس الأمن إلى الحصول من وينسلاند على تحديثات حول عمليات إطلاق الصواريخ من لبنان وغزة، مقابل العرض

## باريس تطالب باحترام الأماكن المقدسة والصين تدعو لضبط النفس

باريس - بكين، «الشرق الأوسط»

دعت فرنسا، الخميس، إلى «احترام الوضع التاريخي القائم للأماكن المقدسة في القدس» بعد أعمال العنف التي وقعت في باحة الحرم القدسي، فجر الأربعاء. وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ديلماس، إن فرنسا تحت أيضاً «على الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يزيد العنف»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأكدت الشرطة الإسرائيلية الحرم القدسي ليل الثلاثاء - الأربعاء؛ حيث اعتقلت نحو 350 فلسطينياً تحضنوا هناك ووصفتهم إسرائيل بأنهم من «مثيري الشغب».

وقعت أعمال العنف هذه خلال شهر رمضان، بينما يحتفل اليهود بعيد الفصح منذ مساء الأربعاء، في جو من التوتر المتصاعد بين الإسرائيليين والفلسطينيين، انطلق بداية العام الحالي. وأعربت فرنسا مجدداً، الخميس، عن «قلقها»، داعية «الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء إلى الوفاء بالتزاماتهم التي تعهدوا بها في العقبة وشرح الشيخ». وخلال اجتماعهم في مدينة العقبة على البحر الأحمر في فبراير (شباط) الماضي، أعاد مسؤولون أردنيون ومصريون وإسرائيليون وفلسطينيون وأميريكيون «التأكيد على ضرورة الانخراط في وقف التصعيد على الأرض وتجنب أي عنف جديد». وتواجه إسرائيل انتقادات بسبب أعمال العنف الأخيرة. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إنه «سدم ودخل» من «العنف والضرب» من جانب قوات الأمن الإسرائيلية، حسبما أفاد المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك، الأربعاء.

من جهته، أعرب البيت الأبيض عن «قلقه العميق»، داعياً «جميع الأطراف إلى تجنب المزيد من التصعيد». وصرح مبعوث الصين الخاص للشرق الأوسط، أمس الخميس، بأن بلاده تشعر بالقلق إزاء التوتر المتصاعد بين إسرائيل والفلسطينيين، «وتحث جميع الأطراف، خاصة إسرائيل، على ضبط النفس». وأضاف في بيان نشرته وزارة الخارجية الصينية ونقلته «رويترز»، أنه يتعين على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات جوهريّة لإيجاد حل سريع ومناسب للقضية الفلسطينية.

قادة المعارضة ووسائل إعلام، وركزت وسائل إعلام إسرائيلية على أن استخدام صواريخ «أرض - جو» من غزة يهدف إلى «عرقلة عمل طائرات سلاح الجو ومحاولة إصابتها، إضافة إلى إرهاب سكان الغلاف، وكيف أن إسرائيل لم ترد؛ في حين أن غزة تخنبرها». وقالت صحيفة «يديعوت احرنوت» إنه «منذ بداية أحداث الأقصى، أطلق أكثر من 18 صاروخاً من قطاع غزة نحو مستوطنات الغلاف».

وعدت قناة «كان» الإسرائيلية الردع الإسرائيلي تاكل، وأن سياسة «الاحتواء» التي تتبناها الحكومة الحالية تعني العودة إلى «روتين التفتت (تفتت الصواريخ)»، وتساءل مراسل موقع «واللا» الإسرائيلي، عن سبب غياب الرد الإسرائيلي رغم أن أطفال المستوطنات استقبلوا مفروضين يهربون للملاجئ، لكن التقديرات في إسرائيل أنهم يحاولون تهدئة الوضع الأمني خلال «عيد الفصح» ولا يريدون لآلاف الإسرائيليين قضاء العطلة في



عناصر الأمن الإسرائيلي في البلدة القديمة مساء الأربعاء حيث منعوا الفلسطينيين من دخول الأقصى (رويترز)

يجعله يندم على أي عمل ضد المواطنين الإسرائيليين وجنود الجيش»، إنهالت الانتقادات في إسرائيل ضد سياسة الحكومة. وكانت الانتقادات الأولى من وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتنار بن غفير، الذي سخّر من رد حكومته على صواريخ غزة، مطالباً بتصعيد الجهود يهدوء، تلقت رسالة مفادها بأن الحركة ليست معجبة بالتصعيد، وهذا يفسر استخدام الطرفين نيراناً محدودة حتى الآن كي سموتريتش، سياسة الحكومة،

وحرّضتهم على ذبح القبايين هناك إذا استطاعوا خلال عطلة «الفصح» الحالية. وبينما أقال المسلمون صلاتهم خارج المسجد، تدفق المستوطنون إلى داخله؛ مما يعزّز المخاوف والانتهاكات الفلسطينية لإسرائيل بتقسيم المسجد زمانياً، وهي اتهامات تنفيها إسرائيل. وفي الوقت الذي اتهمت فيه الرئاسة الفلسطينية إسرائيل بتعمد «خلق مناخ للتصعيد وعدم الاستقرار والتوتر»، وضعف الجهود الأميركية التي حاولت خلال الفترة الماضية إيجاد حالة من الهدوء والاستقرار في شهر رمضان، هدت حركة «حماس» بأن صمتها لن يطول عن تصادي الاحتفال في المسجد الأقصى.

وهذا هو ثاني اعتداء واسع تقوم به الشرطة الإسرائيلية ضد المصلين في الأقصى، بعد الهجوم الذي نفذته فجر الأربعاء وقاد إلى مواجهات في الضفة وإطلاق صواريخ من غزة، وجلب ردود فعل محلية وعربية ودولية رافضة ومنددة بهذه الاحتفالات. وأطلق الفلسطينيون من غزة، أمس، صواريخ عدة، في تحد جديد للحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة التي تلقت انتقادات حادة منهمة إياها بأنها أضرت بالردع. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن «7 صواريخ (أرض - جو) أطلقت من قطاع غزة باتجاه إسرائيل». وساء الأربعاء، أطلق صاروخ آخر من قطاع غزة وسقط في منطقة ماهولة في «شكول»، وقبل ذلك أطلق نحو 18 صاروخاً من غزة باتجاه المستوطنات القريبة وأصاب أحدها مبنى مصنع في بلدة سدريوت. ورداً

رام الله، كناع زبون

فرض التوتر نفسه لليوم الثاني على التوالي، أمس الخميس، مع اقتحام الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى مرة أخرى، أعدت خلالها على المعتكفين وأخرجتهم بالقوة؛ تمهيداً لاقتحام المستوطنين المسجد، قبل أن تطلق الفصائل الفلسطينية دفعة جديدة من الصواريخ.

ويبدأ المستوطنون المتطرفون يومهم الأول لعيد الفصح اليهودي باقتحام واسع للمسجد الأقصى في القدس، بعد ساعات من هربهم إلى الملاجئ في مستوطنات غلاف غزة خشية الصواريخ التي أطلقت واقتحم المئات منهم الأقصى الخميس بعدما أفرغته القوات الإسرائيلية من المعتكفين ومنعت من نقل أعمارهم عن 40 عاماً من الفلسطينيين من الوصول إليه.

ويعد أن أدى مئات المصلين صلاة الفجر على عتبات الأقصى، بدأ المستوطنون اقتحام المسجد تحت حماية قوات كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة التي حولت البلدة القديمة في القدس كخنة عسكرية، وانتشرت في ساحات الأقصى واعتلت المنابر العالية فيها. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن المستوطنين اقتحموا المسجد على شكل مجموعات ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحا عن «الهيكال» المزعوم قبل أن يغادروا.

وجاءت الاقتحامات تلبية لدعوات منظمات «الهيكال» التي طالبت انصارها باوسع اقتحام للمسجد،

## غضب داخل إسرائيل من «تآكل الردع» بمواجهة صواريخ غزة

# استمرار التوتر في الأقصى... ولا رغبة لدى الأطراف في التصعيد

وحرّضتهم على ذبح القبايين هناك إذا استطاعوا خلال عطلة «الفصح» الحالية. وبينما أقال المسلمون صلاتهم خارج المسجد، تدفق المستوطنون إلى داخله؛ مما يعزّز المخاوف والانتهاكات الفلسطينية لإسرائيل بتقسيم المسجد زمانياً، وهي اتهامات تنفيها إسرائيل. وفي الوقت الذي اتهمت فيه الرئاسة الفلسطينية إسرائيل بتعمد «خلق مناخ للتصعيد وعدم الاستقرار والتوتر»، وضعف الجهود الأميركية التي حاولت خلال الفترة الماضية إيجاد حالة من الهدوء والاستقرار في شهر رمضان، هدت حركة «حماس» بأن صمتها لن يطول عن تصادي الاحتفال في المسجد الأقصى.

وهذا هو ثاني اعتداء واسع تقوم به الشرطة الإسرائيلية ضد المصلين في الأقصى، بعد الهجوم الذي نفذته فجر الأربعاء وقاد إلى مواجهات في الضفة وإطلاق صواريخ من غزة، وجلب ردود فعل محلية وعربية ودولية رافضة ومنددة بهذه الاحتفالات. وأطلق الفلسطينيون من غزة، أمس، صواريخ عدة، في تحد جديد للحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة التي تلقت انتقادات حادة منهمة إياها بأنها أضرت بالردع. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن «7 صواريخ (أرض - جو) أطلقت من قطاع غزة باتجاه إسرائيل». وساء الأربعاء، أطلق صاروخ آخر من قطاع غزة وسقط في منطقة ماهولة في «شكول»، وقبل ذلك أطلق نحو 18 صاروخاً من غزة باتجاه المستوطنات القريبة وأصاب أحدها مبنى مصنع في بلدة سدريوت. ورداً

## تنتياهو يخرب اتفاقات إبراهيم وأولويات واشنطن الإقليمية والدولية

# الحكومة الأكثر يمينية تعمق تغير نظرة الأميركيين لإسرائيل

بلومبيرغ الرئاسية عام 2020، يدرك بايدن، الذي تربطه علاقة دامت أربعة عقود مع نتنياهو، النقل الهائل الذي تخمله كلمات الرئيس الأميركي فيما يتعلق بإسرائيل. ويضيف أنه خلال هذا الوقت المضطرب في إسرائيل، من الأهمية بمكان أن يعطي بايدن الأولوية للسياسة الواقعية، يجب ألا يخضع للضغوط السياسية التي يواجهها من داخل حزبه للتغديب بإسرائيل بقوة، أو ما هو أسوأ، لتقليص الدعم الفعّال لا تحجل الولايات المتحدة صوتها مسموعاً وتهتم بقضية تری أنها تشتت انتباهها غير ضروري عن الموضوعات الأخرى المدرجة على جدول أعمالها.

البيروقراطية والسياسة الخارجية، ويبدو أن المسار الإسرائيلي يرحب بهذا التدخل، على الأقل في الوقت الحالي. ويضيف شاتزنر لـ«الشرق الأوسط» أن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل لها عمق كبير يشمل مجموعة واسعة من القضايا، وهي مصممة لتكون قادرة على تحمل الاضطرابات السياسية، والبلدان متحالفتان بشكل جيد للغاية في الموقف من الصين وأوكرانيا في الوقت الحالي. ومع ذلك، فإن صفة «الأقل مقابل الأقل» التي اقترحتها البيت الأبيض لإبطاء تقدم إيران النووي، يمكن أن تصبح مشكلة. فمثل هذه الصفة ستواجه اعتراض مجموعة واسعة من المؤسسات الأمنية الإسرائيلية، وتوقع توترات نتيجة لذلك.

الكازينوهات، مانحاً رئيسياً لكل من ترمب ونتنياهو.

إسرائيل شأن داخلي أميركي

وفيما وصف نتنياهو موقف بايدن بأنه «تدخل في شأن سيادي لإسرائيل»، يرى مراقبون أن الأمر ليس كذلك بالنسبة لأي إدارة أميركية، فإسرائيل شأن داخلي أميركي مثلما هي من ثوابت السياسة الخارجية في المنطقة. بيد أن الخلاف معها راهناً يبدو أن منس خطط وأولويات وسياسات واشنطن في المنطقة، بما فيها موصلة تطبيق اتفاقات إبراهيم وتوسيعها، وخفض التوتر مع الفلسطينيين، والملف الإيراني، والتفرغ لحرب أوكرانيا ومواجهة نفوذ الصين. ويتوقع أن نطاق واسع من التوتر الذي تشهده الأراضي الفلسطينية، منذ تصريحات الوزير سموتريتش عن «صحو» بلدة حوارة، وقبلها تخريب اجتماعات شرم الشيخ، قد يكون حاجة ماسة لحكومة نتنياهو لتخفيف الضغوطات عليها.

واشنطن، إيلي يوسف

وما سببه من تأثير على استقرار منطقة الشرق الأوسط، لكنه تمكن من حشد العالم في مواجهة روسيا على حربيها في أوكرانيا، وفي تغيير النظرة من الصين، وتصوير الصراع العالمي على أنه بين القوى الديمقراطية والاستبدادية.

الخشبة من قراءة إيرانية خاطئة

ليس خافياً أن إدارة بايدن لا تتفق مع نتنياهو في تفعيل الخيار العسكري لمواجهة برنامج إيران النووي. لكن مارتن أنديك، السفير الأميركي السابق في إسرائيل، يرى أنه إذا أساءت إيران قراءة تقدير الموقف في إسرائيل وعمدت إلى زيادة تخصيص اليورانيوم، فهناك خطر متزايد لضربة عسكرية إسرائيلية؛ لأن نتنياهو سيرغب في إثبات أن قدرة إسرائيل لم تضعف بسبب خلافاتها الداخلية. وبحسب دوغلاس شوين، المستشار السياسي والسابق للرئيس بيل كلينتون والحلمة مايكل

الديمقراطيون والجمهوريون يتغيرون

ومع محاولة الحكومة التي يقودها نتنياهو، التي وصفت بأنها الأكثر يمينية وتطرفاً في تاريخ إسرائيل، تغيير النظام القضائي، يخشى الكثير من أن تكون البداية لانزلاق إسرائيل نحو الاستبداد. ورغم أن هذا الرأي يسود لدى «اليسار الأميركي»، الذي يتضائل دعمه لإسرائيل منذ سنوات، ويضغط الآن على إدارة بايدن لاتخاذ موقف أكثر تشدداً، لكنه ليس بعيداً عن اعتراضات جمهورية تصب في الإطار نفسه.

في استطاع لبراي إجراء معهد «غالوب»، أخيراً، أظهر أن دعم الأميركيين لإسرائيل الذي كان يعد أمراً مفروغاً منه، لم يعد كذلك. ورغم أن الجمهوريين أكثر تأييداً لإسرائيل فقد وجد الاستطلاع تزايداً في عدد الجمهوريين الذين ينتقدونها، وازدياد انقسام موقف الديمقراطيين في تعاطفهم بين إسرائيل والفلسطينيين. وعبر إسرائيل والفلسطينيين مع 49 في المائة عن تعاطفهم مع الفلسطينيين مقابل 38 في المائة

الديمقراطيون والجمهوريون يتغيرون

ومع محاولة الحكومة التي يقودها نتنياهو، التي وصفت بأنها الأكثر يمينية وتطرفاً في تاريخ إسرائيل، تغيير النظام القضائي، يخشى الكثير من أن تكون البداية لانزلاق إسرائيل نحو الاستبداد. ورغم أن هذا الرأي يسود لدى «اليسار الأميركي»، الذي يتضائل دعمه لإسرائيل منذ سنوات، ويضغط الآن على إدارة بايدن لاتخاذ موقف أكثر تشدداً، لكنه ليس بعيداً عن اعتراضات جمهورية تصب في الإطار نفسه.

في استطاع لبراي إجراء معهد «غالوب»، أخيراً، أظهر أن دعم الأميركيين لإسرائيل الذي كان يعد أمراً مفروغاً منه، لم يعد كذلك. ورغم أن الجمهوريين أكثر تأييداً لإسرائيل فقد وجد الاستطلاع تزايداً في عدد الجمهوريين الذين ينتقدونها، وازدياد انقسام موقف الديمقراطيين في تعاطفهم بين إسرائيل والفلسطينيين. وعبر إسرائيل والفلسطينيين مع 49 في المائة عن تعاطفهم مع الفلسطينيين مقابل 38 في المائة

الديمقراطيون والجمهوريون يتغيرون

ومع محاولة الحكومة التي يقودها نتنياهو، التي وصفت بأنها الأكثر يمينية وتطرفاً في تاريخ إسرائيل، تغيير النظام القضائي، يخشى الكثير من أن تكون البداية لانزلاق إسرائيل نحو الاستبداد. ورغم أن هذا الرأي يسود لدى «اليسار الأميركي»، الذي يتضائل دعمه لإسرائيل منذ سنوات، ويضغط الآن على إدارة بايدن لاتخاذ موقف أكثر تشدداً، لكنه ليس بعيداً عن اعتراضات جمهورية تصب في الإطار نفسه.

في استطاع لبراي إجراء معهد «غالوب»، أخيراً، أظهر أن دعم الأميركيين لإسرائيل الذي كان يعد أمراً مفروغاً منه، لم يعد كذلك. ورغم أن الجمهوريين أكثر تأييداً لإسرائيل فقد وجد الاستطلاع تزايداً في عدد الجمهوريين الذين ينتقدونها، وازدياد انقسام موقف الديمقراطيين في تعاطفهم بين إسرائيل والفلسطينيين. وعبر إسرائيل والفلسطينيين مع 49 في المائة عن تعاطفهم مع الفلسطينيين مقابل 38 في المائة



«حزب الله» ينفى مسؤوليته... وحكومة تل أبيب «لرد مدمر» على واقعه

## جهود دولية للجم التدهور على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية

تل أبيب: نظير مجلي

في أعقاب إطلاق 34 قذيفة صاروخية من لبنان باتجاه شمال إسرائيل، بدأت اتصالات دولية لمنع التدهور إلى حرب شاملة. وحرص «حزب الله» على بث رسائل يقول فيها إنه لا يقف وراء هذا القصف، وأن جنوداً مجهولة ربما فلسطينية في لبنان تولت هذا الإطلاق للتعبير عن غضبها من الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى. ودخلت القيادة الإسرائيلية في مداولات على مختلف المستويات، تجلت فيها خلافات حول شكل الرد على القصف.

ويبدأ أن اليمين المتطرف المشارك في الحكومة يسعى إلى التصعيد، خصوصاً الوزير سموتريش، ووزير الأمن القومي، إيتامر بن غير الذي طالب بالر بغارات مدمرة على مواقع «حزب الله»، مؤكداً أنه هو المسؤول عن هذا القصف، وأنه لا يمكن أن يكون هناك إجراء على إطلاق كمية كهذه من الصواريخ من لبنان من دون موافقة، مشيراً إلى أن رئيس المكتب السياسي في «حماس»، إسماعيل هنية، موجود في لبنان واجتمع مؤخرًا مع أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، وأن ذلك يعد تنسيقاً لهاجمة إسرائيل.

ولكن، من جهته، يرى الجيش الإسرائيلي أنه يجب أن يكون هناك رد. ولكن هناك حاجة إلى التروي وتاجيل الرد حتى تتضح الصورة وإفساح المجال لأن يكون الرد على طريقته «بشكل موجه ولكن لا هستيريا». ولج جنرالات في جيش الاحتياط بأن لدى الجيش أساليب عمل أخرى ناجعة أكثر.

ويرى مراقبون أن الجيش غير معني للخروج إلى حرب حاليا، لأن حرباً كهذه تلتحق ضرراً في الداخل الإسرائيلي، وتوجه ضربة لحملة الاحتجاج الشعبي ضد خطة الحكومة للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف القضاء، ويتيح بالتالي للحكومة الاستمرار في تنفيذ هذه الخطة. ويعتبر اليمين هذا الموقف محاولة تهرب، تدل على أن

الجيش يتجه لاستيعاب الحدث كما حصل في شهر أغسطس (آب) 2021، حين أطلقت 20 قذيفة من لبنان ورد عليها الجيش بقصف مدفعي محدود وانتهى الأمر. وراحوا يهاجمونه على ذلك بالشبكات الاجتماعية ويتهمون قاداته بالجنون وبفقدان عقيدته القتالية. وانتقل هذا الخلاف إلى جلسة «الكابينيت» (المجلس الوزاري المصغر

للشؤون السياسية والأمنية)، مساء الخميس، التي تم فيها التداول في الأحداث ولم يفصح عن قراراته. وكانت قذائف صاروخية من طراز كاتوشا قد أطلقت من ثلاثة مواقع في الجنوب اللبناني، على مقربة من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين القريبة من مدينة صور، وتصعد لها منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية التي

وضعت في حالة تأهب قصوى. لكنها فشلت في السيطرة عليها جميعاً. وحسب بيان الجيش الإسرائيلي فإن القبة الحديدية تمكنت من تدمير غالبية القذائف، لكن خمساً منها سقطت في مواقع قريبة جداً من القرى والمدن في الجليل.

وأصيب ثلاثة مواطنين بشظايا، بينهم شاب عربي من كسرى وامرأة عربية من قرية فسوط. واشتعلت النيران في مخازن داخل بلدة شلومي اليهودية الحدودية. وتم على الفور إطلاق طائرات إسرائيلية مقاتلة وطائرات مسيرة إلى سماء الجنوب اللبناني، وتم إغلاق المجال الجوي الإسرائيلي أمام الطيران المدني، من حيفا شمالاً، وأطلقت صفارات الإنذار في أكثر من 30 بلدة في الجليل الغربي وطلب إلى المواطنين البقاء في الزوايا الآمنة في بيوتهم وأماكن وجودهم، وفتحت البلديات الملاجئ وعاد عشرات الألوف من المواطنين

### تتديد أممي وأميركي بإطلاق الصواريخ من لبنان

واشنطن، علي بردى

نذد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، بإطلاق الصواريخ على شمال إسرائيل من لبنان، مطالباً كل الأطراف ب«ممارسة أقصى درجات ضبط النفس»؛ لمنع وقوع المزيد من القتل.

في حين أكدت وزارة الخارجية الأميركية دعم الولايات المتحدة «الراسخ» لإسرائيل في مواجهة هذا «العدوان».

وأفاد الناطق باسم الأمم المتحدة في نيويورك ستيفان دوجاريك، في بيان: «ندين إطلاق الصواريخ المتعددة من لبنان على شمال إسرائيل»، داعياً كل الأطراف إلى «ممارسة أكبر قدر من ضبط النفس». وقال إن «اليونيفيل لا تزال على اتصال بالسلطات على جانبي الخط الأزرق»، داعياً كل الأطراف إلى «الاتصال بقوات حفظ السلام، وتجنب أي عمل أحادي من شأنه أن يزيد من تصعيد الموقف».

وفي واشنطن، نذد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، بإطلاق صواريخ من لبنان وقطاع غزة في اتجاه إسرائيل، مكرراً دعم بلاده «الراسخ» لإسرائيل.

وقال: «نقذ بحق إسرائيل المشروع في الدفاع عن نفسها ضد أي شكل من أشكال العدوان»، لكنه حذّر أيضاً إسرائيل على التهديد في القدس الشرقية، وقال: «نؤكد أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الأماكن المقدسة في القدس، وأي عمل أحادي يهدد الوضع الراهن، بالنسبة لنا، غير مقبول».

## الجيش اللبناني يحقق في إطلاق صواريخ و«يونيفيل» تصف الوضع ب«الخطير»

بيروت: «الشرق الأوسط»

توتر الوضع الأمني في جنوب لبنان بعد ظهر أمس، حيث أطلقت عشرات الصواريخ من الجنوب باتجاه شمال إسرائيل، وحملت الصواريخ شبهاً بأن تكون فصائل فلسطينية تقف وراء إطلاقها. وقفلت إسرائيل منظومة القبة الحديدية، بموازاة تحليق

لطائرات إسرائيلية في الأجواء اللبنانية. وقال الجيش اللبناني في بيان بعد ظهر أمس إن عدداً من الصواريخ أطلق من محيط بلدات القليلة والمعلية وزيقين في قضاء صور باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف: «يقوم الجيش اللبناني بتسيير دوريات في المنطقة بالتنسيق الوثيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان». وعثرت

وحدة من الجيش على منصات صواريخ وعدد من الصواريخ المعدة للإطلاق في محيط بلدتي زيقين والقليلة، وجرى العمل على تفكيكها. وتداول اللبنانيون مقاطع فيديو تظهر لحظة إطلاق صاروخين من منطقة ساحلية في جنوب لبنان. كما تداولوا مقطعاً آخر يظهر أريعة صواريخ تنطلق بطريقة التناحية صعوداً قبل أن تتجه جنوباً نحو

المستوطنات الإسرائيلية، ما يشير إلى أن الصواريخ ليست تقليدية يتم إطلاقها بطريقة موجهة مباشرة. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام، بأن المدفعية الإسرائيلية قصفت بعدد من القذائف القليلة من مواقعها عند الحدود مع لبنان في القطاع الغربي لبلدتي القليلة والمعلية في قضاء صور (جنوب لبنان)، وتوقفت

القصف في الرابعة بعد الظهر، وسادت المنطقة أجواء الترقب والحذر بعد تعرض ثلاث بلدات لعشرات القذائف المدفعية. وفيما لم تتبن أي جهة لبنانية إطلاق الصواريخ، قالت ثلاثة مصادر أمنية لـ «رويترز» إن الفصائل الفلسطينية المتمركزة في لبنان، تقف وراء الهجمات. ونقلت أن المصادر ذاتها نفت أن يكون «حزب الله»

يقف وراء إطلاق الصواريخ. واجتمع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مع وزير الخارجية عبد الله بوحبيب لبحث الوضع، وصرح بيان عن وزارة الخارجية جاء فيه «إن لبنان «حريص» على الهدوء والاستقرار في الجنوب، وحثر من «نوايا إسرائيل التصعيدية التي تهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين». وقالت وزارة

الخارجية إن «لبنان يؤكد مجدداً على كامل احترامه والتزامه بقرار مجلس الأمن الدولي واستعداده للتعاون مع قوات حفظ السلام في جنوب البلاد، واتخاذ الإجراءات المناسبة لعودة الهدوء والاستقرار». ودعت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل) إلى تجنب التصعيد، ووصفت الوضع الراهن بأنه «خطير للغاية».

وقالت نائبة مدير مكتب «يونيفيل» الإعلامي كانديس أريديل في بيان، إن «رئيس بعثة (يونيفيل) وقائدها العام اللواء أروندو لازارو على اتصال بالسلطات على جانبي الخط الأزرق». ولغقت أريديل إلى أن «الوضع الحالي خطير للغاية، ويونيفيل تحت من ضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد».

بيروت: يوسف دياب

تسارعت التطورات القضائية المتصلة بالملفات المالية العائدة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة داخلياً وخارجياً؛ إذ تسلّمت النيابة العامة التمييزية في لبنان استنابة من السلطات القضائية الفرنسية، تطلى فيها الأخيرة تبليغ سلامة مذكرة استدعائه للمثول أمام القاضية الفرنسية أود بورييري في باريس. وأفاد مصدر قضائي مطلع بأن القاضية الفرنسية «طلبت التحقيق مع سلامة في ملف قضائي مستقل موجود

لديها في فرنسا، و هو منفصل عن التحقيقات التي تجريها في بيروت بالاشتراك مع قوود أوروبية أخرى». وأشار «الشرق الأوسط»، إلى أن بورييري «حددت جلسة الاستماع إلى سلامة عند الساعة التاسعة والنصف من صباح 16 مايو (أيار) المقبل، واتاحت له الاستعانة بمحامٍ للحضور معه ومواكبة الجلسة التي تتمحور حول حسابات مالية وعقارات يملكها في فرنسا».

إذ تلقى القضاء اللبناني استنابتين، الأولى من السلطات القضائية في بلجيكا، والثانية من لوكسمبورغ، تلبغان لبنان عن عائقاً أمام مغادرته إلى باريس، وأن الأخيرة قد تلغى هذا القرار حتى لا يكون سبباً لعرقلته التحقيق الفرنسي». مؤكداً أن سلامة «الديه الخيار في الذهاب إلى فرنسا أو الامتناع عن ذلك، والقضاء اللبناني لا يلزمه باي شيء، لكن عدم مثوله قد يربط نتائج قانونية بحق».

إلى ذلك، توالى ورود الاستنابات القضائية الأوروبية، إذ تلقى القضاء اللبناني استنابتين، الأولى من السلطات القضائية في بلجيكا، والثانية من لوكسمبورغ، تلبغان لبنان عن عائقاً أمام مغادرته إلى باريس، وأن الأخيرة قد تلغى هذا القرار حتى لا يكون سبباً لعرقلته التحقيق الفرنسي». مؤكداً أن سلامة «الديه الخيار في الذهاب إلى فرنسا أو الامتناع عن ذلك، والقضاء اللبناني لا يلزمه باي شيء، لكن عدم مثوله قد يربط نتائج قانونية بحق».

بحضور وفود قضائية لتتضمّن إلى الفريق القضائي الفرنسي الذي ترأسه بورييري، فيما لم يرد شيء من الجانب الألماني حتى الآن، إلا أن مصادر مطلعة في قصر العدل في بيروت، رجحت ورود استنابة ألمانية خلال الأيام المقبلة. ويتوقع أن تكون الجولة الثالثة من التحقيق الأوروبي التي تبدأ في 25 أبريل (نيسان) الحالي حامية، بالنظر لأهمية الأشخاص المطلوب الاستماع إليهم.

وتأتي هذه الجولة استكمالاً لتحقيقات أوروبية حصلت على مرحلتين الأولى في الأسبوع الأخير من يناير (كانون الثاني) الماضي خضع خلالها للتحقيق نواب سابقون لحاكم مصرف لبنان ومدير مصرف لبنانية وموظفون في شركات تدقيق مالي، والثانية في بيروت، رجحت مارس (آذار) الماضي خصصت للاستماع إلى رياض سلامة على مدى يومين متواصلين، وكشفت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن «الاستنابات طلبت استدعاء رجا سلامة شقيق حاكم مصرف لبنان، ومساعده ماريان الحويك، وأربع شخصيات أخرى». وفيما رفض الإفصاح عن الأسماء الجديدة، أوضحت أن بينهم «مديري

مصرفين كبيرين ومسؤولاً سابقاً في مصرف لبنان ووزيراً في الحكومة الحالية، وهؤلاء يتم الاستماع إليهم للمرة الأولى بصفة شهود». ولغقت المصادر إلى أن السفير البلجيكي في لبنان «زار قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا الذي يشرف على تنفيذ الاستنابات الأوروبية، ويدير جلسات الاستجواب، وجرى البحث في خطة العمل وإدارة الجلسات التي تبدأ في 25 أبريل وتستمر حتى 6 مايو المقبل، وتأمين الظروف التي تسهل مهمة الفريق القضائي البلجيكي».

ولم ينطلق التحقيق اللبناني في ملف سلامة الذي كان مقرراً، على كامل احترامه والتزامه بقرار مجلس الأمن الدولي واستعداده للتعاون مع قوات حفظ السلام في جنوب البلاد، واتخاذ الإجراءات المناسبة لعودة الهدوء والاستقرار». ودعت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل) إلى تجنب التصعيد، ووصفت الوضع الراهن بأنه «خطير للغاية».

سكان منغوا قوة أمنية من إزالتها

## تجدد التعديلات على الأملاك العامة في جنوب لبنان

بيروت: نذير رضا

واجهت مجموعة من السكان، في جنوب لبنان، قوة أمنية رسمية حضرت لإزالة تعديلات على الأملاك العامة، في حادثة تنكرت بين منطقة وأخرى، في ظل الأزمات التي تعاني منها البلاد، وبالتزامن مع موجة تعديلات على الأملاك العامة في الجنوب بدأت قبل شهرين، وتعمدت الداخلية اللبنانية بتوقيف كل المتعدين، بعد توقيف 7 منهم، أمس.

وللمرة الثانية خلال أسبوعين، حاول السكان التصدي لقوة أمنية حضرت لإزالة التعديلات على الأملاك العامة والمساحات الجرداء المملوكة للدولة، وتسمى «مشاعات».

وقالت وسائل إعلام لبنانية إن القوة الكبيرة من قوى الأمن الداخلي حضرت إلى منطقة البسارية في قضاء الزهراني، جنوب لبنان «بتوجيهات من وزير الداخلية بسام المولوي، وحصلت مواجهات بينها وبين الأهالي المتعدين». وقالت مصادر ميدانية لـ «الشرق الأوسط» إن القوات حضر إلى منطقة البسارية في منطقة قريبة من الأوتستراد الذي يربط بيروت بالجنوب، قبل أن يتصدى لها الأهالي ويمنعوا

ويعوج مخالفة. ويقول رئيس بلدية في منطقة الزهراني رفض الكشف عن اسمه لـ «الشرق الأوسط» إن القراء «لا يملكون في هذه الظروف الأموال الكافية لتشديد العقوبة وإجراء التعديلات على الأملاك العامة»، في إشارة إلى أن أي سقف يحتاج إلى 15 ألف دولار بالحد الأدنى، في وقت لا تتعدى عائدات أي عامل أو موظف في القطاع العام، الـ 250 دولار شهرياً، وهو مبلغ لا يكفي للطعام.

وتحدثت قناة «MTV» المحلية عن أن وزير الداخلية سيعطي الإنز بملاحقة رؤساء البلديات التي ارتفعت فيها أبنية مخالفة، وسيراسل القضاء لإغلاق جبال الباطون التي شاركت في الأبنية المخالفة.

وتلقى «الداخلية» العبه الآن على البلديات التي لا تمتلك القدرة على قمع المخالفات، بالنظر إلى أن بعض البلديات لا يتعدى عدد عناصر الشرطة فيها الأثنين. ويقول رئيس اتحاد بلديات الزهراني علي مطر لـ «الشرق الأوسط» إن البلديات لا يمكن أن تخفي أي مخالفة، لأنها الأكثر تضرراً من التعديلات على الأملاك العامة، حيث واجهت كثيراً من المشكلات لتنفيذ مشاريع في بلدات لا توجد فيها

بعد معلومات عن تلقي القاضي البيطار (تهديدات بالقتل)

## قلق «أممي» على حياة المحقق في انفجار مرفأ بيروت

واشنطن، علي بردى

عبرت مقرة الأمم المتحدة، الخاصة المعنية باستقلال القضاء والمحاميين مارغريت ساترنوت، عن «قلقها البالغ» من التدخل في التحقيقات الجارية في انفجار مرفأ بيروت، كاشفة أن قاضي التحقيق طارق البيطار «تلقى تهديدات بالقتل»؛ بسبب سعيه إلى كشف ملابسات القضية.

ونددت ساترنوت بتأخيرات غير المبررة، التي حالت دون تحقيق العدالة للمتضررين من الانفجار، قائلة: «إننا قلقة جداً من التقارير التي تفيد بأن مسؤولين سابقين في الدولة، وآخرين متورطين في القضية، لجأوا، بشكل مخادع، إلى إجراءات الرفض، وغيرها من الإجراءات الموجهة ضد قضاة التحقيق المعينين لفحص القضية»، موضحة أن ذلك «أدى إلى استبدال قاضي التحقيق، في فبراير (شباط) 2021، بالإضافة إلى تعليق عدة تحقيقات في الأشهر الأخيرة»، وأشارت أيضاً إلى تقارير تفيد بأنه منذ إحالة الانفجار إلى القضاء

البيطاني، «رفضت السلطات طلبات قضائية برفع الحصانة النيابة، والسماح باستجواب المسؤولين الاجتصابي لتسوية سمعته». وأكدت أن القاضي البيطار «تلقى، حسبما ورد، تهديدات بالقتل ذات صفة، وهو يتمتع حالياً بحماية أمنية». وحثّت السلطات اللبنانية على «ضمان التحقيق في هذه التهديدات، وتوفير الحماية الكافية للقضاة، أو إخضاعهم لإجراءات جنائية أو تأديبية، مجرد قيامهم بعملهم»، مضيفة أن «ضحايا الانفجار وعائلاتهم يطالبون بالعدالة، منذ أكثر من عامين». كما طالبت السلطات اللبنانية ب«اتخاذ خطوات فورية لحماية استقلالية ونزاهة التحقيق، وضمان محاسبة المسؤولين عن الانفجار»؛ لأن «المتضررين من الانفجار حقاً أساسياً في حماية القانون، وسيل الانتصاف الفعالة».

وشددت على أن ذلك «لا يمكن أن يحصل إلا إذا جرى التمسك باستقلال القضاء».

منذ إحالة الانفجار إلى القضاء

منذ إحالة الانفجار إلى القضاء







## العشائر دخلت على الخط... والأمم المتحدة تكشف عن أرقام المختفين قسرياً سجال عراقي عقب أمنية زعيم سني أداء صلاة العيد في جرف الصخر



صورة نشرها خميس الخنجر في «تويتر» للقائه مع شيوخ عشائر قبل أيام

بغداد، الشرق الأوسط»  
للمرة الثانية يكرر زعيم تحالف عزم ورئيس تحالف «السيادة السني» رجل الأعمال والسياسي العراقي خميس الخنجر، أمنيته أداء الصلاة في منطقة جرف الصخر جنوب بغداد وشمال محافظة بابل؛ ما يؤدي إلى سجال طائفي عنيف رغم وجود اتفاق سياسي على تنفيذ مطالب العرب السنة، ومن ضمنها عودة أهالي جرف الصخر.

في العام الماضي وقبيل عيد الأضحى المبارك، أعلن الخنجر، أنه سوف يؤدي صلاة العيد في منطقة جرف الصخر بعد عودة أهاليها الذي تم تهجيرهم منها عام 2014 بعد دخول تنظيم «داعش» العراق وقيامه باحتلال أربع محافظات غربية ووصوله إلى ابواب بغداد. وعلى الرغم من كل المحاولات التي جرت طوال السنوات الماضية أثناء وبعد معارك التحرير والهادفة إلى عودة أبناء جرف الصخر وهم من العرب السنة، فإن تلك المحاولات باءت بالفشل نظراً إلى كون الاطراف السياسية الشيعية، لا سيما الفصائل المسلحة التي تسيطر

على تلك المناطق، ووجهت أصابع الاتهام إلى أهالي تلك المنطقة بالانضمام إلى تنظيم «داعش». ولكون تلك المنطقة التي تنفتح على محافظة الأنبار ذات الغالبية السنية من جهة ومحافظة كربلاء ذات الغالبية الشيعية من جهة أخرى، فإن المخاوف تركزت حول اهداف «داعش» في أن تتحول منطقة جرف الصخر إلى ملاذ آمن له لكي يهاجم كلاً من محافظتي كربلاء والنجف اللتين تضمّان الأضرحة الشيعية المقدسة، بالإضافة إلى موقع المرجعية الشيعية العليا.

لكن أمنية الخنجر الخاصة بالصلاة في عيد الأضحى العام الماضي، كانت انطلقت من تمكّنه من بناء علاقات جيدة مع كبرى القيادات الشيعية؛ وهو ما جعله يؤكد حصوله على تعهد من قبلهم بدخوله تلك المنطقة وأداء صلاة العيد فيها؛ وهو ما يعني حصوله على امتياز لم يحصل عليه أي قبائلي سني بارز، ما يمكن أن يمكنه من كسب ورقة جرف الصخر بوصفها إحدى أوراق التفاوض السني، السني على الزعامة في المناطق السنية. ومع أن العيد كان قد من دون أن تتحقق تلك الأمنية،

فسرعان ما اندلعت خلافات كبيرة داخل الوسط السني في المحافظات الغربية لجهة كسب التأييد للانتخابات البرلمانية التي أجريت أواخر عام 2021 والتي أدت إلى تغيير في خريطة التحالفات أجبرت أهم كتلتين سنيتين، هما حزب «تقدم» بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، و«عزم» بزعامة

أهالي جرف الصخر. واستناداً إلى هذا الاتفاق الذي يفترض إنه دخل حيز التنفيذ مع تشكيل هذه الحكومة، فقد جدد الخنجر مؤخراً أمنيته بأداء صلاة العيد في جرف الصخر. ولكون أمنية الخنجر تستند إلى مضمون ورقة «الاتفاق السياسي»، فإنه سرعان ما تعرض إلى هجمة قوية من قيادات سياسية ونيابية شيعية ترفض بشكل مطلق عودة أهالي جرف الصخر إلى منطقتهم كما ترفض رغبته في أداء الصلاة هناك.

ولم يقف الأمر عند النواب والسياسيين، بل دخلت بعض العشائر القريبة من تلك المنطقة على خط رفض عودة أهالي جرف الصخر؛ كون غالبيتهم متهمين بالإرهاب، وكذلك عدم قبول أمنية الخنجر في أداء الصلاة هناك. وفي حين يرى المراقبون السياسيون، أن من شأن ذلك أن يقوض جهود حكومة السوادني في إرضاء العرب السنة لجهة مطالبهم، فإن هناك من يرى أن ما صدر بعين عن وجهات نظر شخصية. وبالترزامن مع الجدل الخاص بجرف الصخر، فإن تصريحات رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي بعدم وجود مغيبين

## عقب تراجع سعر القمح بسبب الأزمة العالمية لماذا تراهن روسيا على مصر كمركز أفريقي للحبوب؟

القاهرة، إيمان مبروك  
من بين تبعات الحرب الروسية - الأوكرانية، تراجع الطلب على القمح الروسي بسبب العقوبات الغربية على روسيا التي تحول دون سير عمليات توريد القمح على النحو السابق، في الوقت عينه تزداد الحاجة المصرية لاستيراد القمح بعد تراجع المحصول الأوكراني الذي كانت تعتمد عليه مصر قبل الحرب. معادلة جمعت مصر وروسيا على طاولة المصالح المشتركة.

«ارتفاع قيمة الدولار مقابل الجنيه المصري (الدولار يعادل 30,9 جنيه) أبح الأزمات الاقتصادية الراهنة التي تعاني منها مصر جراء الحرب، من ثم إدراج عملات أخرى ضمن التعاملات التجارية الدولية من شأنه حلحلة الأزمة التي انطلقت في 2019».

واتجاه البنك المركزي الروسي، مطلع العام الجاري، لإدراج الجنيه المصري ضمن سلة أخرى من العملات تمهيداً لتطبيق آلية تسوية مدفوعات التبادل التجاري بالعملة المحلية بدلاً من الدولار. وشهد حجم التعامل التجاري بين مصر وروسيا «انتعاشاً» ملحوظة، فمن جانبها علّقت بلينا تيورينا، مديرة قسم التحليلات باتحاد الحبوب الروسي، قائلة إن «مصر هي الدولة صاحبة الريادة في استيراد القمح الروسي»، حسب تصريحات أدلت بها لـ «آر تي آر». أيضاً في مارس الماضي، استقبل ميناء دمياط «أكبر» شحنة من نوعها من القمح الروسي، وبلغت حمولتها 100 ألف طن من القمح، لصالح الهيئة العامة للسلع التموينية.

ورأى الدكتور جمال صيام، استاذ الاقتصاد الزراعي في جامعة القاهرة، أن التعامل التجاري بين مصر وروسيا بالعملة المحلية خطوة ستغير وجه العلاقات، وقال في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن

الدور المحوري، بدايةً من الصوامع التي زادت طاقتها من نحو 1,4 مليون طن في 2014 إلى 5,5 مليون طن رهاها».

ويضع نصار موقع مصر الجغرافي شرطاً ثانياً يؤهلها لأن تجذب الرهان الروسي، ويضيف أن «مصر أكبر دولة زراعية في المنطقة سواء من حيث الإنتاج أو الاستهلاك، غير أن ما تراهن عليه روسيا ليس التوريد للسوق المصرية فحسب بينما الاعتماد عليها في التخزين والتوريد لبقية الدول لا سيما بعد تبعات الحرب».

ويعد نصار أسباب الاتجاه الروسي نحو مصر، ويقول إن «مصر لديها موانئ عدة فضلاً عن قناة السويس، هذه الشبكة تعزز أواصر العلاقات المصرية بالعالم، كما أن اتفاقيات التجارة الدولية التي أبرمتها مصر سهّلت المهمة، مثلاً اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية التي تسمح لمصر بتصدير سلع زراعية من دون تعريف جمركية. أيضاً منطقة التجارة الحرة العربية منذ 2005، ومنطقة التجارة الحرة الأفريقية

الصادرات الزراعية الروسي».

شهد القمح الروسي أكبر تراجع في الأسعار خلال مارس نشرته وكالة أنباء «تاس» الروسية، الثلاثاء الماضي، وذكر التقرير أن «أسعار القمح لم تشهد هذا الانخفاض منذ 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، بعدما وصل سعر القمح من الدرجة الثالثة في روسيا إلى 11550 روبلاً للطن في 29 مارس الماضي». وأرجع خبراء هذا الانخفاض إلى تحقيق فائض من القمح على خلفية قلة الطلب من المصدّرين.

من جانبه يرى الدكتور سعد نصار، استاذ الاقتصاد الزراعي ومستشار وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن «مصر أفضل الدول المرشحة لتكون مركزاً للحبوب الروسية»، ويوضح، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن «مصر تملك كل المقومات لوجيستياً لتخزين الحبوب وإعادة تصديرها للدول العربية والأفريقية، لا سيما أنها تتوفر لديها الشروط اللازمة للوفاء بهذا



## تقرير واشنطن WASHINGTON REPORT مع رنا أبتير

هل ستنهي ستورمي دانييلز طموحات ترمب الرئاسية؟

يوم السبت | 8:00pm  
KSA

نضع النقاط  
asharq.com

الشرق  
Rsharq News

## عقب انتقال الوزارات إلى العاصمة الإدارية الجديدة الحكومة المصرية للاستفادة من مقراتها السابقة استثمارياً



مدبولى يتابع جهود الاستفادة من مقرات الدولة في ربوع البلاد (الحكومة المصرية)

الاستغلال الأمثل من خلال طرحها للاستثمار، موضحاً أنه «تم تصنيف هذه الأصول وفقاً لعدد من الأولويات، منها انتقال الوزارات والجهات التابعة لها هذه الأصول والمباني إلى العاصمة الإدارية الجديدة».

ونهاية الشهر الماضي، عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اجتماعاً مع رئيس مجلس الوزراء المصري والوزراء جميعاً أعضاء الحكومة، وذلك في مقر القيادة الاستراتيجية في العاصمة الإدارية الجديدة. ووفق بيان رئاسي فقد «تناول الاجتماع استعراض خطة الحكومة لنقل الوزارات ومختلف أجهزة ومؤسسات الدولة إلى العاصمة الإدارية الجديدة»، ووجه السيسي حينها بتكثيف الجهود لضمان أن يكون انتقال الحكومة إلى العاصمة الإدارية الجديدة تطويراً

القاهرة، الشرق الأوسط»  
تسعى الحكومة المصرية للاستفادة من مقراتها السابقة استثمارياً، وذلك عقب انتقال الوزارات إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وأكد رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، «حرص حكومته على المتابعة المستمرة لملف أصول الدولة المصرية، واتخاذ ما يلزم من خطوات وإجراءات في إطار تعظيم الاستفادة منها، وبما يضمن استغلالها الاستغلال الأمثل».

ولفت مدبولي إلى أن «هناك عدة تقارير بشأن عدد من الأصول على مستوى المحافظات المصرية، تتضمن الكثير من المقترحات والتوصيات بشأن إعادة استغلال تلك الأصول وطرق الجهات التابعة لها هذه الأصول والمباني إلى العاصمة الإدارية الجديدة».

وعقد رئيس مجلس الوزراء المصري اجتماعاً (الخميس)، لمتابعة جهود الاستفادة من مختلف أصول الدولة على مستوى ربوع البلاد، بحضور عدد من الوزراء، ووفق إفادة المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء المصري نادر سعد، فإنه تم خلال الاجتماع استعراض عدد من الأصول التي تقع في نطاق محافظتي القاهرة والجيزة، وتمتخ ببطالة على نهر النيل، وذلك بهدف «تعظيم الاستفادة منها واستغلالها



## النيابة العامة الليبية تكشف عن شبكة تهريب المحروقات

القاهرة: «الشرق الأوسط»  
كشفت النيابة العامة الليبية عن شبكة تهريب المحروقات من ليبيا عن شبكة من الوافدين المواطنين مقرّبين في تهريب المحروقات إلى خارج البلاد، كما رصدت النيابة العامة عمليات تهريب المحروقات لـ308 محطة في جنوب ليبيا، بالمخالفة للقانون. وقال مكتب النائب العام، في بيان أمس، إنه «استكمالا للجهود الرامية إلى مجابهة تنامي ظاهرة تهريب المحروقات، كنف عناصر فرقة إدارة إنفاذ القانون بالمنطقة الجنوبية، بدعم قوة عسكرية تنتمي إلى الكتيبة (10 مشاة)، مهمة إنفاذ أوامر النيابة العامة القاضية برصد وتتبع القائمين على نشاط تهريب المحروقات». وأوضح أنه «بعد وصول معلومات إلى هذه القوة، بدأت في تفتيش محال تخزين المحروقات، وأسفرت الإجراءات عن ضبط 21 وافرًا، و3 مواطنين، وهم في حالة تلبس بحيازة 310 آلاف لتر من البنزين المحجّرة للتهريب». وتعدّات ليبيا بشكل كبير من عمليات تهريب الوقود، سواء المدعم من الدولة، أو المهرب من المستودعات الرئيسية. وخلال الأسبوعين الماضيين، اشتكى مواطنون ليبيون من التزامم أمام محطات الوقود في طرابلس وبعض المدن بغرب البلاد، ما أدى إلى اصطفاط طوابير السيارات

تبعث على التفاؤل في إمكانية إنجاز التشريعات المطلوبة في أقصر الأجل». وانتهى إلى أن كل الأعضاء «عقدوا العزم على حلحلة المسائل العالقة كافة، وتذليل الصعاب التي كانت عائقاً في هذا الشأن». أخذين بعين الاعتبار الاستعانة برأي أهل الخبرة والاختصاص، والأحزاب في كثير من المسائل ذات الصلة بهذه التشريعات.

وفيما يتعلق بالإجتماع الأممي والعسكري المرتقب بين الأفرقاء الليبيين، نقل موقع «ليبيا 24» الإخباري عن مصادر أن بنغازي ستحتضن يوم الاثنين المقبل الاجتماع العسكري والأمني الختامي لقيادات المنطقتين الغربية والشرقية، بحضور اللجنة العسكرية المشتركة (5+5). وأضافته المصادر أن الاجتماع سيحضره «رئيسا الأركان في المنطقتين إلى جانب القادة السابقين، الذين حضروا اجتماع طرابلس الأخير، إضافة إلى حضور قادة جدد عن المنطقة الغربية».

من جهة ثانية، قالت المؤسسة الوطنية للنفط، في بيان مقتضب، إن إنتاج النفط الخام سجل مليوناً و223 ألف برميل في الـ24 ساعة الماضية، وذلك بزيادة بلغت 13 آلاف برميل، كما أشارت إلى أن إنتاج النفط بلغ 53 ألف برميل خلال الـ24 ساعة الماضية.



باتيلي والديبية في اجتماع المجلس الأعلى للإدارة المحلية الأول في طرابلس (حكومة الوحدة)

الاعلى بطرابلس. ويعتبر هذا الاجتماع التحضيري هو الأول لفرقة اللجنة، تمهيداً لوضع القوانين والتشريعات للانتخابات، المزمع إجراؤها قبل نهاية هذا العام، وفقاً للتعدّل الدستوري الثالث عشر. وأوضح المجلس الأعلى، في بيان، أنه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول استراتيجية عمل اللجنتين، والآليات التي ستتمخذه لبدء المهام الموكلة للهيئات، مبرراً أنه «جرى في أجواء إيجابية،

الوطنية الساعية لإنجاز الانتخابات»، مجدداً استعداد بلاده لتقديم الدعم الفني والاستشاري، مما يعزز جاهزية المفوضية، ويهيئ «مناخاً ملائماً» لتنفيذ الاستحقاقات المرتقبة. في شأن قريب، قال المجلس الأعلى للدولة إن لجنة إعداد مشروعات قوانين الاستفتاء والانتخابات التابعة للمجلس الأعلى للدولة، واللجنة المناظرة لها التابعة لمجلس النواب، (6+6) استهلّت أعمالها في مقر المجلس

سفير ألمانيا الاتحادية لدى ليبيا ميكائيل أونمخت، بحضور أعضاء مجلس المفوضية، وذلك بدعوة من مجلس المفوضية. وتمحور اللقاء بحسب المفوضية أمس، حول استعراض آخر مستجدات مسار العملية الانتخابية، وسبل تدعيم المقترحات التي تشتمل التوصل والتنسيق مع الأطراف كافة بشأن النقاط. في غضون ذلك، التقى عماد السايح، رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات،

هذا العام، ومؤكداً أن «الانتخابات وحدها لن تحل كل المشكلات، ولكن ستكون بداية فجر جديد للبيبا، ونحو تحقيق النهضة»، كما دعا إلى ضرورة «طي صفحة الصراع». في سياق ذلك، طالب المبعوث الأممي عماد السايح بدعم إجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة خلال هذا العام، وناشدته «أن يؤمنوا بأن الانتخابات المقبلة ستكون نقطة تحول في تاريخ البلاد».

من جانبه، قال الديبية إن برنامج حكومته لنقل الاختصاص للبلديات أصبح واقعاً لمواجهة ما أسماه «المركبة المقيّبة»، متحدثاً عن «نجاحها في إنهاء الانقسام الذي أبعد البلديات عن تادية دورها الحقيقي».

ويعتزم المجلس الأعلى للمحيد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، وعدد من الوزراء وعمداء البلديات، داعياً إلى «اليجاد اليه شفافة توزيع الثروات في إطار نقل الاختصاصات إلى البلديات».

وأورد باتيلي عبر حسابه على «تويتر»، أمس، جانباً من حديثه أمام اجتماع الإدارة المحلية، الذي قال فيه: «تفكي عشر سنوات من الصراع، تفكي عشر سنوات من هذه الأزمة»، مشدداً على أنه «أن الأوان لتوفير الظروف لنهضة ليبيا من جديد»، داعياً عماد البلديات للمساهمة من أجل إجراء انتخابات «حرة ونزيهة»، خلال

القاهرة: جمال جوهري

حتى عبد الله باتيلي، المبعوث الأممي إلى ليبيا، مؤسسات البلاد كافة على الالتزام ب«مهمة الانتخابات» المنتظرة، وقال موجهاً حديثه لأطراف الأزمة السياسية: «تفكي عشر سنوات من الصراع، ولا بد أن تبدأ عهداً جديداً من المصالحة الوطنية في كل المناطق الليبية». وفي غضون ذلك أبدت ألمانيا استعدادها لتقديم الدعم الفني والاستشاري، مما يعزز جاهزية مفوضية الانتخابات الليبية لإجراء الاستحقاق المرتقب.

وكان باتيلي يتحدث مساء أول من أمس، أمام اجتماع المجلس الأعلى للإدارة المحلية الأول للعام 2023 في طرابلس، بحضور عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، وعدد من الوزراء وعمداء البلديات، داعياً إلى «اليجاد اليه شفافة توزيع الثروات في إطار نقل الاختصاصات إلى البلديات».

وأورد باتيلي عبر حسابه على «تويتر»، أمس، جانباً من حديثه أمام اجتماع الإدارة المحلية، الذي قال فيه: «تفكي عشر سنوات من الصراع، تفكي عشر سنوات من هذه الأزمة»، مشدداً على أنه «أن الأوان لتوفير الظروف لنهضة ليبيا من جديد»، داعياً عماد البلديات للمساهمة من أجل إجراء انتخابات «حرة ونزيهة»، خلال

## رفض تأكيد ترشحه لولاية ثانية لكنه أكد عدم تخليه عن المسؤولية

# الرئيس التونسي يُلقي مزيداً من الغموض على مستقبله السياسي

تونس: المتجي السعيداني  
فاقم الرئيس التونسي قيس سعيد من منسوب الغموض الذي يحيط بمسقبله السياسي، بعدما صرح أمس بأن قرار الترشح لولاية ثانية أمر سابق لأوانه، لكنه أكد في الوقت نفسه بأنه «لن يخلى عن المسؤولية»، وهو ما فسره البعض باحتمال خوضه غمار الترشح للرئاسة مرة أخرى. وجاءت هذه التصريحات بشأن المستقبل السياسي للرئيس سعيد، المنتخب بأغلبية واسعة في 2019، لا سيما بعد فرضه لتدابير الاستثنائية في البلاد في 2021، وحله البرلمان وأغلب المؤسسات الدستورية قبل أن يعرض دستوراً جديداً وانتخابات برلمانية جديدة. وقال سعيد، أمس، في رده على الصحفيين لدى إيجانه: ذكرى الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، مؤسس الدولة الحديثة بعد الاستقلال، «إن مسألة الترشح سابقة لأوانها»، مضيفاً: «لا أشعر أنني في منافسة أي كان. أشعر بانني أتحمل المسؤولية ولن أخلى عنها». وتجري الانتخابات الرئاسية

في 2024 بنص الدستور القديم لعام 2014، وليس واضحاً رسمياً بعد ما إذا كان الرئيس سعيد سيلتزم بهذا الموعد. وتابع الرئيس سعيد موضحاً: «نناك انتخابات بالفعل، والشعب هو الحكم. الترشح لا يخارمني لكن يخارمني الشعور بالمسؤولية... وسياتي يوم أسأل فيه المشعل لمن عدي، لكن القضية هي قضية مشروع وليست قضية أشخاص، وكيف نؤسس مرحلة. لكنني لست مستعداً لتسليم وطني لمن لا وطنه لهم. المهم أن نؤسس للمستقبل والا تكون هناك انتكاسات». وتتهم المعارضة الرئيس سعيد بالانتكاس لحكم فريدي، ونسب الانتقال الديمقراطي في البلاد الذي بدأ من 2011 بعد انقفاضة شعبية طاحت بحكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. لكن الرئيس سعيد يردد في المقابل دائماً ما أنه يريد تصحيح مسار الثورة، ومكافحة الفساد في مؤسسات الدولة.

ورداً على القيادات السياسية المعارضة لتوجهه السياسي، والشائعات التي تناقلت خبر تدهور صحته، وتناقشت مسألة «شغور منصب رئيس الجمهورية»، قال الرئيس سعيد أمام وسائل الإعلام المحلية: «لا أخشى الموت... وسنموت من أجل تونس، عكس بعض الأطراف التي بلغت أزدى موحشاً ولا تزال تبحث عن السلطة». وانتقد من أسماهم «المرتمين في أحضان الخارج، والذين يهذون بدستورنا، والمتكالبين على الحكم، المتآمرين على أمن الدولة، بعد أن نهوا الميارات من خزائنها»، موضحاً أن هدفهم «هو تفجير الدولة من الداخل والتنازل عليها، إلا أن تونس لن تسقط ما دام هناك تونسيون أحرار».

وبشأن إمكانية توقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قيمته 1.9 مليار دولار لتمويل ميزانية تونس المتداعية، أكد الرئيس سعيد أن «الإصلاح» التي تأتي من الخارج وتؤدي إلى مزيد من التفجير مرفوضة، وقال إن «الدول والاعتماد على أنفسنا» مشدداً على أن الدولة التونسية «مستقلة ذات سيادة، ولا انتهت على أيدي أي دولة أجنبية». وتونس والعمليات من الخارج، وتونس للتونسيين وليست ليبيا... ونريد من العالم أن يحترم إرادة الشعب التونسي». وفي هذا السياق، حذّر الرئيس التونسي أي شخص، أو أي

جهة تريد ابتزاز البلاد، وشدد على ضرورة استرجاع الأموال المنهوبة في الخارج، باعتبارها أموال الشعب التونسي، قائلاً: «تونس تلتق أموالاً كثيرة من الخارج، لكن وقع أيضاً لإخراج أموال هائلة إلى الخارج... فلماذا لا يعيدونها؟... لماذا لا يعيد الخارج الأموال المنهوبة إلينا؟... أعيدوا إلينا أموالنا لأنها أموال الشعب التونسي»، مشيراً إلى أن هناك «لوبيات وعصابات مافيا» ما زالت متمتدة داخل الدولة، وتحاول التكيل بالمؤسسات والمواطنين بهدف إسقاط الدولة. لكن تونس لن تسقط».

ويخصوص الانتقادات التي وجهت لحكومته في ملف التآمر بلدهم، «ولما سُئل إن كان يفضل بقاء قيس سعيد رئيساً للبلاد، أمام معارضة يوجهها داخلها؟» قائلاً إن هذا الأمر «لا يعنيني، فمثلاً لا أقبل أي كلمة في إطار التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، لا أسمح لنفسي بالحد على الأخ قيس سعيد». وبخصوص عدم ارتياح أطراف تونسية لموقف الجزائر من الوضع السياسي الراهن، قال تبون موضحاً «نحن نريد

الجزائر: «الشرق الأوسط»  
أظهر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إرادة في اقتراح حل لتجاوز الأزمة السياسية بالبلعبة السياسية الداخلية التونسية فست مع هذا أو مع الآخر».

ويخصوص الأوضاع في ليبيا، صرح تبون بأن بلاده «تقف على نفس المسافة من الأطراف المتنازعة في ليبيا»، مبرراً أنه رفض استقبال «بعض الذين يملكون تائيراً في ليبيا»، من دون ذكر من يقصد، لكن كلامه يوجي إلى خليفة فحتر، قائد الجيش الوطني الليبي. مشيراً إلى أن «كل الليبيين من الزناتان إلى طرابلس، فبنغازي وإلى جنوب البلاد، يعرفون أن الجزائر تحترم القرار السايدي للبيبا، فهي لا تريد مسكنات لليبيا، ولكن لا تقبل التلاعبات. وقد صرحت بأن تغيير الحكومات (في ليبيا) لا يجدي نفعاً، بل حل الأمل للشعب الليبي هو الانتخابات». وأضاف موضحاً «لما طرحنا هذا الحل أول مرة

كان هناك من تهكم علينا، واليوم الجمع، وأولهم الأمم المتحدة، يشدون على الانتخابات». ويخصوص انتشار الميليشيات في ليبيا، ما يمنع تنظيم الانتخابات في ظروف عادية، قال تبون، إن وجودها «ووجود المشاكل الأمنية لا يمنع إجراء الانتخابات». وضرب مثلاً بإجراءها عندما نظمت انتخابات رئاسية في 1995، وبعدها انتخابات برلمانية في 2017، بينما كانت أوضاعه الأمنية متوترة جراء الإرهاب.

وبخصوص الأوضاع في مالي، عد تبون الجزائر «أول ضحية للوضع غير المستقر في مالي»، على أساس أنها تعرضت منذ 11 سنة لخطف سبعة من دبلوماسيها (قتل اثنان منهم) مؤكداً أن اتفاقاً جرى على الالتقاء مجدداً بالجزائر قبل نهاية ذات العام، وكان مقرراً أن ينتهي، حسب، بانصهار حركة «حماس» في منقطة التحرير الفلسطينية، ثم يتجه الجميع إلى انتخابات برلمانية «ولكن تم تكسير هذا العمل، أو بالأحرى لم نلتق جواباً بالرفض لاعتقاد هذا الاجتماع

## تبون قال إن بلاده تحاول المشاركة في الحوار بينها (من دون تدخل لصالح طرف)

# الجزائر تلمح لوساطة بين أطراف الأزمة السياسية في تونس

تبون على «أننا لا نقبل أبداً فصل شمال مالي (الحدودي مع الجزائر) عن جنوبه». كما قال، إنه «يتساءل إن كانت هناك علاقة بين تدفق السلاح على منطقة الساحل، وإرادة تحطيم ليبيا»، وتابع «لدينا تعاون مع كل الدول الأوروبية لمحاربة الإرهاب والتطرف، وقد قلت للرئيس الفرنسي (إيمانويل ماكرون) إن نظرنا تختلف عن نظرتكم بشأن مالي، فإذا كنتم تريدون الحضور العسكري فلكم ذلك، نحن نفضل نشر التنمية في هذا البلد».

وعاد تبون إلى اجتماع الفصائل الفلسطينية بالجزائر، قبل عقد القمة العربية مطلع نوفمبر تشرين الثاني 2022، مؤكداً أن اتفاقاً جرى على الالتقاء مجدداً بالجزائر قبل نهاية ذات العام، وكان مقرراً أن ينتهي، حسب، بانصهار حركة «حماس» في منقطة التحرير الفلسطينية، ثم يتجه الجميع إلى انتخابات برلمانية «ولكن تم تكسير هذا العمل، أو بالأحرى لم نلتق جواباً بالرفض لاعتقاد هذا الاجتماع

الاستقرار لتونس، وتحاول أن تشارك في الحوار (السياسي التونسي) بلطف كاشفاء، ودون تدخل لصالح طرف، بهدف لَمّ الفرقاء (...). أما فيما يتعلق بالبلعبة السياسية الداخلية التونسية فست مع هذا أو مع الآخر».

ويخصوص الأوضاع في ليبيا، صرح تبون بأن بلاده «تقف على نفس المسافة من الأطراف المتنازعة في ليبيا»، مبرراً أنه رفض استقبال «بعض الذين يملكون تائيراً في ليبيا»، من دون ذكر من يقصد، لكن كلامه يوجي إلى خليفة فحتر، قائد الجيش الوطني الليبي. مشيراً إلى أن «كل الليبيين من الزناتان إلى طرابلس، فبنغازي وإلى جنوب البلاد، يعرفون أن الجزائر تحترم القرار السايدي للبيبا، فهي لا تريد مسكنات لليبيا، ولكن لا تقبل التلاعبات. وقد صرحت بأن تغيير الحكومات (في ليبيا) لا يجدي نفعاً، بل حل الأمل للشعب الليبي هو الانتخابات». وأضاف موضحاً «لما طرحنا هذا الحل أول مرة

كان هناك من تهكم علينا، واليوم الجمع، وأولهم الأمم المتحدة، يشدون على الانتخابات». ويخصوص انتشار الميليشيات في ليبيا، ما يمنع تنظيم الانتخابات في ظروف عادية، قال تبون، إن وجودها «ووجود المشاكل الأمنية لا يمنع إجراء الانتخابات». وضرب مثلاً بإجراءها عندما نظمت انتخابات رئاسية في 1995، وبعدها انتخابات برلمانية في 2017، بينما كانت أوضاعه الأمنية متوترة جراء الإرهاب.

وبخصوص الأوضاع في مالي، عد تبون الجزائر «أول ضحية للوضع غير المستقر في مالي»، على أساس أنها تعرضت منذ 11 سنة لخطف سبعة من دبلوماسيها (قتل اثنان منهم) مؤكداً أن اتفاقاً جرى على الالتقاء مجدداً بالجزائر قبل نهاية ذات العام، وكان مقرراً أن ينتهي، حسب، بانصهار حركة «حماس» في منقطة التحرير الفلسطينية، ثم يتجه الجميع إلى انتخابات برلمانية «ولكن تم تكسير هذا العمل، أو بالأحرى لم نلتق جواباً بالرفض لاعتقاد هذا الاجتماع

## تبون قال إن بلاده تحاول المشاركة في الحوار بينها (من دون تدخل لصالح طرف)

# الجزائر تلمح لوساطة بين أطراف الأزمة السياسية في تونس

تبون على «أننا لا نقبل أبداً فصل شمال مالي (الحدودي مع الجزائر) عن جنوبه». كما قال، إنه «يتساءل إن كانت هناك علاقة بين تدفق السلاح على منطقة الساحل، وإرادة تحطيم ليبيا»، وتابع «لدينا تعاون مع كل الدول الأوروبية لمحاربة الإرهاب والتطرف، وقد قلت للرئيس الفرنسي (إيمانويل ماكرون) إن نظرنا تختلف عن نظرتكم بشأن مالي، فإذا كنتم تريدون الحضور العسكري فلكم ذلك، نحن نفضل نشر التنمية في هذا البلد».

وعاد تبون إلى اجتماع الفصائل الفلسطينية بالجزائر، قبل عقد القمة العربية مطلع نوفمبر تشرين الثاني 2022، مؤكداً أن اتفاقاً جرى على الالتقاء مجدداً بالجزائر قبل نهاية ذات العام، وكان مقرراً أن ينتهي، حسب، بانصهار حركة «حماس» في منقطة التحرير الفلسطينية، ثم يتجه الجميع إلى انتخابات برلمانية «ولكن تم تكسير هذا العمل، أو بالأحرى لم نلتق جواباً بالرفض لاعتقاد هذا الاجتماع

الاستقرار لتونس، وتحاول أن تشارك في الحوار (السياسي التونسي) بلطف كاشفاء، ودون تدخل لصالح طرف، بهدف لَمّ الفرقاء (...). أما فيما يتعلق بالبلعبة السياسية الداخلية التونسية فست مع هذا أو مع الآخر».

ويخصوص الأوضاع في ليبيا، صرح تبون بأن بلاده «تقف على نفس المسافة من الأطراف المتنازعة في ليبيا»، مبرراً أنه رفض استقبال «بعض الذين يملكون تائيراً في ليبيا»، من دون ذكر من يقصد، لكن كلامه يوجي إلى خليفة فحتر، قائد الجيش الوطني الليبي. مشيراً إلى أن «كل الليبيين من الزناتان إلى طرابلس، فبنغازي وإلى جنوب البلاد، يعرفون أن الجزائر تحترم القرار السايدي للبيبا، فهي لا تريد مسكنات لليبيا، ولكن لا تقبل التلاعبات. وقد صرحت بأن تغيير الحكومات (في ليبيا) لا يجدي نفعاً، بل حل الأمل للشعب الليبي هو الانتخابات». وأضاف موضحاً «لما طرحنا هذا الحل أول مرة

كان هناك من تهكم علينا، واليوم الجمع، وأولهم الأمم المتحدة، يشدون على الانتخابات». ويخصوص انتشار الميليشيات في ليبيا، ما يمنع تنظيم الانتخابات في ظروف عادية، قال تبون، إن وجودها «ووجود المشاكل الأمنية لا يمنع إجراء الانتخابات». وضرب مثلاً بإجراءها عندما نظمت انتخابات رئاسية في 1995، وبعدها انتخابات برلمانية في 2017، بينما كانت أوضاعه الأمنية متوترة جراء الإرهاب.

وبخصوص الأوضاع في مالي، عد تبون الجزائر «أول ضحية للوضع غير المستقر في مالي»، على أساس أنها تعرضت منذ 11 سنة لخطف سبعة من دبلوماسيها (قتل اثنان منهم) مؤكداً أن اتفاقاً جرى على الالتقاء مجدداً بالجزائر قبل نهاية ذات العام، وكان مقرراً أن ينتهي، حسب، بانصهار حركة «حماس» في منقطة التحرير الفلسطينية، ثم يتجه الجميع إلى انتخابات برلمانية «ولكن تم تكسير هذا العمل، أو بالأحرى لم نلتق جواباً بالرفض لاعتقاد هذا الاجتماع

## أنجزته «مؤسسة محمد الخامس للتضامن»

# ملك المغرب ي دشّن مركزاً لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي



العاهل المغربي خلال إشرافه على تدشين مركز إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي بالدار البيضاء (ماب)

النفسي، والعلاج عن طريق الممارسة، والتقييم الوظيفي، كما يحتوي على قطب اجتماعي - تربوي يتكون من قاعة متعددة التخصصات وأورش للعلاج عن طريق الطبخ، والفنون التشكيلية، والحدائق، والحلاقة والتزيين والمعلومات. وتهدف أوراش العمل إلى تعزيز وعي المرضى بمشاعرهم، وتحسين قدرتهم على التركيز، والابتكار والإبداع، واستعادة الثقة بالنفس، والمشاركة في اندماجهم الاجتماعي، المهني، وتحديد عوامل محتملة غير معروفة سابقاً، وذلك بغية تمكينهم من عيش تجربة جماعية تعتمد على تشجيع التواصل. كما سيعمّن المركز، الذي يضم أيضاً

القانونية والاجتماعية والسياسية في 1969، ثم على شهادة الدراسات العليا في العلوم السياسية من كلية الحقوق بالرباط سنة 1970. والتحق بالحمامة في بداية السبعينات، حيث كان مسجلاً بنقابة المحامين بالدار البيضاء، لكنه توقف عن ممارسة هذه المهنة سنة 1974 ليستأنف دراساته العليا بالعاصمة الفرنسية، حيث حصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون العام سنة 1975، ليلتحق في 1976 بسلك التدريس بكلية الحقوق، التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء. وفي 1984 حصل على دكتوراه الدولة في القانون العام، ثم استأنف ممارسة مهنة المحاماة من سنة 1986 إلى سنة 1992. وأسهم الراحل في تأسيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سنة 1988، وتحمل مسؤولية رئاستها ما بين سنتي 1990 و1991.

وكان الناصري قد التحق منذ 1968 بحزب التقدم والاشتراكية، حيث انتخب عضواً بلجنته المركزية سنة 1975 وديوانه السياسي سنة 1995. كما انتخب في مارس 2000 رئيساً للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان التابعة للجامعة العربية إلى غاية 2006. وسبق للراحل أن شغل منصب وزير الاتصال والنطاق الرسمي باسم الحكومة في حكومة عباس الفاسي. وله مؤلفات وكتب ودراسات ومقالات علمية عديدة في مجالي القانون العام والعلوم السياسية.

الرباط: «الشرق الأوسط»

أشرف العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء أول من أمس، على تدشين مركز إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي ب«المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد (الدار البيضاء)»، وهو مشروع تضامني يجسد الاهتمام الخاص الذي يوليه الملك محمد السادس للنهوض بالقطاع الصحي عامة، وبالصحة النفسية على وجه الخصوص.

وزار الملك محمد السادس مختلف مرافق المركز، الموجه إلى التكفل بالمرضى الذين يعانون من إعاقة ذهنية ناتجة عن اضطرابات نفسية حادة ومزمنة، وذلك بغية تقليص التداعيات المرتبطة عن هذه الإعاقة، وتخفيف اندماجهم الاجتماعي والمهني، ويندرج هذا المشروع، الذي أنجزته «مؤسسة محمد الخامس للتضامن»، باستثمارات بقيمة 10,5 مليون درهم (أكثر من مليون دولار)، في إطار مخطط عمل تنفذه المؤسسة برمي إلى دعم القطاع الصحي الوطني، عبر تعزيز العرض الصحي القائم، وتحسين ولوج السكان الأكثر عوزاً للعلاج، وإدماج مقاربة اجتماعية تكميلية ضمن البات مصاحبة المرضى والمستفيدين. ويشتمل مركز إعادة التأهيل النفسي الاجتماعي، الذي تبلغ مساحته المغطاة 2100 متر مربع، الذي يوجد داخل «مركز الطب النفسي الجامعي ابن رشد»، على قطب علاجي يضم قاعات لتخصص علم النفس، والعلاج

القانونية والاجتماعية والسياسية في 1969، ثم على شهادة الدراسات العليا في العلوم السياسية من كلية الحقوق بالرباط سنة 1970. والتحق بالحمامة في بداية السبعينات، حيث كان مسجلاً بنقابة المحامين بالدار البيضاء، لكنه توقف عن ممارسة هذه المهنة سنة 1974 ليستأنف دراساته العليا بالعاصمة الفرنسية، حيث حصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون العام سنة 1975، ليلتحق في 1976 بسلك التدريس بكلية الحقوق، التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء. وفي 1984 حصل على دكتوراه الدولة في القانون العام، ثم استأنف ممارسة مهنة المحاماة من سنة 1986 إلى سنة 1992. وأسهم الراحل في تأسيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سنة 1988، وتحمل مسؤولية رئاستها ما بين سنتي 1990 و1991.

وكان الناصري قد التحق منذ 1968 بحزب التقدم والاشتراكية، حيث انتخب عضواً بلجنته المركزية سنة 1975 وديوانه السياسي سنة 1995. كما انتخب في مارس 2000 رئيساً للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان التابعة للجامعة العربية إلى غاية 2006. وسبق للراحل أن شغل منصب وزير الاتصال والنطاق الرسمي باسم الحكومة في حكومة عباس الفاسي. وله مؤلفات وكتب ودراسات ومقالات علمية عديدة في مجالي القانون العام والعلوم السياسية.

الرباط: «الشرق الأوسط»

توفي، مساء أول من أمس، بإحدى مصحات الرباط خالد الناصري، وزير الإعلام الأسبق والسفير الحالي لدى الأردن والقيادي في حزب التقدم والاشتراكية، عن عمر يناهز 77 سنة، وذلك بعد معاناة مع المرض.

ونعى محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، الراحل، واصفاً إياه ب«المناضل السياسي والحقوقى التقدمي الفذ، ورجل الدولة الكبير، وإحدى القامات الوطنية البارزة، والمحامي والخبير القانوني، والفقيه الدستوري، والوزير والسفير، والكاتب والإعلامي، والمثقف المتميز، وأحد القادة الأساسيين والتاريخيين لحزب التقدم والاشتراكية».

وقال بنعبد الله: «في هذه اللحظات العصيبة على حزب التقدم والاشتراكية، بمناسبة هذا البرزخ الفادح والمصاب الأليم لحزبنا وللمركبة التقدمية في بلادنا، نستحضر بإجلال وإكبار الأخلاق الرفيعة التي تميز بها الرفيق خالد الناصري، ووطنيته العالية، ونضاله المستقيم من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والإسهام للوزن في بلورة التوجهات الأساسية للحزب، وحكته السياسية المشهود له بها، سواء أثناء تقلده لمسؤوليات رسمية عليا، أو إبان تحمله للمسؤوليات الحزبية المختلفة، منذ أن التحق بخليفة الحزب في كلية



البرهان: نسعى لوضع الأطر المتينة لحفظ زخم الثورة

## خلافات الجيش و«الدعم السريع» تؤجل توقيع الاتفاق السياسي السوداني

والعسكري، الجارية داخل لجان فنية بين القوتين، التي ظلت منعقدة منذ مطلع الشهر الجاري، دون التوصل لحل لمشكلكتي القيادة والسيطرة، ومن ثم أعلنت التأجيل لأجل غير محدد. وكانت مصادر متطابقة أبلغت

«الشرق الأوسط»، أول من أمس، أن اللجنة الفنية المشتركة المسؤولة عن مشاورات دمج «الدعم السريع» في الجيش، اقترحت تشكيل هيئة قيادة مشتركة من 4 قادة: 2 من الجيش و2 من «الدعم السريع». غير أن الطرفين لم يتفقا على رئاسة هذه الهيئة؛ إذ يرى الجيش أن القائد العام ينبغي أن يرأسها، بينما يطالب «الدعم السريع»

بان يرأسها رئيس الدولة المدني. وقال المتحدث باسم «الحرية والتغيير» ياسر عرمان، في تغريدة على «تويتر»: «غداً لن نوقع على الاتفاق، ولن نتكمن الفلول من تدمير العملية السياسية»، مضيفاً أن «الجنة الصياغة، المكونة من مدنيين وعسكريين، أحكمت الوثيقة، وحلت قضية المجلسين التشريعي والسيادي، وتبقت لجان الفنية العسكرية نقطة واحدة في القيادة والسيطرة، وسيتم إطلاع الرأي العام على المخرجات خلال ساعات». وسادت حالة من التوتر العاصمة



البرهان و«حميدتي» (أ.ب)

توقيع الاتفاق مطلع الشهر الجاري، تاجل بسبب «انسحاب» الجيش في اللحظة الأخيرة، إلى السادس من الشهر ذاته، ولا يعرف متى سيتم التوقيع بعد التأجيل الثاني بسبب استمرار الخلافات بين الجيش

و«الدعم السريع» على القيادة والسيطرة. أعلن تحالف قوى «إعلان الحرية والتغيير» تأجيل توقيع الاتفاق النهائي، ونسب التأجيل إلى تعثر مباحثات إصلاح القطاع الأمني

تعمل الآن بجد لإكمال النقاش حول الموضوعات المتبقية». وأجهضت الخلافات بين العسكريين توقيع الاتفاق النهائي، والجدول الزمني المتخلف عليه مع المدنيين بشكل كامل. فبعد أن كان مقرراً

وزاد من القلق مظاهر التحشيد العسكري ونشر قوات، بما في ذلك المدرعات، في عدد من شوارع العاصمة الخرطوم، وذيوع معلومات عن استجلاب عشرات الآلاف من الجنود التابعين لكل من الجيش من جهة، و«الدعم السريع» من جهة أخرى، ونشر مفارز تفقيش كثيفة في معظم الطرق الرئيسية.

وقال قائد الجيش السوداني، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، في نشرة صحافية بمناسبة ذكرى ثورة 4 أبريل 1985 التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق جعفر النميري، إن «بلادنا تتقدم على الطريق ذاتها التي رسمها الشهداء واستكمل سفره ثوار بلادي في عام 2019، بإدليل أعلى ما عندهم، ساعين نحو التغيير الجذري لأنماط الحكم القمعية والاستبدادية وتأسيس عهد جديد قوامه الحرية والسلام والعدالة».

الخرطوم، أحمد يونس

أدى تعثر مباحثات إصلاح القطاع الأمني والعسكري بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» شبه المستقلة، بشأن ملفي القيادة والسيطرة، إلى تأجيل الاتفاق السياسي للمرة الثانية، بعد أن كان مقرراً توقيعه بالترزامن مع ذكرى الإطاحة بحكم الرئيس الأسبق جعفر النميري، وتسبب التأجيل بحالة «إحباط» عامة، رفعت منسوب القلق على مستقبل البلاد.

ولم يقلل من حالتي الإحباط و«القلق» هاتين تجديد قائد الجيش التزامه بالعملية السياسية والعمل على إنهاء الخلافات بينه وبين نائبه، قائد «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو (حميدتي)، والتطمينات التي أعلنتها القوى السياسية المشاركة في العملية السياسية، فيما دعت لجان المقاومة إلى تظاهرات حاشدة بمناسبة ذكرى الانتفاضة، التي تتوافق مع ذكرى وصول المظاهرات إلى ساحة القيادة العامة في 6 أبريل (نيسان) 2019، والاعتصام هناك، ما أدى لإطاحة حكم الرئيس السابق عمر البشير في الحادي عشر من الشهر ذاته.

## حركات التمرد قلقة بعد أن حلقت طائرات تابعة له فوق كيدال

## هل يعود جيش مالي إلى الشمال؟

تحدثت عن أن الجيش يخطط لاجتياح شمال مالي، واستعادة السيطرة عليه، وخاصة مدينة «كيدال»، عاصمة الطوارق ومركز نفوذهم وقوتهم. بل إن منشورات تداولها الماليون على مواقع التواصل الاجتماعي، كانت تتحدث عن حصار مدينة «كيدال»، بعد السيطرة على بقية مناطق الشمال، وهو ما نفته إدارة العلاقات العامة في الجيش المالي، وقالت إنه ليس هنالك أي تخطيط لاجتياح عسكري يستهدف مدينة «كيدال»، وقال المتحدث باسم الجيش في مؤتمر صحفي: «القوات المسلحة المالية لم تنطلق الشمال».

وأضاف المتحدث باسم الجيش أن «القوات المسلحة المالية متمسكة باتفاقية السلام والمصالحة الموقعة في الجزائر»، ووصف المنشورات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي بأنها «إشاعات تقف خلفها جهات شريرة». وأوضح المتحدث باسم الجيش أن القوات المسلحة تركز جهودها حالياً على مواجهة خطر الإرهاب في مناطق وسط وشرق البلاد، على الحدود مع بوركينا فاسو؛ حيث تنشط جماعات موالية لتنظيمي «القاعدة» و«داعش». ومع ذلك، سبق أن أكد قادة الجيش الذين يحكمون مالي أن هدفهم الاستراتيجي هو استعادة السيطرة على كامل التراب المالي، بما في ذلك الشمالية.

نواكشوط، الشيخ محمد

حلقت ثلاث طائرات عسكرية تابعة للجيش المالي، فوق مواقع متعددة من شمال مالي تتركز فيها وحدات قتالية تابعة لمنسقية الحركات المسلحة في أزواد، وهي عبارة عن تحالف لعدة حركات مسلحة كانت تطالب باستقلال إقليم أزواد الواقع في شمال مالي، عن الدولة المركزية العاصمة باماكو، قبل أن توقع الأطراف اتفاقية سلام في الجزائر عام 2015.

ورغم الصعوبات التي واجهت تنفيذ بنود اتفاقية الجزائر، فإن شمال مالي ظل يتمتع بما يشبه حكماً ذاتياً خلال السنوات العشر الماضية، إذ إن جيش مالي لم يعد إليه منذ أن انسحب عام 2012 على وقع هجمات مسلحي الطوارق أولاً، ومقاتلي تنظيم «القاعدة» بعد ذلك.

وعبرت الحركات المسلحة في أزواد عن قلقها حيال اقتحام طائرات الجيش المالي للمجال الجوي لشمال مالي، وقالت إن مقاتليها أطلقوا المدفعية الثقيلة في اتجاه إحدى الطائرات العسكرية، التي كانت تتحرك في محيط مدينتي «كيدال» و«تمبكتو». ولم تسجل أي خسائر في الاحتكاك الذي وقع مساء أول من أمس الأربعاء، ولكن ارتفع مستوى التوتر بين الطرفين الموقعين على اتفاقية الجزائر، وبدأت مصادر عديدة

والتحضير لاعتداء إرهابي. وجاء في بيان المدعي العام آنذاك أن شمس الدين «كان على تواصل منتظم مع عضو في تنظيم داعش فرع خراسان في أفغانستان». وأشار الادعاء العام إلى أن المتهمين «انتموا للتنظيم وكانوا يهدفان لإقامة فرع له في ألمانيا، وأن الرجلين كان يترجمان مواد دعائية تروج للتنظيم وينشرانها على الإنترنت». وبحسب الادعاء العام، فإن شمس الدين دعا في محادثة مع أعضاء التنظيم إلى تنفيذ اعتداءات على ألمانيا، ووزع إرشادات حول تجميع قنابل. ويتهم شمس الدين أيضاً «ببذل جهود لتجنيد أعضاء جدد للتنظيم وأنه دبر تحويلات مالية للتنظيم إلى أفغانستان».

وأخذه ألمانيا نيابة عن التنظيم، وأنه أخذ أيضاً إرشادات حول إنتاج قنابل من أحد عناصر تنظيم «داعش» في خراسان». وأضاف المدعي العام أن «إتريت تخوف من كشف مخططه فقرر عوضاً عن ذلك مهاجمة عناصر من الشرطة بسكين». وقبل تنفيذ مخططاته، تم اعتقال الرجلين في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، ومكثا في السجن حتى توجيه التهم إليهما الشهر الماضي.

## رئيس جهاز الاستخبارات: خطره ما زال قائماً

## تحذيرات في ألمانيا من تزايد تهديد «داعش خراسان»



رئيس جهاز الاستخبارات الألمانية توماس هالدنفتغ (غيتي)

بتهديدات أمنية من متطرفين متضامنين أو ينتمون لتنظيم «داعش». وفي منتصف الشهر الماضي، وجه المدعي العام الفيدرالي اتهامات لمواطن روسي يدعى «شمس الدين م»، وآخر ألماني - كوسوفي يدعى «إتريت ب»، لانتمائهما لتنظيم «داعش»

التهديدات الأمنية التي يشكلها التنظيم في كامل ألمانيا بدل على ذلك. وقال إن هناك أكثر من 500 تهديد ملموس لألمانيا من قبل التنظيم أو متعاطفين معه يتعامل معها مكتب الادعاء العام الفيدرالي. ومن أصل 451 تحقيقاً فتحها الادعاء العام الفيدرالي العام الماضي، 236 منها تتعلق

شبهية الشهر الماضي بعد توجيهه اتهامات لشخصين ينتميان لتنظيم «داعش»، ويقول المدعي العام إنهما كانا يعدان لتنفيذ اعتداءات على ألمانيا، وإنهما كانا على تواصل مع التنظيم في خراسان. وقال فرانك في مؤتمر صحفي آنذاك إن «خطر الاعتداءات ما زال قائماً»، مشيراً إلى أن عدد

برلين، راغدة بهنام

حذر رئيس جهاز الاستخبارات الألمانية توماس هالدنفتغ من تزايد خطر اعتداءات إرهابية محتملة في ألمانيا قد ينفذها تنظيم «داعش» في أفغانستان. وقال هالدنفتغ: «إن تزايد قوة هذا التنظيم في أفغانستان يزيد الخطر على ألمانيا». محذراً تحديداً من تنظيم «داعش» في إقليم خراسان. وأشار رئيس الاستخبارات إلى تصريحات «الوكالة الأنباء الألمانية» إلى أنه على الرغم من هزيمة التنظيم الإرهابي في سوريا والعراق، فإن التنظيم بشكل عام «لم يسحق بشكل كامل بعد، وإن خطره ما زال قائماً».

وأكد هالدنفتغ أن السلطات الأمنية في ألمانيا «متيقظة» لهذا الأمر، لأن التنظيم الذي دخل في صراع مع «طالبان» في أفغانستان «يُنظر أيضاً إلى أوروبا بهدف تنفيذ اعتداءات ضد الغرب». وأضاف أن السلطات الألمانية تنهيا لكل الاحتمالات الممكنة، ومن بينها اعتداءات قد ينفذها أشخاص يتأثرون بفكر التنظيم، أو أشخاص يتم توجيههم من قبل التنظيم الإرهابي لتنفيذ اعتداءات داخل ألمانيا.

وكان المدعي العام الألماني بيتر فرانك قد عبر عن مخاوف

## وزيرة الداخلية الألمانية: يجب دراسة حظر حمل السكاكين في الحافلات والقطارات

برلين، الشرق الأوسط

أعلنت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر أنه سيتم التفكير في مسألة فرض حظر على حمل سكاكين في الحافلات والقطارات.

وقالت فيزر لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية في تصريحات تم نشرها الخميس: «بتعين علينا التفكير بتعمن في فرض حظر على



وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر (د.ب.أ)

طائرة، بحسب الشرطة. ووفقاً للمعلومات الحالية، طعن رجل السيدة بشكل مفاجئ، وهي جالسة في الحافلة بصحبة ابنتيها اللتين تبلغان من العمر سبعة وتسعة أعوام، ولم تتعرض الفتاتان لإصابات جسدية وهن في رعاية الأسرة حالياً. وأعلنت الشرطة الألمانية في وقت سابق صباح اليوم أنها «لا تزال تبحث عن الجاني».

يمكن أن يحد ذلك من خطر ارتكاب جرائم. وفي المقابل قال أندرياس روسكوبف، رئيس نقابة الشرطة الألمانية، لصحيفة «راينيشه بوسن»، بالإشارة إلى عدد أفراد الشرطة: «ينقصنا 3500 فرد شرطة لأجل تأمين محطات السكك الحديدية وفي القطارات... لدينا نقص تام في عدد الأفراد في الدوريات وخدمات التحقيق»، وأكد أن من يرغب

حمل سكاكين في وسائل النقل العام - في الحافلات والقطارات - من يسافر بالطائرة، ليس مسموحاً له بحمل سكين». ومن جانبه قال هانز هيلمار ريشكه، رئيس قطاع الأمن بهيئة السكك الحديدية الألمانية «دويتشه بان» رداً على تصريحات الوزيرة: «سنرحب بفرض حظر من الدولة على حمل سكاكين في القطارات ومحطات السكك الحديدية».

التشرق الأوسط  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
www.aawsat.com

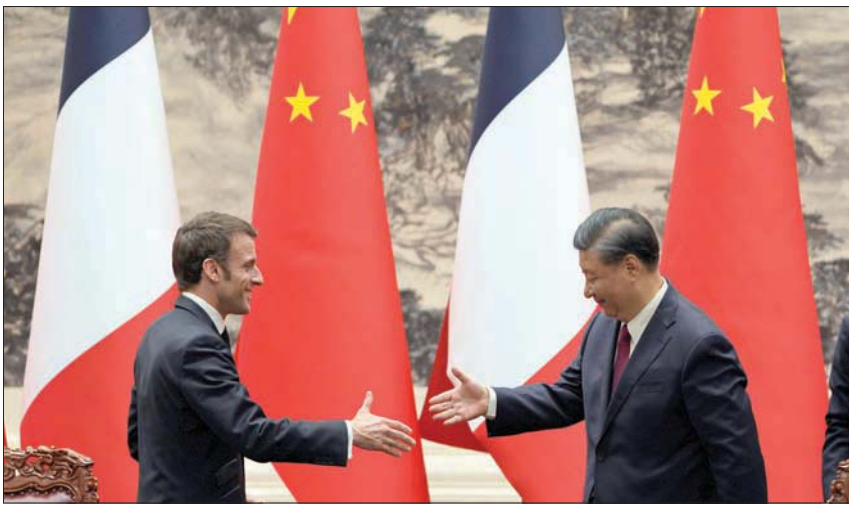
معك أينما تكون

للحصول على  
المعلومات المفصلة:



موسكو عجلت برفض وساطة بكين ولا ترى بديلاً عن مواصلة الحرب

الرئيسان الصيني والفرنسي يدعوان إلى مفاوضات لوقف الحرب في أوكرانيا



منذ وصوله إلى بكين لم يفتأ ماكرون عن «الضغط» على شي لمزيد من الانخراط في عملية السلام (أ.ب)

المفاوضات، وهو ما شدد عليه داعياً إلى أن يتم ذلك «بأسرع وقت من أجل إرساء سلام دائم»، وكان جواب شي جينبينغ مشابهاً؛ إذ دعا بدوره إلى «العودة إلى المحادثات بأسرع وقت ممكن». استفاد ماكرون من المناسبة لعرض رؤيته للسلام بقوله: «نحن لا نريد إنهاء الصراع فحسب، بل نريد احترام سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها، وهو شرط لسلام الدائم، ونريد من ناحية عدم حدوث تصعيد على المدى القصير وتحقيق الاستقرار الدائم. وينظره، فإن الحرب التي أفلقتها روسيا أصابت الاستقرار في العالم، وأن المطلوب اليوم إطلاق مناقشات جادة مع الجميع، وخاصة روسيا في المستقبل القريب، حتى تحترم روسيا المبادئ التي تتشارك بها الصين وفرنسا. ومن نقاط التلاقي التي برزت بين الجانبين رفضهما لاستخدام أسلحة الدمار الشامل. وقال شي إن الأسلحة النووية «لا يجوز أن يتم استخدامها»، «لا يجوز أن يتم استخدامها»، «الأسلحة النووية أو كيميائية». وأضاف ماكرون قبل كلمته مضيفاً بدعوة «كل الأطراف إلى الالتزام بواجباتها، خصوصاً روسيا التي أعلنت عن عزمها نشر أسلحة نووية في بيلاروسيا»، الأمر الذي يعد مخالفاً للترامباتها وللنايون الدوليين الخاص بمنع انتشار الأسلحة النووية.

بيد أن هذه الرغبة المشتركة الصينية - الفرنسية - الأوروبية اصطلت سريعاً برفض روسي

باريس، ميشال أبو نجم

مثلما كان متوقعاً، احتلت المسألة الأوكرانية الحيز الرئيسي من المحادثات التي أجراها، أمس، الرئيسان الصيني والفرنسي، ولاحقاً في الاجتماع الثنائي الذي شاركت فيه رئيسة المفوضية الأوروبية بحيث طغت على العلاقات الثنائية الفرنسية - الصينية والأوروبية الصينية. وكان واضحاً من خلال التصريحات التي أدلى بها شي جينبينغ وإيمانويل ماكرون، قبل بدء مقفمتها الثنائية وفتحها، أن الطرفين يفتان عن السبل التي من شأنها وقف الحرب الدائرة في أوكرانيا منذ فبراير (شباط) من العام الماضي، والدفع باتجاه إعادتهما إلى طاولة المفاوضات. وفي هذا السياق، لم يفتأ ماكرون عن تكرار أنه يعول على دور حاسم للصين، متمتعاً عن أي انتقاد، أقله علناً، للسياسة التي سارت عليها بكين منذ 15 شهراً والتي حرصت خلالها على تأكيد «حيادها» بين الطرفين المتحاربين. وكانت مبادرتها الأولى طرح خطة سلام من 12 بنداً قبل شهرين لم تلق تقبلاً، لا من موسكو ولا من أوكرانيا أو الأطراف الغربية الداعمة لها. وتميز ماكرون بأنه كان الأكثر تفتلاً للخطة الصينية من بين كافة القادة الغربيين، وتبين التصريحات الواردة من بكين، في اليوم الثاني من زيارة الدولة التي يقوم بها ماكرون، أنه نجح في إقناع نظيره الصيني بضرورة البحث عن طريقة لاستئناف

على ضرورة أن تكون الصين هي الجهة التي تعيد الطرفين إلى طاولة المفاوضات. يبدو أن ماكرون، بزيارة الدولة التي تنتهي اليوم للصين، كان يريد تحقيق هدفين: الأول، العمل على بقاء بكين بعيدة عن الالتصاق بروسيا والسعي للقيام بشيء مشترك معها على صعيد وضع حد للحرب المتواصلة في أوكرانيا، ويبدو أنه حصل على تفهم وتقبل الزعيم الصيني، لكن العبرة في النتائج العملية. والهدف الثاني أن يكون صوتاً لأوروبا وليس فقط نادياً باسم فرنسا. من هنا تأتي أهمية ضم رئيسة المفوضية الأوروبية للزيارة، مع إقحام الجانب الصيني في باريس استنبعدت حصول القرارات التي طرحها الغربيون؛ إن في مجلس الأمن أو في الأمم المتحدة، للتخفيف بالغزو الروسي، والمطالبة بخروج القوات الروسية من أوكرانيا.

هل ستغير محادثات بكين شيئاً في مسار الحرب؟ السؤال مطروح. إلا أن مصادر أوروبية في باريس استنبعدت حصول أي اختراق على صعيد معاودة المفاوضات في المستقبل القريب أو التوصل إلى هدنة أو وقف لإطلاق النار، فيما الطرفان الروسي والأوكراني يستعدان لاستئناف العمليات العسكرية على نطاق واسع في الأسابيع القليلة المقبلة. وترجح هذه المصادر أن ما ستسفر عنه العمليات الميدانية هو العامل الذي سيوقع الأمور بهذا الاتجاه أو ذاك، علماً بأن كيف وكيفية واشنطن وجهات أوروبية على رأسها بريطانيا وبولندا ودول البلطيق، تحت زيلينسكي على رفض أي هدنة أو وقف للقتال؛ لأنه «سيكون لصالح روسيا». ووفق الصورة التي يعكسها المشهد الدولي في الوقت الراهن، لا يبدو أن ثمة وسيطاً آخر غير الصين. من هنا، أهمية التشديد الأوروبي

على التذكير بنقاط الالتقاء بينه وبين شي، خصوصاً تأكيد الأخير أنه «لا يمكن استخدام السلاح النووي»، وتنديده بأي «هجوم يستهدف مدنيين». ويبدو أن الرئيس الصيني استجاب، من جانب آخر، لإسحاق ماكرون بالإعلان عن استعداده للاتصال بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «في الوقت المناسب»، وفقاً ما أفاد به مصدر دبلوماسي فرنسي في بكين كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وحتى اليوم، امتنع شي عن التواصل مع زيلينسكي الذي أكد علناً وأكثر من مرة، رغبته واستعداده للتحاور مع الرئيس الصيني، ودعا له لزيارة بكين، بحسب ما برز خلال زيارة الأيام الثلاثة التي قام بها الرئيس

احترام وحدة أراضي دول وعلى رأسها بطبيعة الحال أوكرانيا، انطلاقاً من المصالح الدبلوماسية والأمنية لروسيا.

منذ وصوله إلى بكين، لم يفتأ ماكرون عن «الضغط» الطري على شي لمزيد من الانخراط في عملية السلام. وفي كلامهما معاً للصحافة قبل اجتماعهما الثنائي، أشاد الأول بقدرة نظيره الصيني على التأثير على قرار الرئيس الروسي، وقال له: «أعلم أن بوسعي الاعتماد عليكم في إقناع روسيا وإعادتها لرشدها وإعادة الجميع إلى طاولة المفاوضات». وأضاف عبر «تويتس»: «أنا مقتنع بأن للصين دوراً رئيسياً في بناء السلام. وهذا ما جئت لمناقشته للمضي به قدماً». وحرص ماكرون

زيلينسكي يطالب وارسو بـ150 مركبة مشاة قتالية

الرياعي مزودة بمدفع رشاش من عيار 30 ملم وتزن نحو 22 طناً، ويمكن أن تقل المساق والقتال والقائم على المدفع، بالإضافة إلى ثمانية جنود مشاة. ومن المقرر أيضاً تسليم مائة صاروخ من أجل الأنظمة الصاروخية القصيرة المدى المضادة للطائرات. ووفقاً لمعلومات الحكومة البولندية، تصل القيمة الإجمالية لعربات الدفاع الموردة إلى أوكرانيا من بولندا حتى الآن إلى 2.1 مليار يورو (2.29 مليار دولار). وأعلن زيلينسكي خلال الزيارة أن بولندا ستساعد في تشكيل تحالف من القوى الغربية لتزويد أوكرانيا بطائرات حربية كما فعلت بشأن الدبابات القتالية. وقال الزعيم الأوكراني في كلمة القاها في ساحة في وارسو إن روسيا لن تهزم أوروبا، بينما تقف أوكرانيا وبولندا «كتفا إلى كتف».

أكد الرئيس البولندي اندريه دودا عزم بلاده مواصلة دعم أوكرانيا بالمساعدات العسكرية، وقال في خطاب يهيو قصر وارسو الملكي، وإلى جانبه نظيره الأوكراني، إن «من يدافع عن منزله ووطنه وبلداته وقراه وشعبه يحتاج إلى المساعدة على تجميع طلب 100 مركبة مشاة قتالية ذات عجلات. ولم يتم الكشف عن أي معلومات حول المبالغ المعنية أو الجدول الزمني المخطط لتسليم المركبات القتالية.

يشار إلى أن المركبات من طراز «روسوماك»، هي نسخة بولندية مخصصة اعتماداً على المركبة العسكرية الفنلندية «باتاريا إيه إم في» متعددة الاستخدامات. ومركبة المشاة القتالية ذات الدفع

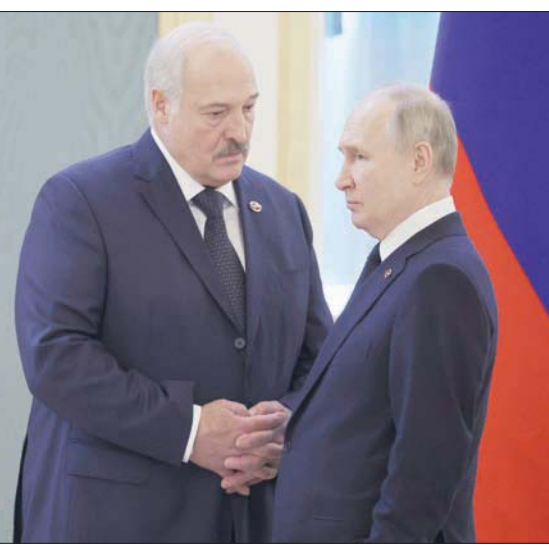
عقيدة أمنية موحدة ونظام دفاعي مشترك... وتحكم روسي بالأسلحة النووية

موسكو ومينسك لتعزيز التحالف في مواجهة «العدوان الغربي»

بالساحة النووية». وأكد أن تلك الخطوة تأتي ضمن حزمة من التدابير التي تسمح للبلدين في الاستجابة لزيادة الاستعداد القتالي للقوات المشتركة لحلف شمال الأطلسي، وتكتيف الأنشطة الاستخباراتية للتحالف بالقرب من حدود روسيا وبيلاروسيا.

اللائح أن الكرملين أعاد التذكير بأن الأسلحة النووية التي سوف تنشرها روسيا في البلد الجار ستكون تحت إشراف وقيادة القوات الروسية المنتشرة في هذا البلد، ما يعني أن التحكم بها سوف يبقى بيد الرئيس الروسي وحده.

وقال الناطق الرئاسي الروسي رداً على سؤال الصحافيين في هذا الشأن إن الرئيس بوتين حدد هذه النقطة في وقت سابق بشكل واضح. وكان السفير الروسي لدى مينسك بوريس غريزولوف قال إن الأسلحة النووية في بيلاروسيا سوف تنقل إلى الحدود الغربية لدولة الاتحاد، وأثارت هذه العبارة تساؤلات حول الجهة التي قد تتحكم بها، لكن بيسكوف شد على ضرورة الالتفات إلى «تقسيمات فلاديمير بوتين، التي أدلى بها في مقابلة صحافية عندما سئل عن الموضوع». في وقت سابق، قال بوتين إن «موسكو ومينسك اتفقتا على أنهما، من دون انتهاك الالتزامات الدولية، سوف نشران أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا». وزاد أن «روسيا لا تنقل أسلحتها النووية إلى بيلاروسيا، لكنهما فعلتا ما تفعله الولايات المتحدة منذ عقود. منذ أن قام الأميركيون بتدريب طواقم الحفء، وطيارها على استخدام هذا النوع من السلاح إذا لزم الأمر».



اتفق بوتين ولوكاشينكو على إطلاق مرحلة جديدة من التعاون (أ.ب)

هذه الخطوة «لا تنتهك الالتزامات الدولية، لأن روسيا لا تنقل ترسانتها إلى دولة مجاورة». بالإضافة إلى ذلك، فقد تم تزويد القوات المسلحة لبيلاروسيا بمجمعات صواريخ من طراز «إسكندر-إم» التكتيكية القادرة على حمل رؤوس نووية. كما تم تحويل جزء من الطائرات الهجومية لبيلاروسيا إلى أنظمة قادرة على استخدام أسلحة نووية.

وواجهت الخطوات المشتركة انتقادات قوية من جانب الغرب، لكن الكرملين تجاهل الموقف الغربي، وأشار إلى أن الولايات المتحدة الانتحاج، وهو طوق بسلطة وتوقف قطاع السياحة وغير ذلك. وأشار دوبيان إلى أن «القطاعات الأكثر تضرراً جراء العقوبات مثل قطاع السيارات، هي تلك التي كانت الأكثر انفتاحاً على الاستثمارات والتعاونات الدولية».

وفي آخر مقال على ذلك، أعلنت شركة «أفتوفان» للسيارات توقف الإمدادات من بعض مزوديه الأجانب، ما سيجعل «من

وزاد لوكاشينكو أن «المؤشرات تؤكد على تفوق دولة الاتحاد بين روسيا وبيلاروسيا على كثير من الدول المتحالفة»، وشدد على أن سهولة انتقال المواطنين ورؤوس الأموال وأوساط الأعمال تساهم في تعزيز دولة الاتحاد.

كذلك تطرق لوكاشينكو إلى الإنجازات الصناعية لدولة الاتحاد، وقال إن لدى الجانبين 8 آلاف مصنع مشترك تضم مئات الآلاف من العمال، وتوفر فرص عمل هائلة، وأشار إلى تعزيز حدود الدولتين، ما يسمح بمكافحة الإرهاب ووقف تهريب المخدرات والبضائع عبر حدود دولة الاتحاد.

وأعلن بوتين خلال الاجتماع أن موسكو ومينسك تعملان على إعداد «عقيدة أمنية مشتركة» لدولة الاتحاد لمواجهة التوتر المتزايد في العالم. وزاد أن «مسألة البدء في إعداد عقيدة أمن دولة الاتحاد أمر بالغ الأهمية. وتهدف هذه الوثيقة لتتفتح بالافتقار الذاتي» لهذا يصعد ضدها بالوسائل العسكرية من خلال حشد القوات والمراقب التابعة لحلف الناتو».

وطرح لوكاشينكو مبادرة لإنشاء شركات إسلامية قابضة خاصة بدولة الاتحاد «كسب عقول وقلوب الخطوات المشتركة التي يشنها الغرب ضد مواطني روسيا وبيلاروسيا». كذلك أعلن لوكاشينكو عن تحول أوساط الأعمال في البلدين إلى نسوة الحساسيات بين الدولتين بالعملة الروسية الروبل.

وكانت موسكو ومينسك سارتا خطوات لتعزيز التكامل العسكري والأمني، وأعلن الطرفان أخيراً الشروع بنشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا. وأوضح بوتين أن

يرى مراقبون أن التحدي الحقيقي سيأتي في الأشهر المقبلة... وقد يخسر عقداً آخر من النمو

الاقتصاد الروسي يواجه صعوبات اعترف بها بوتين بعد عام من العقوبات

المستحيل... مواصلة إنتاج سيارات متكاملة اعتباراً من النصف الثاني من شهر مايو (أيار)». ولم يعد بوسع روسيا عملياً الحصول على التكنولوجيات الغربية، وهي مضطرة إلى التوجه نحو آسيا، ما يحتم مهل انتظار إضافية. ولفت بروكينكو إلى أن الشركات المرتبطة بقطاع الصناعات العسكرية هي التي تدبر أمرها بصورة أفضل، مشيرة إلى قطاعات «البصريات والأدوية والمعدات المعدنية إلى ما هنالك».

ونقر الحكومة باختلال التوازن هذا، مؤكدة عزمها على تعزيز المبادلات مع الدول الآسيوية وفي طبيعتها الصين والهند، للتعويض

الاقتصادي أم مجرد تحذير موجه إلى الشركات بعدما حضنها في منتصف مارس على «عدم تقويت فرص النمو الجديدة».

ورأى أرنو دوبيان مدير المرصد الفرنسي الروسي في موسكو أن موقف بوتين «هو بكل بساطة واقعي». وأوضح لوكالة الصحافة الفرنسية «هي رسالة تعبئة موجهة إلى الشركات والوزارات المعنية: الوضع أفضل مما كان متوقعاً لكن لا تنهائوا، واصلوا البحث عن حلول».

وقالت ألكسندرا بروكينكو الباحثة التي كانت تعمل سابقاً في البنك المركزي الروسي: «يقول لهم ما معنا: اتحم وأعمالكم في

موسكو، الشرق الأوسط».

فرضت عواصم غربية عقوبات غير مسبوقة على موسكو بعدما قامت قواتها بجناح أوكرانيا قبل أكثر من عام. وكثيراً ما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا تتصدى لتدابير العقوبات التي تستهدف بشكل خاص صادرات النفط والغاز. ورد بوتين أن العقوبات الدولية غير مجدية، وتنعكس سلباً على الغربيين أكثر منها على بلاده، مشدداً على «تعزيز السيادة الاقتصادية»، واستحدث «مزيد من الفرص» لروسيا. غير أنه بدل خبرته فحاج في نهاية مارس (آذار)، محذراً من العواقب

الفيدرالية السنوية للنفقات العسكرية والأمنية، وفق الأرقام الرسمية. وحذر بوتين اللاتخاذ من «العقوبات بغير حكمة» ووات بروكينكو أن «الامر يتطلب وقتاً طويلاً للتكيف وإيجاد شركاء جدد وإقامة علاقات جديدة»، معتبراً أن المستقبل «ضبابي».

رأى دوبيان أن «العقوبات لا تخلو من الأمل، لكن توازنات الاقتصاد الكلي ليست في خطر في الوقت الحاضر»، مضيفاً «إمكان روسيا تمويل مجهوداتها الحربية لثلاث أو أربع سنوات إضافية». لكنها خسرت ما يوازي عقداً من التطور منذ 2014، والأز قد تخسر عقداً ثانياً».



## محاو الرئيس السابق يتخوفون من تحريك القضايا الأخرى الرفوعة ضده في الصيف

## ترهب يخرج الجمهوريين بدعوته لوقف تمويل وزارة العدل و«إف بي آي»

مع المستندات السرية في مقر إقامته في ماراغو. وكتب ترمب على منصفته «تروث سوشال»: «الديمقراطيون قاموا بتسليح تطبيق القانون بالكامل في بلدنا باستخدام السلطة هذه للتدخل في انتخاباتنا المحاصرة بالفعل».

ويتوقع فريق الدفاع عن ترمب أن يكون هناك تحرك في التحقيقات الأخرى التي يخشونها أكثر من تحقيقات نيويورك، بحلول الصيف. ونقل عن مستشارين لترمب، أنه أعرب عن غضبه وشعوره بالانزعاج، من التقارير التي تلقاها عن محاميه ومساعديه المقربين الذين أدلوا بشهادتهم مع تحقيق المحامي الخاص جاك سميت في سوء التعامل المحتمل مع المستندات السرية التي كانت بحوزته.

الثلاثاء، عندما أمرت محكمة الاستئناف في العاصمة واشنطن، رئيس ديوان ترمب السابق مارك ميدوز وغيره من كبار مسؤولي البيت الأبيض، بالتعاون مع تحقيق وزارة العدل في أحداث الهجوم على الكابيتول في 6 يناير 2021. وثبتت محكمة الاستئناف قرار محكمة محلية، برفض مزاعم ترمب بالامتنان التنفيذي.

وما زاد من مخاوف ترمب، أن نائبه مايك بنس، أعلن الأربعاء أيضاً، أنه قرر عدم استئناف حكم قاض يطلب منه الإدلاء بشهادته أمام هيئة محلفين كبرى، كجزء من تحقيق المستشار الخاص في هجوم 6 يناير.

ويواجه ترمب في الوقت نفسه مشاكل قانونية أخرى مع التحقيقات الجارية في ولاية جورجيا في جهود لإلغاء نتائج انتخابات 2020، وتعامله

يوم الثلاثاء، وقال: «وزارة العدل ليست لها علاقة بهذه القضية، مكتب التحقيقات الفيدرالي ليست له علاقة بهذه القضية، ورغم ذلك من المفترض أن نوقف تمويل كيانين لا علاقة لهما بالقضية، هل هذا حقاً منطقي لأي شخص».

وفي العام الماضي، شن الجمهوريون هجمات شديدة على المرشحين الديمقراطيين في انتخابات الكونغرس، في ولايات ويسكونسن وبنسلفانيا ونورث كارولينا، بإعلانات تهاجمهم كونهم متساهلين مع الجريمة بالرغبة في نزع تمويل الشرطة. ويرى المراقبون أن دعوة ترمب إلى وقف تمويل وكالات إنفاذ القانون الفيدرالية الكبرى في البلاد، تنبش هذه الرسالة الآن. وكان ترمب قد غرسي من انتكاسة قانونية أخرى يوم



ترمب يتحدث قبيل مثوله أمام المحكمة في مانهاتن الثلاثاء الماضي (رويترز)

لديه حجة للدفاع عن أن المدعين الفيدراليين يعاملونه بشكل غير عادل، لكنهم يحزنون من أن الضغط على الحلفاء في الكونغرس للإلغاء تمويل وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالي يذهب بعيداً.

في المقابل، يسيطر الجمهوريون على مجلس النواب، وأعرب رئيسه كيفين مكارثي، في تغريدة على «تويتر» عن دعمه فتح تحقيق في التمويل الفيدرالي للمحققين في قضية أموال اللجان ذات الصلة بالتحقيق فوراً الصمت. وقال: «أنا أوغز إلى الجان ذات الصلة بالتحقيق فوراً فيما إذا كانت الأموال الفيدرالية تُستخدم لتخريب ديمقراطيتنا من خلال التدخل في الانتخابات عبر الملاحقات القضائية ذات الدوافع السياسية».

ورغم سيطرة الجمهوريين على مجلس النواب، لكن من غير المتوقع أن يلزموا جميعهم بالتصويت لصلحة هكذا قرار، خصوصاً أن قاعدتهم الشعبية شديدة الحساسية تجاه مسألة قطع التمويل عن أجهزة إنفاذ القانون.

يقول بعض الاستراتيجيين الجمهوريين إن ترمب قد تكون

«الجمهوريين في الكونغرس يجب أن يوقفوا تمويل وزارة العدل، ومسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي حتى يعودوا إلى تحقيق وزارة العدل حول ما إذا كان قد حرض على هجوم السادس من يناير (كانون الثاني) 2021 على مبنى الكابيتول، وتعامله مع الوثائق والمستندات السرية في محل إقامته الشخصي.

وقال مساعد جمهوري في مجلس الشيوخ في وقت لاحق، إن هذه الفكرة لن تحظى بأي قوة في مجلس الشيوخ حيث يسيطر الجمهوريون على 49 مقعداً فقط. وقال: «اتفهم أن الرئيس السابق محبط، لكن هذا لن يحدث»، مما أزال فكرة أن أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين سيدعمون استخدام الاعتمادات السنوية لوزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالي كوسيلة ضغط.

واشنطن، إيلي يوسف

صعد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب من هجماته على القضاء، داعياً الجمهوريين في مجلسي الشيوخ والنواب، إلى وقف تمويل وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالي، في مواجهة الضغوط القانونية المتزايدة التي يتعرض لها.

وتسببت دعوة هذه بصداق جديد للقادة الجمهوريين، الذين كانوا يحرصون منذ بداية هذا العام على اتهام إدارة بايدن بأنها ضعيفة في مواجهة الجريمة، بسبب ضعف تمويل أجهزة إنفاذ القانون، وهو ما قد يؤدي إلى تقيؤ رسالتهم بأنهم منتسدون في التعامل مع الجريمة.

وأعلن ترمب الأربعاء في تعليق على منصته للتواصل الاجتماعي، «تروث سوشال»، أن

## مقعد حاسم بالمحكمة العليا في ويسكونسن ورتاسة بلدية شيكاغو

## انتصاران للديمقراطيين يعرزان ثقة بايدن بولاية ثانية



الرئيس الأمريكي جو بايدن، خلال اجتماع في البيت الأبيض الثلاثاء الماضي (آب)

واشنطن، علي بردى

حقق الحزب الديمقراطي انتصارين مهمين في انتخابات فرعية أجريت، خلال الأسبوع الحالي، في ولايتي ويسكونسن وإيلينوي، مما عزز ثقة قادة الحزب بأن الرئيس جو بايدن يمكن أن يفوز بشكل مريح نسبياً في الولايات الأمريكية المتأرجحة، إذا قرر خوض السباق الرئاسي مجدداً، في مواجهة متتابع منازمة أمام الجمهوريين، خلال الانتخابات الرئاسية لعام 2024.

وشجع الانتصار المزدوج، في سياق رئاسة بلدية شيكاغو بولاية إيلينوي، والحصول على مقعد مفتوح بالمحكمة العليا في ويسكونسن، ثقة الديمقراطيين بانتخابات يتخذون مواقف ضد بعض سياسات الجمهوريين المناهضة لحقوق الإجهاض، والتي تبناها الرئيس السابق دونالد ترمب، بالإضافة إلى «تساهل» الديمقراطيين في التعامل مع الجريمة. وتحتكت القوى السياسية بروتاسيفيتش، ذات القبول اليسارية، من الفوز بمقعد للمحكمة العليا في ويسكونسن، في مواجهة خصمها الجمهوري دان كلي الذي ساعد في خطط ترمب لعكس نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020. ويسبب فوزها، ستكون هي المرة الأولى منذ 15 عاماً، التي تمثل فيها المحكمة العليا في هذه الولاية إلى أكثرية ليبرالية.

والأحمر الجمهوري، وقد تصدرت العاويين، عام 2020، بعدما أبدت بفارق ضئيل فوز بايدن، على الرغم من الطعون التي قدمها ترمب ضد نتائج الانتخابات.

## بلدية شيكاغو

كما فاز النقابي براندون جونسون بمقعد رئيس بلدية مدينة شيكاغو، على الرغم من الانتقادات الشديدة من منافسه بول فالاس له بأنه منحاز إلى حركة «وقف تمويل الشرطة».

وأفاد حاكم إيلينوي جاي روبرت بريترز، الذي فاز، بتعلق فحسب بتنفيذ القانون المرعي في الشوارع لتعزيز السلامة العامة، ولكن أيضاً بالاستثمار في الصحة العقلية والعلاج من تعاطي المخدرات والتدري للفرق قصيرة الأجل لمعالجة الجريمة، ولكن هناك أيضاً جهوداً طويلة الأجل. ورأى أن تكتيك الحزب الجمهوري لتصوير الديمقراطيين على أنهم متساهلون مع الجريمة، لم ينجح في إيلينوي وكثير من الولايات الرئيسية الأخرى التي تشكل ساحات معارك انتخابية.

وأضاف: «تعرضنا جميعاً للهجوم على الرؤية المبسطة للجمهوريين، وكلنا أشخاص نعتقد أنه يتعين عليك التعامل مع السلامة العامة بطريقة دقيقة ومتعددة الأوجه، لقد قلنا ذلك للناخبين ورتنا»، في إشارة إلى طريقة انتخاب المقترعين، وذكر بانتصارات الديمقراطيين عام 2022، حين فاز تيم فالز في ولاية مينيسوتا، وغريتشين وينبير في ولاية ميشيغن، وطوني إيفرز في ويسكونسن، بالإضافة إلى إيلينوي.

ولاحظ بريترز، الذي فاز، العام الماضي، ضد منافسه المحافظ دارين بيلي، أن الجريمة «قضية مهمة» للناخبين، لكن هذا لا يعني أن الناخبين يريدون اختيار المرشح الأكثر محافظة أو «الجمهوري».

فسه حدث في انتخابات رئاسة بلدية شيكاغو، التي أجريت، من الثلغ على فالاس، الذي استغل مخاوف الناس من ظاهرة سرقة السيارات في الأحياء، لكن المرشح الديمقراطي اقترح تكثيف نشر ضباط الشرطة في الشوارع، الأميركيون.

داعياً إلى فتح مدارس برامج بدلية للشباب.

وكان الاهتمام بشيكاغو وتعاملها مع الجريمة على رادار الحزب الديمقراطي على مستوى الولايات المتحدة، بينما لا يزال الرئيس بايدن يدرس المكان الذي ينبغي أن يُعقد فيه مؤتمر الحزب الديمقراطي لعام 2024. ووصلت شيكاغو إلى التصفيات النهائية مع كل من نيويورك ومدينة أتلانتا بولاية جورجيا. ويرجح الديمقراطيون أن يكون التأثير الأكبر في ولاية ويسكونسن المحورية لفرص بايدن عام 2024. وربطت الناطقة باسم البيت الأبيض كارين جان بيري، سلسلة انتصارات الديمقراطيين، بحقوق الإجهاض، التي ألقها المحكمة العليا، خلال العام الماضي.

وصيغاً أن الأمر يبردون الحرية في اتخاذ قرارات رعاية الصحة الإنجابية، من دون تدخل الحكومة»، لكنهم يرون أن «المسؤولين المنتخبين الجمهوريين ملتزمون أكثر من أي وقت مضى بمهاجمة تلك الحريات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأميركيون».

## رئيس مجلس النواب الأمريكي يحث على مواصلة دعم الجزيرة بالأسلحة

## بكين تحرك سفناً حربية قرب تايوان بعد لقاء مكارثي - تساي



سفن حربية صينية خلال دورية قرب تايوان أول من أمس (رويترز)

واشنطن، هبة القدسي

أرسلت الصين حاملة طائرات عسكرية وسفناً حربية إلى المياه المحيطة بتايوان، متوعدة برؤ «حازم» بعد اللقاء بين رئيسة الجزيرة تساي إنغ وين، ورئيس مجلس النواب الأمريكي كيفين مكارثي، مساء الأربعاء.

ونشرت بكين، بعد ساعات من اللقاء، حاملة طائرات وثلاث سفن المصيق الفاصل بين الصين والجزيرة التي تتمتع بالحكم الذاتي، كما عبرت مروحية مضادة للغواصات منطقة الدفاع الجوي التايواني، ونشرت الصين سفناً لحفر السواحل لإجراء دوريات استثنائية.

تلك التحركات جاءت رداً على اللقاء بين مكارثي وتساى، الذي وضع العاصمة التايوانية في حال ترقب وتاهب عالين بعد تهديدات بكين برد حازم في حال إجراء اللقاء.

وقال وزير الدفاع التايواني شيو كو سينغ، إن الرد الصيني لم يرق مستوى ما حدث العام الماضي بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، تايوان، والتي ردت الصين عليها بإجراء مناورات عسكرية غير مسبوقه، لكنه أشار إلى أن تايبيه تواصل عمليات المراقبة والرصد، ولا تستبعد أي احتمالات أن يكون هذا النشر العسكري الصيني مقدمة لمناورات عسكرية تقوم بها بكين.

واتهمت «الخارجية» الصينية لقاء رئيسة تايوان مع مكارثي (الذي يعد ثالث أكبر مسؤول حكومي أمريكي) بالترويع لاستقلال تايوان.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو لينغ (الخميس): «ستتخذ الصين إجراءات حازمة وقوية للدفاع بعزء عن سيادتها الوطنية وسلامة أراضيها». ووصفت بكين اللقاء على الأراضي الأمريكية

مكتوباً عليها: «تايوان جزء من الصين».

وقبل اللقاء، أرسلت السفارة الصينية رسالة تهديد بالرد الإلكتروني من أربع صفحات إلى مكتب رئيس مجلس النواب وأعضاء آخرين في الكونغرس، وحذرت مسؤول الاتصال في السفارة، لي شيانغ، في الرسالة من عواقب كبيرة، وقال: «إن الصين لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة هذا الاستفزاز الصارخ وستتخذ إجراءات حازمة رداً على هذا الموقف الذي ينتهك سياسية الصين الواحدة». وأضافت الرسالة أن الشعب بورقة تايوان سيؤدي إلى الأضرار بالعلاقات الصينية-الأمريكية، وتخص سياسة الصين واحدة التي تتبناها الولايات المتحدة على حكومة بكين هي الشرعية الوحيدة للصين. وقد سبق للولايات المتحدة أن تعهدت بالدفاع عن تايوان في حالة حدوث غزو صيني، وكرر الرئيس الأمريكي جو بايدن استعداده لإرسال جنود أميركيين إلى الجزيرة في حال تعرضها للغزو. وعلق البيت الأبيض محاولاً التهدئة وتخفيف الغضب الصيني، بأن زيارة رئيسة تايوان روتينية. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين فان بيري، مساء الأربعاء، إنه لا ينبغي للصين أن تستخدم زيارة تساي

بأنه يعد «تواطؤاً خاطئاً للغاية»، وحثت واشنطن على وقف الانخراط في طريق خطر.

وتعارض بكين أي اتصال رسمي بين تايوان ودول أخرى، ونصت على مبدأ الصين الواحدة، وتعد جزيرة تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، ولا تستبعد استعادتها بالقوة إذا لزم الأمر.

## تهدات أميركية

وقد استقبل مكارثي وعدد من المشرعين من الحزبين، تايوان تساي إنغ وين، يوم الأربعاء، في مكتبة الرئيس رونالد ريغان الرئاسية في سيمي فالي بكاليفورنيا.

خلال اللقاء، وعد مكارثي بتقديم دعم ثابت لتايوان التي رأى أنها تتعرض لـ«ضغوط متزايدة من الصين»، داعياً إلى مواصلة بيع الأسلحة لتايوان، بوصفه السبيل الأفضل لمنع غزو صيني للجزيرة. كما لخ مكارثي إلى إمكانية قيامه بزيارة لتايوان في المستقبل.

فيما قالت تساي إن الدعم الأميركي يؤكد لشعب تايوان «أننا لسنا وحدنا في وقت تشهد فيه تحديات غير مسبوقه وتعرض فيه الديمقراطية للتهديد».

حضر اللقاء أكثر من 100 شخص من انصار تايوان، فيما تقطاهر مناصرون للصين خارج مكتبة ريغان حاملين لافتات

الأراضي الأمريكية كذريعة لعدوان على تايوان. كما حذر وزير الخارجية أنتوني بلينكن، الصين من القيام بأي إجراءات لتصعيد التوترات.

## وفد أميركي إلى تايبيه

وتزامن ذلك مع وصول وفد من الكونغرس الأميركي من الحزبين إلى تايوان، صباح الخميس، بعد زيارة للوفد الأميركي في كل من كوريا الجنوبية واليابان.

وقال الوفد الأميركي نائب الرئيسة التايوانية ويليام لاي، الذي من المرجح أن يرشحه الحزب الديمقراطي التقدمي لخلافة تساي في الانتخابات الرئاسية مطلع العام المقبل.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب النائب مايكل ماكول، الذي يرأس الوفد الأميركي: «إن الولايات المتحدة تقف إلى جانبك وسوف تصمد». فيما أكد ويليام لاي أن تايوان ستبدل قنصاري جهدها لحماية نفسها والاستعداد للحرب من أجل تجنبها، وقال: «نحن بحاجة إلى أن تكون مستعدين للقتال حتى نستطيع وقف الحرب».

وتستمر زيارة المشرعين الأميركيين إلى يوم السبت، حيث يناقشون العلاقات الأمريكية التايوانية والأمن الإقليمي والتجارة والاستثمار.

## بيونغ يانغ تتهم واشنطن وسيول

## بتصعيد التوتر إلى «شفا حرب نووية»

حربية نووية جديدة أصغر حجماً، واطلقت صاروخاً بالستيا عابراً للقارات، قادراً على ضرب أي مكان في الولايات المتحدة، واختبار ما وصفته بمركبة مسيرة قادرة على الهجوم النووي من تحت الماء.

وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، في بيان، أمس الخميس، إن المبعوثين النوويين لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة أدنا تلك التجارب، وحذراً من أن كوريا الشمالية ستدفع ثمن استقرارها، وأضافت أن المبعوثين اتفقا أيضاً على تكثيف الجهود لوقف الأنشطة الإلكترونية غير القانونية لكوريا الشمالية، بما في ذلك سرقة العجلات الافتراضية والفرصة. وأعلن وزير الدفاع الكوري الجنوبي لي جونج سوب، أمس الخميس، أن كوريا الشمالية مستعدة لإجراء تجربة نووية «في أي وقت».

ونشرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء، أن لي جونج ادلى بهذه التصريحات أمام لجنة الدفاع بالجمعية الوطنية.

نووية»، واستخدم التعليق الاسم الرسمي لكوريا الشمالية.

وتجري القوات الأمريكية والتدريب الجنوبية سلسلة من التدريبات السنوية، في فصل الربيع منذ مارس (آذار)، بما في ذلك حملات طائرات أميركية، وقاذفات حاملة طائرات جوية وبحرية تضم «بسي-1 بي» و«بسي-52»، وأول تدريبات هبوط بزمائية واسعة النطاق منذ 5 سنوات.

وأشار التعليق إلى أن مشاركة حاملة الطائرات تهدف إلى تاجيح المواجهة، وأضاف أن بيونغ يانغ ستدر على التدريبات بمراسل ردها الحربي من خلال «عمل هجومي». وتابع: «لقد حولت التدريبات شبه الجزيرة الكورية إلى مستودع ذخيرة ضخم يمكن تفجيرها في أي لحظة».

وترد كوريا الشمالية بغضب شديد على التدريبات، وتصفها بأنها تدريب على الغزو.

وعززت كوريا الشمالية نشاطها العسكري، في الأسابيع الأخيرة، إذ كشفت عن رؤوس

سيول، «الشرق الأوسط».

اتهمت كوريا الشمالية، الخميس، الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بتصعيد التوتر إلى شفا حرب نووية، من خلال تدريباتهما العسكرية المشتركة، متعهدة بالرد بـ«عمل هجومي»، في حين قالت سيول إن بيونغ يانغ مستعدة لإجراء تجربة نووية «في أي وقت».

ونشرت وكالة الأنباء المركزية الكورية» الرسمية أن تعليقاً لتقوي جو هيون، الذي وصفته بأنه محل للأمن الدولي، انتقد فيه التدريبات، ووصفها بأنها «حافز لدفع الوضع في شبه الجزيرة الكورية إلى نقطة الانفجار».

وجاء فيه أن «هستيريا المواجهة العسكرية الطائشة للولايات المتحدة واتباعها ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، تدفع بالوضع في شبه الجزيرة الكورية إلى كارثة لا رجعة فيها... إلى شفا حرب

سوف تجتمع مع إيران والعراق وسوريا. لن يكون هناك تهديد لدى جيراننا، ولن يأتي إلينا عبر الحدود».

وأشار إلى أن هناك محاولات لخلق تصور لدى المواطنين بأن تحالف «الامة» يدعم الإرهاب (في إشارة إلى اتهامات الرئيس رجب طيب أردوغان لتحالف الامة بالتعاون مع حزب الشعوب الديمقراطية» الذي يتهمه بأنه ذراع لحزب «العمال الكردستاني»)، قائلاً: «لا يا سيدي، كلنا نشكو من الإرهاب ولا نريد أن يوجد في منطقتنا، ونفى أيضاً أن يكون تقدم بوعود إلى حزب «الشعوب الديمقراطية» (المؤيد للاكراد) بشأن منحه حقيبة وزارية حال دعمه في انتخابات الرئاسة.

في السياق ذاته، انتقد الرئيس رجب طيب أردوغان، مقابلة تلفزيونية ليل الأربعاء-الخميس، منافسه كليتشدار أوغلو؛ بسبب تعهده بالإفراج عن الرئيس المشارك السابق لحزب

## تحالف المعارضة التركية يعزز فرصه في الانتخابات البرلمانية

## كليتشدار أوغلو واثق من حسم «الرئاسة» في الجولة الأولى

اطمئناً، سنجلب الربيع إلى هذا البلد في 15 مايو، وستحق السلام».

وأكد كليتشدار أوغلو، في مقابلة تلفزيونية ليل الأربعاء-الخميس، أنه سيعمل على حل مشاكل تركيا جميعها، وأنه واثق من فوزه بالرئاسة من الجولة الأولى، وأنه مع قادة أحزاب تحالف «الامة» سيعملون على تطبيق خريطة الطريق التي أعلنوها عند ترشيحه للرئاسة، مضيفاً: «سنجعل هذا البلد يتخفف الصعداء في غضون عام على أبعد تقدير، سنهي مشكلة تاشيرة شغفن مع الاتحاد الأوروبي في غضون 3 أشهر، هناك اتفاق مشترك مع الاتحاد الأوروبي... سنطبق جميع المعايير الديمقراطية المطلوبة في إطار مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد».

وبالنسبة لمشكلة الإرهاب، قال كليتشدار أوغلو: «كلنا نشكو من الإرهاب، نريد ألا يوجد الإرهاب في المنطقة،

هناك عرض قدم إلى إيجان بشأن الانسحاب من سياق الرئاسة، لمنع تفتيت أصوات المعارضة، لكنه فضل الاستمرار في السباق وخوض الانتخابات، وأكد أنه لا يمكن أن يلومه على ذلك.

وواصل كليتشدار أوغلو، الخميس، زيارته لقادة الأحزاب السياسية، حيث التقى رئيسي حزبي «التغيير» مصطفى صاري غل، الذي سبق أن انشق عن حزب «الشعب الجمهوري»، وأسس حزبه، و«اليسار الديمقراطي» كوكسال أوندر.

وعلق كليتشدار أوغلو في تصريحات عقب اللقاء مع أوندر، على حادث إطلاق النار الذي استهدف مقر فرع حزب «الشعب الجمهوري» في إسطنبول في ساعة مبكرة الخميس، قائلاً: «بعد 14 مايو، لن تكون هناك مثل هذه الحوادث، أولئك الذين تسببوا في هذه الحوادث سيتم القبض عليهم ومحاکمتهم بسرعة، لذلك لا ينبغي أن يزعزع أحد... ونحن غير متزعجين...

أقتره، سعيد عبد الرازق

أكد مرشح المعارضة التركية للرئاسة، رئيس حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، ثقته في حسم انتخابات الرئاسة التي ستجرى في 14 مايو (أيار) المقبل لصالحه من الجولة الأولى.

في الوقت ذاته، أعلنت أحزاب «الديمقراطية والتقدم»، و«المستقبل»، و«السعادة»، و«الديمقراطي» خوض الانتخابات على قائمة حزب «الشعب الجمهوري»، ما يعزز فرص تحالف «الامة» بالفوز بعد أكبر من المقاعد في الانتخابات البرلمانية التي تجرى أيضاً في 14 مايو.

وقال كليتشدار أوغلو إنه من الجولة الأولى وعدم التوجه إلى جولة إعادة، مستبعداً أن يكون لترشح رئيس حزب «البلد» محرم إيجنه تأثير في فوزه من المرحلة الأولى، مشيراً إلى أنه كان







srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

في عالم الإسلام بإعادته إلى دناثر ومفاهيم يهودية مثل «حلافت يهوا» (خلقة الله)؛ وبذلك فالخلافة ذات أصل ديني ودلالة دينية باقية. أما فريق الإحيائيين فانصرف إلى العمل على مقولة الانفصال بين السياسة والشريعة، باعتبار أن الإسلام يملك مذهباً دينياً لإدارة الشأن العام، وعليه فتأسس شرعية أي نظام، على تطبيق الشريعة أو عدم تطبيقها؛ وفي حين كان المرجعون الجدد يريدون بذلك التصدي للوجود الحديث للإسلام في العالم؛ فإن الإحيائيين كانوا وما يزالون يمارسون الإنكار للدولة الوطنية الحديثة والمعاصرة في العالم الإسلامي.

على كثرة ما شُرت في التفكير بالدولة في مجالنا الحضاري، وفي المجالد مع المرابرين والإحيائيين، ما توصلت بعد أربعين سنة إلى كتابة تاريخ تأريخي شامل للتفكير بالدولة في عالم الإسلام. لكن هذا المجال الذي بدأت أختلف خلاله مع الفقهاء مع السياسييين، ووجهة نظر لايبديس أنها كانت مساعي لفصل الدين عن الدولة، ووجهة نظري أنها خلافاً في نطاق الجدل حول المصالح والصلاحيات ولا علاقة لها بالانفصال.

كان النقاش الأشد راديكالية مع فريقين: فريق المرابرين الجدد، الذين أرادوا تفسير ظهور الدولة

كان يدور معظم الخلاف حولها. وفي الخلاف على شرعية المصالح ومدى تحققها كان المعارضون يسؤون بغاة ويجري الحوار معهم بحسب الآفة القرآنية المعروفة: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا قاضلوا بينهما».

وخلال ثلاثة عقود من العمل البحثي، واتساع الدراسات في مجالات شتى، وظهور الأصوليين (وقد سميتهم الإحيائيين في صفوفنا، وحلول الاستشراق الجديد (أو راديكاليات المرابرين الجدد)، كان لا بد من الاشتباك معهم، وبخاصة مع الإحيائيين أيرا لايبديس الأستاذ بجامعة كاليفورنيا (وكنث قد قابلته لأول مرة في الغية الأزهر بمصر عام 1969) نشر في التمانينات والتسعينات ثلاث دراسات من «الفصل بين الدين والدولة من الإسلام المبكر إلى الإسلام الحديث»، وهي دراسات دقيقة تحلّ حدثاً أو أحداثاً معينة اختلف خلالها الفقهاء مع السياسييين، ووجهة نظر لايبديس أنها كانت مساعي لفصل الدين عن الدولة، ووجهة نظري أنها خلافاً في نطاق الجدل حول المصالح والصلاحيات ولا علاقة لها بالانفصال.

كان النقاش الأشد راديكالية مع فريقين: فريق المرابرين الجدد، الذين أرادوا تفسير ظهور الدولة



## علاقة الدين بالدولة في السيرة العلمية

تم يكون مُلكُ عضوض - كانوا إما يطورون من أجل التصحيح الديني، أو يعملون للاستخار بالسلطة في الدين دون الدولة. وقد بدا لي منذ الهولة الأولى أن المقلتين غير دقيقتين أو غير صحيحتين. فالدولة كانت تعتز نفسها حارسة للدين وسائسة للعالم. فكيف تخرج على الدين وهي تحكم باسمه، وينحاز لوجهة نظرها علماء كثيرون. ثم إن المشروع السياسي ما كان مشروع النخب الحاكمة، بل مشروع الأمة، وإنما كان المطلب الدائم مطلب العدل السياسي والأخر القضائي. ولذلك فقد بدأت قوة إحدى السلطتين خلال تقلبات الزمان.

استناداً إلى هذا الفهم لمسألة السلطة وعلاقتها بالدين والمصالح العامة، انصرفت منذ أواخر سبعينات القرن الماضي إلى نشر مخطوطات في التفكير بالدولة من شتى التيارات، وكتابة مقدمات مسوطة لها، كما كتابة دراسات مفهومية مستقلة مثل: مفاهيم الجماعات في الإسلام، والأمة والجماعة والسلطة، والجماعة والمجتمع والدولة. فهو تاريخ آخر لمؤسسة الدولة في الإسلام الأول، والأخر الكلاسيكي، حيث تتوزع درجات الشرعية بين الشرعية التأسيسية، التي صار عليها إجماع، وشرعية المصالح، التي

وصار مبدأ الباقيين منهم بعد الثورة: «الاعتزال في الفتنة»، كما كان رأي الحسن البصري قبل بالمانيا عام 1974. كان الأستاذ جوزيف فان أس، وقد عرضت عليه أحد موضوعين لأطروحة: «أهل الحديث ونشأة أهل السنة في القرن الثاني الهجري» - أو «ثورة ابن الأشعث والقراء 82 - 84هـ»؛ أفضل الموضوع الأول. وإنما وقتها قرأت لتلمان ناغل، الأستاذ بجامعة بون يومها أن «القراء» الذين ثاروا على الحجاج مع عبد الرحمن بن الأشعث، كانوا المجموعة الأولى، التي نافست الدولة على الاستئثار بالسلطة في الدين. وخطر لي وقد انعكست مع ماكس فيبر (1864 - 1920) في تكون الأوثوكسيات في الأديان، أن «القراء» هؤلاء وليس أهل الحديث أو أصحابه ربما كانوا المجموعة السنية الأولى، اعترض فان أس، لكنه كان يقول لي: «هؤلاء القراء أبدهم الحجاج في وقعة دير الجمجم، وما تركوا أثراً، بينما أهل الحديث ظلوا مؤثرين طوال التاريخ الإسلامي وحتى العصر الحديث».

كتبت أطروحتي في موضوع القراء، وما صح اعتقادي أنهم المجموعة السنية الأولى، فقد انكسروا بعد فشل الثورة ومقتل زعمائهم. وقيل عن بعضهم أنهم صاروا من المرجحة أو القدرية،

بعود اهتمامي بعلائق الدين بالدولة إلى بدء التحضير لاختيار موضوع الأطروحة بالمانيا عام 1974. كان الأستاذ جوزيف فان أس، وقد عرضت عليه أحد موضوعين لأطروحة: «أهل الحديث ونشأة أهل السنة في القرن الثاني الهجري» - أو «ثورة ابن الأشعث والقراء 82 - 84هـ»؛ أفضل الموضوع الأول. وإنما وقتها قرأت لتلمان ناغل، الأستاذ بجامعة بون يومها أن «القراء» الذين ثاروا على الحجاج مع عبد الرحمن بن الأشعث، كانوا المجموعة الأولى، التي نافست الدولة على الاستئثار بالسلطة في الدين. وخطر لي وقد انعكست مع ماكس فيبر (1864 - 1920) في تكون الأوثوكسيات في الأديان، أن «القراء» هؤلاء وليس أهل الحديث أو أصحابه ربما كانوا المجموعة السنية الأولى، اعترض فان أس، لكنه كان يقول لي: «هؤلاء القراء أبدهم الحجاج في وقعة دير الجمجم، وما تركوا أثراً، بينما أهل الحديث ظلوا مؤثرين طوال التاريخ الإسلامي وحتى العصر الحديث».

كتبت أطروحتي في موضوع القراء، وما صح اعتقادي أنهم المجموعة السنية الأولى، فقد انكسروا بعد فشل الثورة ومقتل زعمائهم. وقيل عن بعضهم أنهم صاروا من المرجحة أو القدرية،

بعود اهتمامي بعلائق الدين بالدولة إلى بدء التحضير لاختيار موضوع الأطروحة بالمانيا عام 1974. كان الأستاذ جوزيف فان أس، وقد عرضت عليه أحد موضوعين لأطروحة: «أهل الحديث ونشأة أهل السنة في القرن الثاني الهجري» - أو «ثورة ابن الأشعث والقراء 82 - 84هـ»؛ أفضل الموضوع الأول. وإنما وقتها قرأت لتلمان ناغل، الأستاذ بجامعة بون يومها أن «القراء» الذين ثاروا على الحجاج مع عبد الرحمن بن الأشعث، كانوا المجموعة الأولى، التي نافست الدولة على الاستئثار بالسلطة في الدين. وخطر لي وقد انعكست مع ماكس فيبر (1864 - 1920) في تكون الأوثوكسيات في الأديان، أن «القراء» هؤلاء وليس أهل الحديث أو أصحابه ربما كانوا المجموعة السنية الأولى، اعترض فان أس، لكنه كان يقول لي: «هؤلاء القراء أبدهم الحجاج في وقعة دير الجمجم، وما تركوا أثراً، بينما أهل الحديث ظلوا مؤثرين طوال التاريخ الإسلامي وحتى العصر الحديث».

كتبت أطروحتي في موضوع القراء، وما صح اعتقادي أنهم المجموعة السنية الأولى، فقد انكسروا بعد فشل الثورة ومقتل زعمائهم. وقيل عن بعضهم أنهم صاروا من المرجحة أو القدرية،

بعود اهتمامي بعلائق الدين بالدولة إلى بدء التحضير لاختيار موضوع الأطروحة بالمانيا عام 1974. كان الأستاذ جوزيف فان أس، وقد عرضت عليه أحد موضوعين لأطروحة: «أهل الحديث ونشأة أهل السنة في القرن الثاني الهجري» - أو «ثورة ابن الأشعث والقراء 82 - 84هـ»؛ أفضل الموضوع الأول. وإنما وقتها قرأت لتلمان ناغل، الأستاذ بجامعة بون يومها أن «القراء» الذين ثاروا على الحجاج مع عبد الرحمن بن الأشعث، كانوا المجموعة الأولى، التي نافست الدولة على الاستئثار بالسلطة في الدين. وخطر لي وقد انعكست مع ماكس فيبر (1864 - 1920) في تكون الأوثوكسيات في الأديان، أن «القراء» هؤلاء وليس أهل الحديث أو أصحابه ربما كانوا المجموعة السنية الأولى، اعترض فان أس، لكنه كان يقول لي: «هؤلاء القراء أبدهم الحجاج في وقعة دير الجمجم، وما تركوا أثراً، بينما أهل الحديث ظلوا مؤثرين طوال التاريخ الإسلامي وحتى العصر الحديث».

كتبت أطروحتي في موضوع القراء، وما صح اعتقادي أنهم المجموعة السنية الأولى، فقد انكسروا بعد فشل الثورة ومقتل زعمائهم. وقيل عن بعضهم أنهم صاروا من المرجحة أو القدرية،

بعود اهتمامي بعلائق الدين بالدولة إلى بدء التحضير لاختيار موضوع الأطروحة بالمانيا عام 1974. كان الأستاذ جوزيف فان أس، وقد عرضت عليه أحد موضوعين لأطروحة: «أهل الحديث ونشأة أهل السنة في القرن الثاني الهجري» - أو «ثورة ابن الأشعث والقراء 82 - 84هـ»؛ أفضل الموضوع الأول. وإنما وقتها قرأت لتلمان ناغل، الأستاذ بجامعة بون يومها أن «القراء» الذين ثاروا على الحجاج مع عبد الرحمن بن الأشعث، كانوا المجموعة الأولى، التي نافست الدولة على الاستئثار بالسلطة في الدين. وخطر لي وقد انعكست مع ماكس فيبر (1864 - 1920) في تكون الأوثوكسيات في الأديان، أن «القراء» هؤلاء وليس أهل الحديث أو أصحابه ربما كانوا المجموعة السنية الأولى، اعترض فان أس، لكنه كان يقول لي: «هؤلاء القراء أبدهم الحجاج في وقعة دير الجمجم، وما تركوا أثراً، بينما أهل الحديث ظلوا مؤثرين طوال التاريخ الإسلامي وحتى العصر الحديث».

كتبت أطروحتي في موضوع القراء، وما صح اعتقادي أنهم المجموعة السنية الأولى، فقد انكسروا بعد فشل الثورة ومقتل زعمائهم. وقيل عن بعضهم أنهم صاروا من المرجحة أو القدرية،

نبيل عمرو



## إسرائيل: توزيع أدوار أم فقدان سيطرة!

في حالة الاشتعال التي تشهدها القدس، وخصوصاً المسجد الأقصى، بدا جلياً أن في إسرائيل من يحتج إلى اشتعال كذا. ذلك من خلال الاستعدادات لنزح القرايين في حرم المسجد، الذي يمثل بالنسبة للفلسطينيين، والمسلمين عموماً، نروة التعدي.

وكذلك سلوك الشرطة الإسرائيلية تجاه المصلين، الذي اتسم بمبالغة مفرطة، حيث اعتقلت المئات، في سياق حملة شرسة أدت إلى تفرغ المسجد من المصلين، ووضع قيود صارمة تخفض أعدادهم التي تصل إلى مئات الألوف، ليس في رمضان فقط، وإنما على مدار السنة.

وما يؤرق السلطات هو الاحتشاد الفلسطيني في المسجد الذي لا يقتصر على فلسطيني القدس، بل يشترك فيه قادمون من كل مدينة وقرية فلسطينية في الضفة والقطاع، والمؤرق هنا ليس الجهد المضاعف الذي يترتب على أجهزة الأمن بمختلف أفرعها، وإنما ما ينطوي عليه الاحتشاد من رسائل ومدلولات تبدي الزعم الإسرائيلي بأن القدس هي العاصمة الموحدة لإسرائيل، فأي «عاصمة موحدة»، يحتملها الجيش وقوات الأمن كما لو أنها جبهة قتالية، وتحتوي مئات الوف الفلسطينيين الذين يعيشون داخلها وحولها، وفيها تجمع المقدسات التي تهفو إليها أفئدة الفلسطينيين جميعاً، من قرب وعن بعد.

معضلة القدس، وإن كانت الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تطويقها أو معالجتها بقمع الفلسطينيين وضبط حضورهم حتى التقليل منه، تؤذي الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين وحيثما وجدوا، إلا أنها المكان الأكثر إشهاراً للفشل الإسرائيلي سياسياً ومعنوياً وحين يكون وضع «العاصمة الموحدة» على هذه الشاكلة، فمن يصعد في الزعم الإسرائيلي بأنها العاصمة الأبدية، وإن السيطرة عليها لمدة تربع عن نصف قرن الحضور الفلسطيني الدائم والقوي فيها، أو أنه جعل العالم يعترف بكونها عاصمة، وليست للفلسطينيين حقوق سياسية ووطنية وتاريخية ودينية وثقافية فيها.

الاشتعال الراهن، الذي تتحمل المسؤولية المباشرة عنه الدولة العبرية بأكملها، وليس مجرد مستوطن أو رجال شرطة، أظهر خلفياته وأداء الأدوار فيه واقع الدولة، وحالة الفوضى التي دبت في جميع مكوناتها، وهذه بعض المؤشرات الواضحة على ذلك.

الحاخام الأكبر لإسرائيل أصدر بياناً حرم فيه اقتحام اليهود للأقصى في عيد الفصح، بما في ذلك نذح القرايين فيه، ولا يستبعد أن يكون فعل ذلك بتوصية حكومية من نتنياهو بالذات، كي يتفادى إهدان دولية، حتى من قبل أصدقاء إسرائيل جراء غلة كهذه.

المستوطنون لم يبايهاو بتحريم الحاخام المفترض أنه ملزم لكل اليهود، فبدأوا للاقتحام حتى إنه وضعت جائزة مالية لمن يتمكن من نذح القرايين في باحات المسجد.

الشرطة الإسرائيلية لم تحس مستوطنات واحداً، وربما أدت بعض المشاهد العدائية، إلا أن جهدها الأساس انصرف إلى اقتحام المسجد والاعتداء على المصلين واعتقال مئات منهم واقتيادهم إلى مراكز التحقيق بغرض إخافتهم وإخافة غيرهم كي يقاطعوا الصلوات، ويصح الحشد قابلاً للسيطرة والاحتواء، وعلى وجه الاشتعال الأخرى نقلته جميع شائعات التلذزة ليشاهدهم العالم كله، ظهر نتنياهو يمارس لعبته المغضلة، وهي الحديث عن التهدة، وكان العالم سيمصدق براعة اللغة على حساب فداحة الفعل.

وللاجابة عن سؤال العنوان... هل ما يجري من سلوك إسرائيلي يبدو في ظاهره متناقضاً هو توزيع أدوار أم فقدان للسيطرة؟

إنه الحالتان معاً.

توزيع الأدوار يظهر في الازدواجية الصارخة التي تؤديها الشرطة، فمن جهة هي تحمي المستوطنين بجميع أنشطتهم، ومن جهة أخرى تنكل بالفلسطينيين على النحو الذي شاهده العالم، وذلك تحت مقولة فقدت صدقيتها، وهي توفير الأمن والهدهد.

أما فقدان السيطرة، فالحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة نتنياهو، يفترض أنها صاحبة القرار المزمع لجميع من يقع تحت مسؤوليتها، إلا أن الأمر لم يعد كذلك، فكل مكون من مكونات الحكومة يأخذ على عاتقه تنفيذ أجندته الخاصة بيده، ذلك أن الذين يؤدون العمل على الأرض هم وزراء، ولكل منهم مرجعيته الخاصة به... أما الحكومة فهي مجرد غطاء يتدثرون به، و«شرعية» تستخدم لتعريف أجدانهم.

ما يحدث الآن... لا حل له، لا بالمسكنات الموضوعية، ولا بالقمع الشرس، فما يجري ليس مجرد صراع بين شرطة ومصلين، إنه صراع على الحاضر والمستقبل للشعب وبلد.



أمير طاهري

السناء السياسييين، بمن في ذلك الصحافيون.

تكشف التقديرات أنه في أي انتخابات، بصوت ما بين 30 في المائة و40 في المائة لصالح الوضع القائم، على أساس أن الشر الذي نعلمه أفضل من ذلك الذي نجهله.

هناك كذلك امر ينبغي أخذه في الاعتبار، وهو أن لجدار أوغلو، رغم كونه رجلاً مهذباً، فإنه أبعد ما يكون عن الشخصية الكاريزمية التي تتطلبها انتخابات تقوم على الشخصية أكثر من السياسات المطروحة. الأهم من ذلك، أنه بإمكان إردوغان دفع كفة الميزان الانتخابي لصالحه.

الأسوأ من ذلك، أن إردوغان قد يفوز في الانتخابات، لكنه قد يخسر أغليته داخل البرلمان الأمر الذي سيدفع تركيا نحو الجهول، ويزيد تعقيد الشرق الأوسط المعقد أصلاً، ربما على نحو لم يترد على ذهن ولا حتى الجنرال ديغول.

قد يحل الربيع في تركيا مثملاً يامل خصوم إردوغان، أو لا يحل، لكن لو حدث ذلك، فإنه سيكون نبأ رائعاً لمن يعودون تركيا قوة إقليمية كبرى بمقدورها الاضطلاع بدور رائد في وضع نهاية للكثير من الأزمات التي تعانيتها مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والقوقاز ومناطق واسعة من أوروبا.

العون للجمهورية الإسلامية في إيران والاحتجاج الروسي لأوكرانيا. كما أن إردوغان الذي سيواجه النخبين في 14 مايو، سيستعين عليه الرد على تساؤلات بخصوص كارتة الزلزال التي أمت بالبلاذ قريباً، وتضرر منها قرابة ثلاثة ملايين نسمة وكبدت تركيا أكثر من 120 مليار دولار. والتساؤل الأكبر على هذا الصعيد: هل كان للصفقات المشبوهة، والتصاريح غير القانونية المرتبطة بالبنية التحتية، والوئيرة الكسولة لتعملية صنع القرار، دور في توسيع نطاق المسألة الناجمة عن الكارثة الطبيعية؟ وتكشف حقيقة تخلي بعض أقدم أعوان إردوغان عنه، ومن بينهم وزير الاقتصاد السابق علي باباجان، ووزير الخارجية السابق أحمد داود أوغلو، أنه فقد بالفعل قطعاً كبيراً من ناخبيه الذين يضمنون تكفوقراطاً ورجال أعمال مسؤولين إسلامية، وهي المجموعة التوجهات القومية المنطوقية والجماعات القومية التركية، بما في ذلك تنظيم «الذئاب الرمادية»، يترأس إردوغان اليوم حكومة تأتي على رأس قائمة الدول صاحبة العدد الأكبر من

حلفاءه في «الناوتو» بتووده إلى بوتين، واعتراضه طريق انضمام السويد إلى الحلف.

ويعد أن كان ذات يوم هدفاً وولناً، أصبحت إمكانية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي اليوم في حكم المستحيل. كما استعدي إردوغان إسرائيل، التي كانت ذات يوم صديقاً مقرباً لتركيا، وذلك على أمل كسب ود ملالي طهران، ومع ذلك، أثار سخط هؤلاء الملالي أنفسهم بمعاونته جمهورية أذربيجان، التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي السابق، في حربها أمام أرمينيا المدعومة من إيران.

كما أن مناوشات إردوغان مع اليونان، تسببت في وقف الاستنمارات المطلوبة لاستغلال موارد الطاقة ببحر إيجه، والتي تعد بمثابة منجم ذهب محتمل أمام دول المنطقة.

ويتوريطه تركيا في المستنقع السوري، ساعد إردوغان في تعطيل أي تحركات نحو إنقاذ سوريا التي كانت تحت سيطرة داعش، كما أن مخططة لا تخضع لحكم وأسفر ذلك بدوره عن الإبقاء على وضع تركيا الراهن بوصفها أكبر معسكر لاجئين في العالم.

كما قاد إردوغان تركيا نحو إبرام اتفاقات تتضمن عمليات لخرق العقوبات، بهدف تقديم يد

## تركيا: انتظار الربيع

به في مزلة التاريخ، في الوقت الراهن، تبدو تركيا في صورة كئيبة، خصوصاً أن النمو الاقتصادي استخدام حل محله ما تبدو أنها حالة تراجع بطيء وضروغ اليوم، يتجاوز التضخم 55 في المائة سنوياً، تبعاً لتقديرات رسمية، وربما يتجاوز 100! حال اعتماد أنماط أخرى من التحليل.

ويعد أن كان كالنهر الهادر، انحسرت الاستنمارات الأجنبية اليوم لما يشبه مجرى مائي هزيل.

أيضاً، يتذكر الجمع إردوغان في نسخته الثالثة من خلال قمعه وتعامله مع خصومه السياسييين الحقيقيين والمفترضين، خصوصاً أنصار معلمه الإسلامي السابق فتح الله غولن، وكذلك فلول الجماعات اليسارية، وأخيراً جزء من قاعدته الكردية الانتحائية السابقة.

أما محاولته لإخترع هوية وطنية جديدة للاتراك، وإبناءه أحماد الحثيين القدماء وإبناءه طروادة والرحالة السلاجقة والعثمانيين، فانتهت بحالة من الارتباك والشك في صفوف قطاعات كبيرة من الأمة.

ويمكن وصف تركيا لاجئين في العالم، الذي يواجه النخبين في 14 مايو، بوصفه الرجل الذي صنع أعداء أكثر بكثير لتركيا من أي شخص آخر منذ حصار فيينا؛ فقد أغضب

من الصعب للغاية تخمين النتيجة. بوجه عام، يمكن تقسيم مسيرة إردوغان المهنية الطويلة إلى ثلاث مراحل. خلال المرحلة الأولى، بدأ زعيماً شجاعاً عاقد العزم على تنفيذ الإصلاحات التي بدأها تورغوت أوزال، وقيادة تركيا نحو الحداثة. وبعد قضائه فترة بمتنصب عمدة إسطنبول، المدينة الإمبراطورية السابقة التي عانت الإهمال، وساعد إردوغان في تحويلها إلى حضارة ضخمة تعج بالحركة، قاد إردوغان من منصب رئيس الوزراء سلسلة من الإصلاحات التي وضعت الاقتصاد التركي على الطريق نحو النمو المستدام على مدار عقد.

كما حقق إردوغان إنجازات على صعيد التخصن من القنبلة الكردية الزمنية التي ظلت عقارياً تدق على مدار نصف قرن. وهدفت قلوبها إلى السياسة الخارجية لإردوغان إلى الوصول بعدد الأعداء إلى صف، وأحرز نجاحاً لافتاً في ذلك داخل منطقة بيني الزعماء فيها مكانتهم من خلال صناعة الأعداء.

ومع ذلك، بدا إردوغان خلال المرحلة الثالثة زعيماً منعزلاً على نحو متزايد تسيطر عليه الهواجس.

وإذا حكم الناخبون الأتراك على إردوغان من نسخته الثالثة، فليس ثمة شك في أنهم سيلقون

منذ ثلاثة أسابيع فقط، احتفل الناس عبر أرجاء تركيا بالاعتدال الربيعي من خلال طقوس تقليدية. ومع ذلك، لا يزال الكثير من حديث الأتراك يتركز حول «الربيع الحقيقي»، الذي ياملون أن يبدأ في 14 مايو (أيار) عندما يتوجه 65 مليون ناخب تركي لصناديق الاقتراع للمشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

ومن المفترض أن يشكّل الربيع الماملول النهاية السياسية للرئيس رجب طيب إردوغان الذي قاد سفينة تركيا الجانحة لفترة أطول عن أي زعيم آخر منذ نهاية الخلافة، منذ ما يقرب من عقد.

ويمثل الربيع الكلمة الحورية في الشعر الانتخابي الذي اختاره كمال أوغلو، زعيم حزب الشعب الجمهوري، المنافس الرئيسي لإردوغان في الانتخابات. وتعهد لجدار أوغلو بأنه: «أعدكم بان الربيع سيعدو».

ومع أن كلاً من لجدار أوغلو وإردوغان، ناهيك بالمنافسين الآخرين متوسطي العقل؛ محرم إينجه وسينان أوغان، طرحوا برامج انتخابية رفيعة المستوى، من الواضح أن الانتخابات المقررة في 14 مايو، تشكل في حقيقتها استفئاء على مسيرة إردوغان السياسية الممتدة ل25 عاماً. ويسبب التخصيص المفرط للمنافسة، يبدو



النفط (برنت)  
أمس: 84,08  
السابق: 84,38

الذهب  
أمس: 1985,52  
السابق: 2021,71

البيتكوين  
أمس: 28047  
السابق: 28093

القمح  
أمس: 176,55  
السابق: 175,15

القمح  
أمس: 698,50  
السابق: 695,40

الجلود الخام  
أمس: 127,00  
السابق: 123,50

# اقتصاد

## ECONOMY

### المخاوف من الفوضى تخيم على اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

## الاقتصاد العالمي يتجه لأضعف معدلات نمو منذ عام 1990

واشنطن، هبة القدسي  
توقعت كريستالينا غورغيفيا مديرة صندوق النقد الدولي نمواً عالمياً أقل من 3 بالمائة خلال العام الجاري، مع تضرر النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو بسبب ارتفاع أسعار الفائدة. وحذرت من أن 90 بالمائة من الاقتصادات المتقدمة ستشهد انخفاضات في معدل نموها خلال العام الجاري، مع تضرر النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو بسبب ارتفاع أسعار الفائدة. وحذرت من أن 90 بالمائة من الاقتصادات المتقدمة ستشهد انخفاضات في معدل نموها خلال العام الجاري، مع تضرر النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو بسبب ارتفاع أسعار الفائدة.

وقد يستمر لمدة خمس سنوات، بعد تداعيات جائحة كوفيد 19 والغزو الروسي لأوكرانيا. وقالت غورغيفيا في خطاب قبيل بدء اجتماعات الربيع للصندوق والبنك الدوليين، إن الاقتصاد العالمي يتجه نحو أضعف فترة نمو منذ عام 1990، حيث أدت أسعار الفائدة المرتفعة التي أقرتها البنوك المركزية الكبرى في العالم إلى زيادة تكاليف الاقتراض للأسر والشركات، وتوقعت أن يؤثر ذلك على الاقتصاد على مدى السنوات الخمس المقبلة. وفي خطابها، رسمت مديرة صندوق النقد صورة متشائمة مع ارتفاع معدلات تضخم غير مسبوق منذ عقود وتباطؤ للاقتصاد العالمي، خاصة في الدول المتقدمة، ومع معاناة الدول منخفضة الدخل من ارتفاع تكاليف الاقتراض وتراجع الطلب على صادراتها. وقيل نشر صندوق النقد للتوقعات الاقتصادية المقرر صدورها الأسبوع المقبل، أشارت غورغيفيا إلى أن الحرب الروسية في أوكرانيا أدت إلى انخفاض النمو العالمي في عام 2022 بمقدار النصف، من 6,1 بالمائة إلى 3,4 بالمائة، وتوقعت نمو الاقتصاد العالمي بنسبة



سيدة تعبر أمام لوحة لاجتماعات الربيع المشتركة للبنك وصندوق النقد الدوليين في واشنطن (أ.ف.ب)

المالية وقادة البنوك المركزية في العالم إلى العاصمة الأميركية واشنطن الأسبوع المقبل لحضور اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين، وسط حالة من القلق والمخاوف الاقتصادية من السقوط في فوضى وركود اقتصادي مع استمرار معدلات التضخم المرتفعة وارتفاع أسعار الفائدة وهشاشة النظام المصرفي. وتأتي تلك المخاوف على رأس قائمة من الصراعات الجيوسياسية الدولية والوقت بين الصين والولايات المتحدة وأوروبا، إضافة إلى الانقسام الدول بشأن الغزو الروسي لأوكرانيا.

ويواجه اقتصاديو العالم تحديات كبيرة لمواجهة أزمات الغذاء والطاقة ومعالجة قضايا تخفيف أعباء الديون على الدول النامية ومكافحة تأثيرات التغير المناخي. وقد حذر صندوق النقد من خسارة تريليونات الدولارات من الناتج الاقتصادي بسبب الخلافات الجيوسياسية المتصاعدة، فيما حذر البنك الدولي من احتمال ظهور موجة من طلبات إعادة هيكلة الديون.

وعدت مديرة صندوق النقد بشكل عاجل الدول الأعضاء بالصندوق الأكثر تضرراً إلى معالجة النقص في تبرعات الصندوق الثماني للنمو والحد من الفقر، لضمان قدرة صندوق النقد على الاستمرار في تقديم الدعم لبقية الدول الأعضاء. وقال مسرور برزاني رئيس حكومة إقليم في بيان عقب توقيع الاتفاق المؤقت يوم الثلاثاء: «إعانة صادراتنا من إقليم كردستان مؤخرًا أضرت بالبلاد ككل. وهذا الاتفاق سيحلب إيرادات هناك حاجة ماسة إليها».

#### هيكلية الديون

وأوضحت مديرة صندوق النقد أن المسار الثالث يركز على تعزيز التضامن والعمل الجماعي للحد من التفاوتات الاقتصادية، مشيرة إلى دور الصندوق في توفير تمويل جديد بلغ 300 مليار دولار لمساعدة 96 دولة منذ أن بدأت جائحة كوفيد. وطالبت بدعم الدول متوسطة الدخل التي تركز على إعفاء ديون مترددة، وقالت: «هناك 15 بالمائة من الدول منخفضة الدخل تعاني من حالة المديونية الحرجة، وتعرض 45 بالمائة من الدول لارتفاع مواطن الضعف المتعلقة بالديون، وتواجه ربع اقتصاديات الدول الناشئة مخاطر عالية في التعثر في السداد، وهو ما يزيد من احتمال ظهور موجة من طلبات إعادة هيكلة الديون».

#### اجتماعات الربيع

ومن المقرر أن يتوافد وزراء

وحول تراجع النمو الاقتصادي العالمي إلى أقل من 3 بالمائة، نصحت مديرة صندوق النقد بانتهاج مسار يعمل على تعزيز الإنتاجية وإجراء إصلاحات هيكلية وتحسين بيئة الأعمال وسد الفجوة في مشاركة المرأة في القوى العاملة، حتى يمكن دفع معدلات النمو وتحقيق دفعة اقتصادية. وأشارت إلى

وتقلص عجز الميزانية وخلق حيز مالي للتعامل مع الأزمات المستقبلية. وقالت: «يجب أن تقترن هذه الجهود مع دعم الفئات الضعيفة التي تعاني من غلاء المعيشة، وحماية تماسك المجتمعات لحماية الاقتصادات المتقدمة، وأيضاً دفع معدلات النمو وتحقيق التدايم».

### استمرار توقف الصادرات من شمال العراق إلى تركيا

## النفط يتحرك في نطاق ضيق

29 مارس إن إنتاج الحقل يمكن أن يستمر حتى نهاية الأسبوع، فيما يمكن أن توصل المستودعات استقبال الإنتاج من حقل طوق، الذي كان ينتج 4490 برميلًا يوميًا العام الماضي، حتى 21 أبريل (نيسان).

وقال مسرور برزاني رئيس حكومة إقليم في بيان عقب توقيع الاتفاق المؤقت يوم الثلاثاء: «إعانة صادراتنا من إقليم كردستان مؤخرًا أضرت بالبلاد ككل. وهذا الاتفاق سيحلب إيرادات هناك حاجة ماسة إليها».

في 25 مارس (آذار) بعد صدور حكم لصالح العراق في قضية تحكيم. وأتهم العراق تركيا بانتهاك اتفاق يخص خط الأنابيب، ويعود لعام 1973 بسماحها لحكومة إقليم كردستان بتصدير النفط دون موافقة بغداد خلال الفترة من 2014 إلى 2018.

ووقعت الحكومة العراقية الاتحادية وحكومة إقليم كردستان اتفاقاً مؤقتاً يوم الثلاثاء لاستئناف صادرات النفط من الشمال عبر تركيا، وهو ما

البيزين ونواتج التقطير، ما يشير إلى ارتفاع الطلب. ومن جهة أخرى، قالت مصادر لـ«رويترز» يوم الخميس إن صادرات النفط من شمال العراق إلى تركيا لم تستأنف حتى الآن، مما يعني استمرار غلق عدة حقول في إقليم كردستان شبه المستقل.

وأوقفت تركيا تدفق نحو 450 ألف برميل يوميا تمثل 0,5 في المائة من إمدادات النفط العالمية عبر خط أنابيب من حقول كركوك بالعراق إلى ميناء جيهان التركي

«أوبك»، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومتحدين مستقلين منهم روسيا، بتخفيضات إضافية مفاجئة للإنتاج. ومع ذلك، تراجع النفط يوم الخميس، إذ أشارت بيانات اقتصادية أميركية ضعيفة للقلق بشأن النمو الاقتصادي. وبحلول الساعة 13:13 بتوقيت غرينيتش، انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 7 سنتات أو 0,08 في المائة إلى 84,92 دولار للبرميل، ونزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس

### سقف لأسعار الوقود... ورفض لتخفيف التمويل العقاري

## أزمات تفرق فرنسا المرتبكة بالاحتجاجات

ستشارك في المظاهرة الخميس، «كما في الأيام العشرة السابقة»، لإبراز بورتون للمرة الأولى منذ العاشر من يناير (كانون الثاني) بعد ساعة دون التوصل إلى اتفاق. وأشادت رئيسة الحكومة بما وصفته أنه «خطوة مهمة»، بينما رأى لوران بيرجيه رئيس النقابية الإصلاحية الاتحاد الفرانسي الديمقراطية للعمال (سي إف دي تي) أن «هناك أزمة اجتماعية تتحول إلى محاورا في السابق لإيمانويل ماكرون».

واحتجت أوساط الرئيس الفرنسي، الذي يزور الصين حالياً، بشدة على هذا التحليل، معتبرة أن «رئيسنا منتخبا بغالبية منتخبة، مع أنها نسبية، يسعى إلى تطبيق مشروع عرض بطريقة ديمقراطية، لا يمكن أن يوصف على أنه أزمة ديمقراطية». ورات مايفنا بيسموت (35 عاماً) مستشارة التوجيه المدرسي في روبيه (شمال) أنها



جانب من المسيرات الاحتجاجية وسط العاصمة الفرنسية باريس يوم الخميس (أ.ف.ب)

القطاع النفطي العمل من أجل الحد من نقص الوقود في البلاد. وظهر الانقسام الأساسي بين السلطة التنفيذية والشركاء الاجتماعيين مرة أخرى الأربعاء.

مستواه الاعتيادي الخميس. فثلاثة من أصل أربعة قطارات عالية السرعة واثنان من كل ثلاثة قطارات اتفاق وقطارات الضواحي في باريس تعمل حسب شركة

الوقود اعتباراً من أول مارس (آذار) الماضي. وقالت وزيرة الطاقة الفرنسية أنجي باييه رانشر الأربعاء إن حوالي ثلث محطات تموين السيارات في منطقة باريس تخلو من أحد أنواع الوقود -على الأقل- بسبب اضطراب عمل مصافي التكرير نتيجة الإضرابات العمالية احتجاجاً على تعديل نظام التقاعد في فرنسا. وأضافت أن نقص الإمداد مستمر في المنطقة، لدرجة أن محطة من كل 3 محطات على الأقل تخلو من أحد أنواع الوقود. وقالت «توتال إنرجيز» إن 27 بالمائة من العاملين في المصافي انضموا للإضراب عن العمل يوم الأربعاء، مشيرة إلى أن هذا يمثل 80 من بين 294 عاملاً، وليس جميع العاملين. ولا تقتصر المنغصات على الشارع الفرنسي، لكنها تمتد إلى المنازل، حيث أكد بنك فرنسا المركزي رفضه لأي تحرك يستهدف سقف أسعار على بعض أنواع



## «المراد البشرية» تعلن حزمة محفزات لمساندة منشآت القطاع الخاص تتضمن التدريب والاستقطاب

### بدء تطبيق توظيف قطاع المهن الاستشارية في السعودية



السعودية تعزز حضور الكفاءات الوطنية في وظائف المهن الاستشارية (الشرق الأوسط)

المحتوى المحلي في القطاع الاستراتيجي وتنظيم سوق العمل.

ومن المقرر أن تقدم الوزارة حزمة من المحفزات والدعم لمساندة منشآت القطاع الخاص ومساعدتها في توظيف السعوديين، وتشمل دعم عملية الاستقطاب والبحث عن العاملين المناسبين، ودعم التدريب والتأهيل، وعملية التوظيف والاستمرار الوظيفي.

ومن ضمن حزمة المحفزات أيضاً، برامج الدعم والتوظيف من خلال «هدف»، فيما ستتابع هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية الالتزام بتضمين متطلبات التوظيف في العقود الاستشارية.

وأصدرت الوزارة دليلاً إرشادياً يوضح تفاصيل توظيف قطاع ومهن الاستشارات والية تنفيذها، وشددت على ضرورة تقييد المنشآت والالتزام بتطبيق الأحكام، تالافياً للعقوبات النظامية التي ستطبق بحق المخالفين.

(الخميس)، وذلك بعد فترة السماح المحددة. ويأتي ذلك استمراراً لجهود الوزارة الهادفة إلى توفير بيئة عمل محفزة ومنتجة للمواطنين والمواطنات، وزيادة مستوى مشاركتهم في سوق العمل وتعزيز مساهمتهم في المنظومة الاقتصادية.

وتضمن توظيف قطاع ومهن الاستشارات في مرحلته الأولى توظيف الاستشاريين والإخصائيين الذين يمارسون أعمال الاستشارات بنسبة 35 في المائة، حيث من المتوقع أن يوفر ذلك فرصاً وظيفية للمواطنين.

ويأتي توظيف قطاع ومهن الاستشارات في إطار تعاون الوزارة مع الجهات الإشرافية ممثلة في وزارة المالية، وهيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، و«كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية»، بهدف تعزيز حضور الكوادر البشرية وزيادة نسبة التوظيف في المهن الاستشارية الحكومية، بما يساهم في تنمية الأعمال، وذلك بعد فترة السماح المحددة.

المرحلة الأولى من توظيف قطاع ومهن الاستشارات في جميع مناطق المملكة اعتباراً من أمس

وفي ذات السياق، أعلنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عن بدء تطبيق

منشآت القطاع الخاص، من خلال اللجان الوطنية القائمة في اتحاد الغرف السعودية.

الحوافز والتسهيلات لتوظيف السعوديين، كان من أبرزها دعم الأجور بالتعاون مع صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) وتفعيل الاحتساب الفوري لتوظيف المواطنين لدى جميع المنشآت.

ويركز البرنامج في نسخته المطورة على تخفيف مستوى التعقيد من خلال دمج الأنشطة الاقتصادية المشابهة وذات نسب التوظيف المتقاربة في مجموعة موحدة، بالإضافة إلى رسم خطة واضحة المعالم لنسب التوظيف المطلوبة من منشآت القطاع الخاص على مدى الثلاثة الأعوام المقبلة، والذي من شأنه تدرج تطبيق النسب المطلوبة ومنح المهلة الزمنية الكافية لتحقيق تلك النسب.

وقامت الوزارة بتطوير البرنامج ومواءمته مع احتياجات وطبيعة القطاعات المختلفة، من خلال مجموعة من ورش العمل التشاركية مع الجهات الحكومية المشرفة على تلك القطاعات وبالتكامل مع

الرياض، «الشرق الأوسط»

في حين دخل تطبيق المرحلة الأولى من توظيف قطاع ومهن الاستشارات في جميع مناطق المملكة حيز التنفيذ اعتباراً من أمس (الخميس)، تمكن برنامج «نطاقات المطور» الذي أطلقته الحكومة في منتصف 2021، والذي يهدف إلى تحفيز منشآت القطاع الخاص لتوظيف الوظائف، من أن يتجاوز عدد السعوديين العاملين في السوق المحلي 2,2 مليون موظف.

وكشفت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، أمس (الخميس) عن نتائج البرنامج في المرحلتين الأولى والثانية، حيث وصل عدد السعوديين العاملين في القطاع الخاص خلال عامه الأول إلى ما يفوق 2,1 مليون بنهاية العام المنقصر، ليصبح عدد المتقدمين بسوق العمل أكثر من 277 ألفاً، وهو ما يعادل 80 في المائة من مستهدفات البرنامج. وبينت الوزارة أن البرنامج

## السعوديون ثاني شعوب العالم تعاملًا مع منتجات الذكاء الصناعي

عام 2019 لتتولى إدارة هذا الملف بصفة رسمية في المملكة والمرجع الوطني في كل ما يتعلق بتنظيم وتطوير وتعامل، وبما تضمن الارتقاء بالسعودية إلى الريادة ضمن الاقتصادات القائمة على المعلومات والبيانات والذكاء الصناعي. هذه التقنيات المتقدمة.

العشرين 2019 في أوساكا «نحن نعيش في زمن الابتكارات العلمية والتقنيات غير المسبوقة وأفاق نمو غير محدودة، وفي حال تم استخدامها على النحو الأمثل فستجذب العالم كثيراً من المضار مع جلب الفوائد الضخمة». وتطلى اهتمام الحكومة بهذه التقنية بإنشاء الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي «سدايا»

والترتيب نفسه أيضاً متقدمة على الهند وفرنسا وروسيا عند سؤال المشاركين عن «معرفةهم بالفوائد والقيمة من منتجات وخدمات الذكاء الصناعي».

ويعتبر اهتمام القيادة بالذكاء الصناعي بارزاً حيث أشار إلى ذلك الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في كلمته في أثناء قمة

السعوديين تجاه منتجات وخدمات الذكاء الصناعي المقدمة بالمملكة خلال المرحلتين الحالية والمستقبلية. وتضمن الاستطلاع عدداً من المعايير كان من أهمها مدى «معرفة المجتمع بفوائد وقيمة منتجات وخدمات الذكاء الصناعي»، وأنت السعودية في المركز الأول عالمياً، فيما كانت منتجات وخدمات الذكاء الصناعي متقدمة على كوريا الجنوبية والولايات المتحدة

أبريل (نيسان) الحالي. ويعد التقرير مصدراً شاملاً للوضع السياسي والباحثين والمختصين في الصناعة لفهم الوضع الحالي للذكاء الصناعي والاتجاهات المستقبلية بشكل أفضل.

وبين التقرير أن المملكة توجت بالمرتبة الثانية عالمياً بعد الصين في جانب إيجابية وتفاؤل المواطنين

الرياض، «الشرق الأوسط»

ارتفع معدل ثقة السعوديين في التعامل مع منتجات وخدمات الذكاء الصناعي ليحتلوا الترتيب الثاني على مستوى العالم في الوعي المجتمعي، بحسب استطلاع رأي لتقرير مؤشر الذكاء الصناعي بنسخته السادسة، الصادر عن جامعة ستانفورد الأميركية خلال

## قفزة غير متوقعة للنتائج الصناعية الألمانية

لكنه استبعد حدوث ارتفاع جديد لحالات الإغماس خلال الشهر المقبل.

وأوضح المعهد أن أغلب حالات الإفلاس (213 حالة) تم تسجيلها في ولاية شمال الراين وستفاليا، لكن ولاية شلرفنغ-هولشتاين سجلت أقوى نسبة زيادة في هذه الحالات، حيث نوه المعهد إلى أن عدد حالات الإفلاس في الولاية ارتفع في أول ثلاثة أشهر من هذا العام بنسبة تزيد على 60% مقارنةً بمتوسط قفصتها في نفس الفترة من العام الماضي.

ووفقاً للمعهد، فإنه يعتمد في تحليلاته على حالات إشهار الإفلاس الحالية من جانب محاكم التسجيل الألمانية ويربطها بأرقام الميزانيات العمومية للشركات المعنية. ويقوم المكتب الاتحادي للإحصاء في مدينة فيسبادن أيضاً بمسح أعداد حالات الإفلاس، وكان المكتب قد أعلن منتصف الشهر الماضي أن المحاكم الابتدائية سجلت العام الماضي 14 ألفاً و950 حالة إفلاس شركات.

من جهة أخرى، قال مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني، يوم الأربعاء، إن السلطات أفتت مبالغ قياسية على الرعاية الصحية بسبب جائحة فيروس كورونا. وحسب بيانات مكتب الإحصاء، أنفقت برلين ما بين الاختبارات والتطعيمات نحو 474,1 مليار يورو (516,8 مليار دولار) على الصحة في عام 2021، وقال مسؤولون إن المبلغ بلغ نحو 5699 يورو للشخص الواحد.

وأضاف المكتب: «ارتفع الإنفاق الصحي بالنسبة إلى الفرد، والإنفاق الصحي بشكل عام ارتفع بنسبة 7,5% مقارنة بالعام السابق، وهي أقوى زيادة منذ بدء الإحصاءات في عام 1992». وبشكل عام، كان الإنفاق الصحي في عام 2021 أكبر بمقدار 33,1 مليار يورو مما كان عليه الأمر في عام 2020، وهو العام الأول للجائحة، حيث بلغ نحو 13,2% من إجمالي الناتج المحلي. وقال المسؤولون إن أكثر من نصف هذه النفقات تحملها التأمين الصحي القانوني.

وكلفت حملة التطعيم في ألمانيا 7 مليارات يورو في عام 2021، أي نحو 23% من إجمالي المبلغ الذي تم إنفاقه. وشفت الإحصاءات أن مراكز التطعيم والقاحات نفسها تكلف نحو نصف الإنفاق في هذا المجال.

برلين، «الشرق الأوسط»

قال مكتب الإحصاء الاقتصادي الألماني (الخميس)، إن الناتج الصناعي في البلاد ارتفع أكثر بكثير من المتوقع في فبراير (شباط) الماضي، بزيادة 2,0% عن الشهر السابق، وعزا الزيادة جزئياً إلى صناعة السيارات. وكان محللون قد توقعوا في استطلاع أجرته «رويترز» زيادة طفيفة بنسبة 0,1%، كما فعل المكتب الرقم الخاص بشهر يناير (كانون الثاني) إلى زيادة توقع 3,7%، ارتفاعاً من 3,3%. وعلى أساس سنوي، ارتفع الناتج الصناعي 0,6% في فبراير. وزاد الإنتاج في معظم القطاعات الاقتصادية في فبراير، لكن تصنيع السيارات، وهو أكبر قطاع صناعي في ألمانيا، شكّل جزءاً كبيراً من الزيادة.

ومقارنةً بشهر فبراير من العام الماضي فقط، تم تسجيل تطور إيجابي أيضاً، حيث ارتفع الإنتاج في قطاع الصناعة بنسبة 0,6% خلال هذا الشهر، مقارنةً بالشهر ذاته من العام الماضي، حسب مكتب الإحصاء.

وأضاف المكتب الاتحادي للإحصاء أن أغلب القطاعات الاقتصادية زادت من إنتاجها في فبراير الماضي، وكان للسيارات نصيب كبير في زيادة الإنتاج الكلي، حيث زاد الإنتاج في قطاع صناعة السيارات، وهو أكبر قطاع صناعي في ألمانيا بنسبة 7,6% خلال فبراير الماضي، مقارنةً بالشهر الذي يسبقه.

لكن في مقابل الطفرة الصناعية، سجل عدد حالات إفلاس الأفراد والشركات في ألمانيا ارتفاعاً في الفترة الأخيرة. وأعلن معهد «لايبنتس لإبحاث الاقتصاد» (أي دبليو إتش)، ومقره مدينة هاله، أمس (الخميس)، أن إجمالي عدد هذه الحالات وصل في مارس (آذار) الماضي إلى 959 حالة بارتفاع بنسبة تزيد على 15% مقارنةً بفبراير الماضي وبنسبة 24% مقارنةً بمارس من عام 2022. وذكر خبراء المعهد أن عدد حالات الإفلاس يصل بذلك إلى مستوى أدنى بقليل من مستواه في سنوات ما قبل جائحة كورونا. وقال شتيفن مولر، من المعهد، إن «فترات الأعداد المنخفضة غير المعتادة لحالات الإغماس وُلّت في الوقت الحالي».

أن البيانات الاقتصادية في الأسبوع كانت عناصر رئيسية في دعم أسعار الذهب، وأشار أيضاً قبل عطلة الجمعة العظيمة. وصعد الذهب نحو 2,4 في المائة هذا الأسبوع بعد خفض مفاجئ في إنتاج النفط من قبل تحالف «أوبك بلس» وبيانات اقتصادية أميركية ضعيفة على مدار الأسبوع، مما زاد من المخاوف من التباطؤ الاقتصادي ودفع المعدن الأصفر للارتفاع فوق 2000 دولار.

وأظهرت بيانات يوم الأربعاء تباطؤ قطاع الخدمات الأميركي أكثر من المتوقع في مارس. وأظهرت بيانات منفصلة، أن الوظائف الجديدة في القطاع الخاص كانت أقل بكثير من التوقعات. وينتظر المستثمرون الآن تقرير الوظائف الخاص في القطاعات غير الزراعية لشهر مارس المقرر الجمعة. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى خسرت الفضة 0,7 في المائة لتبلغ 24,8 دولار للأونصة، في حين ارتفع البلاتين 0,5 في المائة إلى 1001,67 دولار، ونزل البلاتينوم 0,2 في المائة إلى 1426,95 دولار.



مداول يتابع حركة الأسهم في وول ستريت بينما تعرض الشاشة بياناً للفيديريالي (رويترز)

للذهب 0,3 في المائة إلى 2029,80 دولار.

وارتفع مؤشر الدولار 0,2 في المائة مما جعل السبائك باهظة الثمن للمشتريين من حائزي العملات الأخرى. وقال آجاي كيديا المدير لدى «كديا» للسلع الأولية في مومباي «ما يحدث في السوق بسبب بعض التصحيح الفني لأن الارتفاع كان حاداً جداً»، وأضاف،

ويعتد البين القوي ضربة لأسهم شركات التصدير لأنه يضغط على قيمة الأرباح في الخارج بالين عندما تعيدها الشركات إلى اليابان. وقال ماساهيرو إيتشيكاوا، كبير خبراء السوق في «سوميتومو ميتسوي دي إس» لإدارة الأصول «ارتفع البين خلال الليل، مما دفع المستثمرين إلى بيع أسهم شركات التصدير، واقتفت الأسهم المرتبطة بالرفائق

بنسبة 0,3 في المائة. وقاد مؤشر الموارد الأساسية المكاسب بارتفاع 1,1 في المائة، في حين خسرت أسهم الاتصالات 0,7 في المائة. وصعد سهم كريد سويس 0,6 في المائة بعدما أصدرت سويسرا تعليمات للبنك بإلغاء أو تقليل جمع مدفوعات المكافآت المستحقة للمستويات الثلاثة العليا من الإدارة.

وفي آسيا، أغلق المؤشر نيكي الياباني عند أدنى مستوى في أسبوعين مدفوعاً بعمليات بيع لأسهم المصدرين بعد ارتفاع الين الليلة الماضية، في حين تبعت أسهم شركات التكنولوجيا ذات النقل تراجع المؤشر ناسداك.

وهبط المؤشر نيكي 1,22 في المائة ليغلق عند 27472,63 نقطة، وهو أدنى مستوى منذ 24 مارس (آذار). وخسر مؤشر ستوكس الأوسع نطاقاً 1,14 في المائة مسجلاً 1961,28 نقطة.

واستقر الدولار الليلة السابقة بالقرب من أدنى مستوياته في شهرين بعد أن دعمت البيانات الضعيفة وجهة النظر التي ترى أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي لن يحتاج إلى رفع أسعار الفائدة أكثر بكثير، مما أدى إلى صعود الين.

لندن، «الشرق الأوسط»

فتحت المؤشرات الرئيسية في بورصة وول ستريت على انخفاض يوم الخميس بعدما أشار تقرير إعانات البطالة الأسبوعي، الذي أظهر عدد طلبات أكبر من المتوقع، إلى أن سياسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي) لرفع أسعار الفائدة بوتيرة سريعة تتسبب في تباطؤ النمو الاقتصادي.

وتراجع المؤشر داو جونز الصناعي 61,76 نقطة أو 0,18 في المائة عند الفتح إلى 33420,96 نقطة. وانخفض مؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 9,23 نقطة أو 0,23 في المائة إلى 4081,15 نقطة. وانخفض المؤشر ناسداك المجمع 57,78 نقطة بعد بدء التداول أو 0,48 في المائة إلى 11939,08 نقطة.

وعلى النقيض، ارتفعت الأسهم الأوروبية بينما تتجه إلى عطلة نهاية أسبوع طويلة بمناسبة عيد القيامة، إذ ساعدت أسهم التعدين والنفط والغاز في التغلب على المخاوف من تباطؤ الاقتصاد الأميركي الناتجة من بيانات ضعيفة. وارتفع المؤشر ستوكس 600

## خطة مشتركة في أميركا اللاتينية لمكافحة التضخم



بائعة تزن الموز في سوق «سنترال دي أبستوس» وسط مدينة مكسيكو (أب)

بمعدل نمو الاقتصاد، وذلك بعد تغيير الأرجنتين لقواعد حساب إجمالي الناتج المحلي. وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن عدداً من صناديق الاستثمار ومنها «بالاديان بارتنر»، حصلت على حكم قضائي يطالب الأرجنتين بدفع نحو 1,3 مليار يورو (1,5 مليار

دولار)، بالإضافة إلى الفوائد التي سيتم احتسابها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014. وقال محامى الأرجنتين في المحكمة إن هذا الحكم مهم، وسنسى لوقف تنفيذها. كما ستمسح الأرجنتين إلى الاستئناف على الحكم. ويعتبر الحكم عقبة أمام جهود الأرجنتين لإنعاش

مكسيكو، «الشرق الأوسط»

أعلن قادة 11 دولة في أميركا اللاتينية عن خطة للتعاون فيما بينها لمكافحة التضخم، وذلك في أعقاب اجتماع افتراضي دعا إليه الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور.

وقال لوبيز أوبرادور، مساء الأربعاء، إن الهدف من الخطة تأمين المواد الغذائية والمنتجات الأساسية بأسعار أفضل لعامة الناس، من خلال إجراءات مثل إزالة الرسوم الجمركية وغيرها من العوائق التجارية.

وأضاف أن الأولوية هي لخفض «تكلفة هذه المنتجات بالنسبة للنفقات الأثند فقراً وضعفاً، وفقاً لبيان صدر بعد الاجتماع الذي ضم قادة الأرجنتين وبيليز وبوليفيا وتشيلي وكولومبيا وكوبا وهندوراس وفنزويلا وسانت فنسنت وجنرغرينادين. وتعاين أميركا اللاتينية مثل بقية مناطق العالم من ارتفاع التضخم الذي يعود جزئياً إلى نقص الإمدادات المرتبط بغزو







## الكبد الدهني أكثر الأمراض شيوعاً في العالم



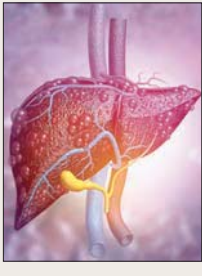
تقارير هارفارد  
كمبريدج (ولاية ماساتشوستس الأميركية)  
«الشرق الأوسط»

تليف الكبد 4، Fibrosis - index 4. يقول دكتور ليونين: «مؤشر تليف الكبد 4 هو حساب بسيط قائم على نتائج فحص دم شائع وعمر الشخص. يقدم المؤشر توجيهاً بشأن العلاج، والمرحلة التي ينبغي عندها مراجعة اختصاصي كبد». وهناك تكنولوجيا أخرى تسمى التصوير الاستوغرافي elastography التي توظف الموجات الصوتية لتقدير التهاب الكبد استناداً إلى مقدار تيبسه.

### خطوات وقائية

لا توجد عقاقير محددة حاصلة على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية لعلاج أي مرحلة من مراحل مرض الكبد الدهني غير الكحولي. لذا يعد إدخال تغييرات على نمط الحياة هو النهج الأفضل.

التحكم في الوزن: ولأن أكثر الأشخاص المصابين بمرض الكبد الدهني غير الكحولي يعانون الوزن الزائد، أو حتى البدانة، يعد التحكم في الوزن هو الخطوة الأولى التي يمكن لهم اتخاذها لتفادي الإصابة بمرض الكبد الدهني غير الكحولي، ومنع تطور حالة الكبد الدهني البسيط إلى التهاب الكبد غير الكحولي. على حد قول دكتور ليونين، كذلك يمكن أن يحمي فقدان الوزن الأشخاص من مخاطر صحية أخرى شائعة لدى المصابين بمرض الكبد الدهني غير الكحولي، مثل داء السكري، وارتفاع ضغط الدم، وارتفاع الكوليسترول، وأمراض الأوعية الدموية. يوضح دكتور ليونين قائلاً: «ينبغي تناول على الرجال الذين يعانون زيادة طفيفة في الوزن الانتباه لوزنهم، حيث يمكن أن تؤدي أي زيادة تدريجية في الوزن في الـ 75 في المائة، وتزيد خطر إصابتهم بمرض الكبد الدهني غير الكحولي».



إذا خنت تعاني زيادة في الوزن، ربما يكون فقدان نحو 5 في المائة من وزن جسمك كافياً لتخفيف الدهون في الكبد. ويمكن أن يخفف فقدان ما يتراوح بين 10 و7 في المائة من وزن الجسم مقدار التهاب وإصابة خلايا الكبد، وربما يؤدي إلى حدوث قدر

من مرض الكبد الدهني غير الكحولي هو مصطلح شامل يتضمن أشكالاً عديدة من مرض الكبد:

- التكتسب الدهني للكبد: يعاني أكثر الأشخاص المصابين بمرض الكبد الدهني غير الكحولي نوعاً يعرف باسم الكبد الدهني البسيط أو simple fatty liver، أو التكتسب الدهني steatosis، وهو تراكم الدهون بشكل زائد في الكبد دون أن يكون السبب هو الإفراط في تناول الكحول، أو آثار جانبية لتدبيرات، أو مرض وراثي.

التهاب الكبد الدهني: يصاب نحو 20 في المائة من مرضى الكبد الدهني غير الكحولي بالتهاب في الكبد، يعرف باسم «التهاب الكبد الدهني غير الكحولي» (NASH). إن لم يتم علاج تلك الحالة، فيمكن أن يتطور هذا الشكل الخطر إلى تليف الكبد، fibrosis (التندب scarring)، وربما التشمع الكبدي cirrhosis، وهو جرح وتلف، وفي بعض الأحيان قد يؤدي إلى فشل الكبد.

وقال الدكتور ليونين: «الأسباب المحددة لتطور حالة بعض الأشخاص إلى هذه المرحلة من الالتهاب غير معلومة، لكن يبدو أن حجم الخصر الكبير بشكل غير عادي، أو حتى يشير إلى زيادة كمية دهون الأعضاء وهي دهون البطن التي تحيط بالأعضاء الموجودة في منطقة البطن، عامل خطر مهم».

كثيراً ما يتم اكتشاف حالة الكبد الدهني البسيط، والتهاب الكبد الدهني غير الكحولي، لا من خلال شكل الأعراض، لكن من خلال فحص تصويري مثل تصوير البطن بالموجات فوق الصوتية، أو فحص التصوير المقطعي الذي يتم إجراؤه لسبب آخر مثل الكشف عن حصوات المرارة. كذلك توضح فحوص الدم أحياناً قيماً غير اعتيادية خاصة بالكبد، وهو عادة ما يعني وجود التهاب كبد غير كحولي مع ذلك تكون فحوص الدم لدى نسبة من الأشخاص تصل إلى نحو 50 في المائة طبيعية فيما يتعلق بوظائف الكبد.

رصد الحالات: لدى معالجي الرعاية الأولية الإكلينيكيين حالياً طرق لا تتضمن التدخل الجراحي، تتيح معرفة الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بالتهاب الكبد الدهني غير الكحولي وتليف الكبد المبكر. ومن بين تلك الطرق قياسات المؤشرات الحيوية، وأنظمة التقييم القائمة على فحوص الدم، مثل درجة تليف الكبد الدهني غير الكحولي NAFLD fibrosis score، ومؤشر

كالتهاب المعدة، والفُقر الهضمية، والحصوات المرارية، والإمساك، وحالات أخرى.

ويفيد باحثو مستشفى ماونت سيناي بالقول: «تشير الدراسات الأولية إلى أن أحد التركيبات العشبية التي تمت دراستها، والتي تحتوي على عرق سوس ومكونات عشبية أخرى (النعناع والبابونج)، قد ساعد في تخفيف أعراض عسر الهضم أو مرض الارتداد المعدي المريئي GERD». وأضافوا: «النعناع والبابونج، هما عشبان غالباً ما يستخدمان لعسر الهضم». ولذا ليس من الواضح هل عرق السوس هو ما أعطى الفائدة تلك أو الأشباب الطبيعية الأخرى.

### التهابات تنفسية

5. التهابات الجهاز التنفسي العلوي: ووفق ما يفيد به أطباء كليفلاند كلينك تؤثر التهابات الجهاز التنفسي العلوي على الجيوب الأنفية والحلق. وتشمل التهابات الجهاز التنفسي العلوي كلاً من نزلات البرد (زكام)، والتهاب لسان المزمار، والتهاب الحنجرة، والتهاب البلعوم (التهاب الحلق)، والتهاب الجيوب الأنفية.

ويفيد أطباء ماونت سيناي بالقول: «عرق السوس علاج تقليدي للسعال والربو والتهاب الحلق. ووجدت إحدى الدراسات أن الفرغرة بعرق السوس قبل التخدير تقلل من حدوث التهاب الحلق بعد الجراحة بمقدار 66 في المائة».

تخفيف الوزن: وأفسدوا: «وجدت إحدى الدراسات أن عرق السوس قد يقلل من دهون الجسم».

(في إحدى الدراسات، ساعد جلّ عرق السوس Licorice Gel، الموضوع على الجلد، في تخفيف أعراض الحكة والتورم والاحمرار، والجل الذي يحتوي على مستخلصات عرق السوس بنسبة 2 في المائة أفضل في هذا الأمر من الذي يحتوي عليها بنسبة 1 في المائة».

4. عسر الهضم: عسر الهضم Indigestion، ويسمى أيضاً سوء الهضم Dyspepsia، هو حالة تصف أعراضاً معينة، مثل الشعور بالدمج البطن والشعور بالامتلاء، بمجرد بدء تناول الطعام. ويحدث عسر الهضم نتيجة للعديد من الأسباب المحتملة، كالإفراط في الأكل أو تناول الطعام بسرعة بالغة، أو تناول الأطعمة الغنية بالدهون أو السكر من الكافيين أو الشوكولاتة أو المشروبات الغازية، أو التدخين، أو القلق. كما يُمكن أن ينتج عسر الهضم عن حالات مرضية أخرى،

\* استشارة في الباطنية

## احتياطات صحية لتناول مشروب ومستحضرات عرق السوس

الذين يعانون من الحالات التالية عدم تناول عرق السوس: ضعف القلب، مرض قلبي، السرطانات الحساسة للمهرمونات مثل سرطان الثدي أو المبيض أو الرحم أو البروستاتا، احتباس السوائل، ارتفاع ضغط الدم، السكري، مرض كلوي، مرض الكبد، انخفاض البوتاسيوم، الضعف الجنسي لدى الرجال. وأضافوا: «يجب على النساء الحوامل أو المرضعات عدم تناول عرق السوس». وتشير بعض الدراسات إلى أن تناول عرق السوس أثناء الحمل يمكن أن يزيد من خطر الإملاص». ووضع المركز الأمريكي الوطني للطب التكميلي والبديل لعرق السوس التحذيرات التالية: «لا ترتبط الاستهلاك المفرط لعرق السوس أثناء الحمل بالولادة المبكرة والمشاكل الصحية لدى الطفل. لا يُعرف سوى القليل عما إذا كان من عرق السوس جذر عرق السوس أثناء الرضاعة الطبيعية».

## التربية الصارمة ربما تكون ضارة

بما في ذلك الصراخ أو اللجوء إلى العقاب البدني (الأيوة العدوانية) كانوا أكثر عرضة بنسبة 50 في المائة من أقرانهم متحدثون اضطرابات نفسية، وهو ما يشير بوضوح إلى ضرورة التعامل مع الطفل بذكور يمكن عرض الطفل على اختصاصي نفسي لتعديل السلوك.

وأوضحت الدراسة أن على الآباء وضع توقعات مناسبة لعمر الطفل وشخصيته، بمعنى عدم مقارنته بالإخوة أو الأقران. وعلى سبيل المثال فإن التزام أحد الإخوة بتدريب غرقته في سن معينة لا يعني بالضرورة أن جميع الأبناء سوف يلتزمون بالتميز نفسه في السن ذاتها. ويجب أن يشعر الطفل بأن علاقته بابويه علاقة آمنة غير مشروطة بارتكابه الأخطاء من عدمه، ويشعر بالحب حتى لو تم

المتعلقة بسلوك الأطفال وصحتهم النفسية في المراحل العمرية من سن الثالثة والخامسة والتاسعة، وتم رصد الأعراض التي تشير إلى تدهور الصحة النفسية، سواء كانت هذه الأعراض داخلية (مثل القلق والانسحاب) أو خارجية (مثل العدوانية وفرط النشاط) وذلك عن طريق استخدام تقييم معين يسمى «استبيان نقاط القوة والصعوبات Strengths and Difficulties Questionnaire» وحصل كل طفل على درجة من 10 لأعراضه الخارجية والداخلية في سن 3 و5 و9 سنوات. كانت البيانات الثانية هي المتعلقة بأسلوب التربية، أو ما يمكن تسميته نمونج الأبوة للأطفال في عمر الثالثة. وتم تصنيف معاملة الآباء حسب استبيانات من الآباء أنفسهم،

تتابع الباحثون من جامعة كمبريدج University of Cambridge كلية دبلن University College Dublin من المملكة المتحدة 7500 طفل أيرلندي في دراسة طولية من سن 3 إلى 9 سنوات، ووجدوا نسبة بلغت نحو 10 في المائة من العينة حدثت لهم زيادة كبيرة في معدلات الخطورة للإصابة بالأمراض النفسية المختلفة، مثل الاكتئاب والقلق وفقدان الثقة بالنفس، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

## العلماء لا يزالون يدققون في استخداماته العلاجية

# العرق سوس... فوائد محتملة ومخاطر صحية



الرياض: د. عبير مبارك\*

يستخدم العرق سوس منذ آلاف السنين كغذاء ودواء. ويُعرف أيضاً باسم «الجذر الحلو»، لأنه يحتوي على مركب أحلى بحوالي 50 مرة من السكر.

عرق السوس Licorice (Glycyrrhiza glabra)، نبات معطر ينمو في البرية في بعض أجزاء أوروبا وآسيا. وهو من النباتات التي تحوي أنظمة جذور متفرعة واسعة النطاق، وهي عبارة عن قطع أسطوانية طويلة ومستقيمة من الخشب اللينفي المتجدد، التي تنمو أفقياً تحت الأرض، ولونها بني من الخارج وأصفر من الداخل. ومن هذه الجذور تستخلص مكونات مشروب ومكملات وتحتوي عرق السوس Licorice Supplements.

ويفيد الباحثون الطبيون من مستشفى وكلية طب ماونت سيناي في نيويورك بالقول: «لا يزال يُستخدم جذر عرق السوس حتى اليوم لعدة حالات (صحية) ومرضية»، رغم عدم دعم جميع تلك الاستخدامات بالأدلة العلمية. وهو ما يؤكد المركز الأمريكي الوطني للطب التكميلي والبديل NCCIH بالقول: «تم الانتهاء من بعض الدراسات حول فوائد جذر عرق السوس لدى الأشخاص، ولكن لا توجد أدلة كافية عالية الجودة لدعم استخدامه بوصفح في أي حالة صحية». وأضافوا: «يمكن أن يكون لعرق السوس الذي يحتوي على المكون النشط من الجلسريزا Glycyrrhiza آثار جانبية ضارة. وهناك نوع آخر من عرق السوس، يُسمى DGL أو عرق السوس منزوع الجلسريز، ليست له نفس الآثار الجانبية (السلبية)».

### استخدامات علاجية

وعرض الباحثون 6 من الاستخدامات العلاجية الشائعة ومُحتملة الفائدة للعرق سوس، ومدى قوة الأدلة العلمية عليها، وهي:

1. القرحة الهضمية. وغالباً ما يُقترح مشروب مستخلص من نوع عرق السوس منزوع الجلسريز، كعلاج للقرحة الهضمية Peptic Ulcers. وقال الباحثون: «رغم أنه ليس من الواضح ما إذا كان يؤدي عمله». وأوصوا: «وجدت بعض الدراسات أن نوع عرق السوس منزوع الجلسريز ليس له أي تأثير على القرحة الهضمية لدى البشر. وفي مقابل ذلك وجدت بعض

الدراسات أن تلقي نوع عرق السوس منزوع الجلسريز مع تلقي أدوية مضادات الحموضة ساعداً في علاج القرحة الهضمية. ومع ذلك، نظراً لأنه (في هذه الدراسات) تم دمج مضادات الحموضة مع عرق السوس منزوع الجلسريز، فليس من الممكن معرفة مقدار الفائدة التي أتت من عرق السوس منزوع الجلسريز وحده». ويقول المركز الأمريكي الوطني للطب التكميلي والبديل: «دور عرق السوس في تخفيف أعراض الجهاز الهضمي غير مؤكد».

2. قروح الفم: قروح الفم Canker Sores هي بثؤن صغيرة سطحية تظهر في الأغشية المحيطة للفم أو على اللثة. والمعالجتها بمشروب العرق سوس، أفاد باحثو مستشفى ماونت سيناي أن نتائج إحدى الدراسات الطبية الصغيرة في عدد المشاركين فيها، اقترحت أن فرغرة الفم 4 مرات يومياً بالمشروب الدافئ لعرق السوس منزوع الجلسريز ساعدت

في تقليل الألم بين الأشخاص الذين يعانون من قرح الفم. ولكنها تظل دراسة محدودة، وطالما لم يتسبب المشروب آثار جانبية سلبية ضارة، فمن غير الباطن محاولة الاستفادة من هذه الفائدة المحتملة. 3. الإكزيما: الإكزيما Eczema أو التهاب الجلد التأتبي هو مرض يجعل الجلد جافاً ومثيراً للحكة، وهو أكثر شيوعاً لدى الأطفال الصغار، ولكن يمكن أن يحدث في أي مرحلة عمرية. وقد يكون مسبباً للتعب، ولكنه ليس معدياً. ويمكن للمواظبة على الترطيب واتساع عادات العناية للعناية بالبشرة أن يخفف الحكة ويقي من التفتش في مناطق جديدة (نوبات تهيج). قد يتضمن العلاج أيضاً مراهم علاجية أو كريمات، وحول استخدامها مستخلصات عرق السوس بشكل موضعي في معالجتها، يفيد الباحثون من ماونت سيناي بالقول:

تسمى الألدوستيرونية الكاذبة Pseudoaldosteronism، التي يمكن أن ترضح حساسية مفرطة لهرمون في قشرة الغدة الكظرية Adrenal Cortex. ويمكن أن تؤدي هذه الحالة إلى الصداع والتعب وارتفاع ضغط الدم، وحتى النوبات القلبية. وقد يتسبب أيضاً في احتباس الماء، مما قد يؤدي إلى تورم الساق ومشاكل أخرى». ويقول المركز الأمريكي الوطني للطب التكميلي والبديل: «رغم اعتبار جذر عرق السوس أمناً بشكل عام كمكون غذائي، إلا أنه يمكن أن يسبب آثاراً جانبية خطيرة، بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم وانخفاض مستويات البوتاسيوم، عند تناوله بكميات كبيرة أو لفترات طويلة من الزمن. ونظراً لاختلاف تركيبة منتجات عرق السوس، لا يمكن القول بالتحديد أن مستوى معيناً من المدخول آمن أو غير آمن. وتعتبر تأثيرات عرق السوس على

معالجة نفسية

تتابع الباحثون من جامعة كمبريدج University of Cambridge كلية دبلن University College Dublin من المملكة المتحدة 7500 طفل أيرلندي في دراسة طولية من سن 3 إلى 9 سنوات، ووجدوا نسبة بلغت نحو 10 في المائة من العينة حدثت لهم زيادة كبيرة في معدلات الخطورة للإصابة بالأمراض النفسية المختلفة، مثل الاكتئاب والقلق وفقدان الثقة بالنفس، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت مع الأطفال ربما يتعكس بالسلب على صحتهم النفسية لاحقاً، ويسبب لهم أمراً نفسية يمكن أن تلامس بقية حياتهم؛ خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك حسب أحدث دراسة نُشرت في مجلة علوم الأوبئة والطب النفسي journal of Epidemiology and Psychiatric Sciences في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري، وتناولت طرق التربية الحديثة وأثرها على المدى الطويل.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

على الرغم من أن وضع نظام محدد للتفاعل مع الأطفال في الأمور المختلفة يكون نوعاً من الضمانة لتمامها على خير وجه، فإن الصرامة والالتزام التام بنظام ثابت



يلتقيان في مواجهة مصيرية لإحياء آمال المنافسة على لقب «الدوري»

## الشباب والهلال... صراع ملتهب ونقاط من ذهب

الفوز، خصوصاً بعد التالف الذي أظهره الهذاف في آخر مواجهتين أسهم فيهما بالأهداف اله، ويات رسبده حينها إلى النقطة 47 نقطة، بفارق 6 نقاط عن المتصدر، 5 عن وصيفه «النصر». وتنتظر «الشباب» مواجهات تنافسية؛ حيث سيلقي «الخليج» بعد «الهلال»، ثم نظيره «الاتحاد»، على أن يخوض 6 مواجهات، في مايو المقبل؛ إذ يلتقي «الفتح»، ثم «الاتفاق»، وبعدها «الوحدة»، ثم «النصر»، و«التعاون»، وأخيراً «صمك».

وفي حال انتصاره على «الشباب»، مساء اليوم، سيقدم «الهلال» إلى النقطة 48، ويقلص الفارق مع المتصدر إلى 5 نقاط فقط، و4 مع «النصر» الذي سيواجهه، يوم 18 أبريل (نيسان)، مما يعزز حظوظه بالمنافسة الجادة على اللقب، خصوصاً مع تبقي مواجهة مباشرة تجمعهم بـ«الاتحاد» كذلك.

وسيلقي «الهلال» تبعاً كلاً من «الشباب»، ثم «الطائي»، وبعدها «الباطن»، ثم «النصر»، على أن يخوض، في شهر مايو (أيار)، 5 مواجهات أمام «صمك»، ثم «الاتحاد»، وبعدها «العدالة»، و«أبها»، ثم يختم مشواره بملاقاة «الرائد».

أما فريق «الشباب»، الذي يظهر بمستويات متذبذبة، في الفترة الأخيرة، ووثع بطولة كأس الملك، مكرراً، وبعدها «دوري أبطال آسيا» على يد «الدحيل» القطري، فيتطلع لإنقاذ موسمه من النهاية مبكراً، وذلك بالاستمرار في دائرة المنافسة على لقب «الدوري». ويحضر «الشباب» في المركز



بانينغا خلال تدريبات الشباب الأخيرة (الموقع الرسمي لنادي الشباب)

سلمان الفرج، وسالم الدوسري؛ جيانغ، لغياب علي البلبيهي؛ بداعي الإيقاف، لتراكم البطاقات. ويعمل الأرجنتيني رامون دياز، مدرب فريق «الهلال»، على التدوير بين اللاعبين، وضبط «المجهود»، كما أوضح في المؤتمر الصحافي، بعد مواجهة «الخليج»؛ وذلك لخوض فريقه العاصمي عدداً كبيراً من المباريات، خلال شهر أبريل الحالي، منها عدد من

المواجهة للإصابة التي تعرّض لها في فصل القدم، خلال مشاركته مع المنتخب السعودي. وسيحضر خليفة الدوسري، بجوار الكوري الجنوبي جيانغ هيون سو، في مواجهة «الشباب»؛ لتعويض غياب البلبيهي، حيث أشرك الأرجنتيني رامون دياز، الدوسري، بجوار البلبيهي، في مواجهة الماضية، وأراح جيانغ عن خوض المباراة. وفي مواجهة

الليث الشبابي عن تحقيق الفوز في هذه السنوات.

وتعرّض «الهلال» و«الشباب»، اليوم، في قمة منافسات الجولة الـ22 من دوري روشن السعودي للمحترفين، والتي ستشكل نقاطها منصة انطلاقاً لاستهان بها نحو المنافسة على اللقب.

وتبدو المواجهة، التي ستقام على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، بمثابة الفرصة الأخيرة لتحديد مصير الفريقين، من ناحية المنافسة على اللقب، مع المتصدر «الاتحاد»، ووصيفه «النصر»، من عدمها، حيث سيتمح فوز أي من الفريقين، هذا المساء، دفعة معنوية كبيرة، مع تقليص الفارق والتقارب التقضي بينهما.

ونجح «الهلال» بالصعود إلى المركز الثالث، على حساب «الشباب»، بعد انتصاره في مؤجلتي «الخليج» و«الفيحاء»، ليرفع رسبده إلى النقطة 45، بفارق نقطة عن «الشباب»، الذي تراجع نحو المركز الرابع.

ويملك «الهلال» أفضلية كبيرة، في السنوات الأخيرة، بمواجهاته المباشرة مع «الشباب» إذ يعود آخر انتصار للفريق الشبابي، في أكتوبر 2014، قبل أن يهيمن «الهلال» على المباريات التي جمعت بينهما في «دوري المحترفين السعودي».

ومنذ آخر انتصار لفريق «الشباب»، التقى الفريقان في 16 مواجهة، حقق «الهلال» الفوز في 10 مواجهات منها، في حين حضر التعادل في 6 مواجهات، وغاب

إيغالو أحد أبرز الأوراق التهديفة في الهلال (تصوير: يزيد السمراي)

أكدت أنها فخورة بكونها تمثل المرأة الخليجية في «البريمير ليغ»

## شف «تحليل الأداء» يقود البحرينية مرام إلى اقتحام كواليس «مان سيتي»

والنمو، فنحن ما زلنا في البداية فقط، ومن ثم ستزداد الفرص أيضاً لمن هم مثلني». وعن رؤيتها وأهدافها، خلال السنوات الـ5 المقبلة، تقول: «ليس من السهل، بالنسبة لي، أن أقول: أين ساكون في غضون 5 سنوات؛ لأنني صغيرة في السن، أشعر غالباً بأنني سارعت، عبر الجدول الزمني الخاص بي؛ لكنني أمل أن أستم في تطوير استخدام التحليلات في كرة القدم، وأن أستم في أن أكون صوتاً للمرأة الخليجية في كرة القدم».

وعن الخطوات التي يمكن أن نتصع بها من يودون الدخول في هذا المجال، وخصوصاً من الشبابات تطور استخدام تحليلات البيانات في كرة القدم بشكل كبير، خلال السنوات العشر الماضية، مما منحني فرصة العمر، كل يوم في وظيفتي هو حلم، وستستمر كرة القدم بوصفها رياضة في الخطور



مرام البحارنة في ملعب أولترافورد (الشرق الأوسط)

المهنية، وكذلك يمكن أن يكون كذلك للنساء مثلي من جميع أنحاء العالم، وليس من بلدي البحرين فقط، على اعتقاد أن فرصة العمل في هذه الرياضة أمر ممكن. أعتقد أن المكان الذي أتيت منه منحني منظوراً فريداً في حياتي عموماً وحياتي

مهمة في كرة القدم وأنا امرأة خليجية، أمراً معتاداً، لكنهم شجعوني، بل منحوني المزيد من الثقة والدعم، وهم سبب كبير في وجودي حيث أنا الآن». وعن أبرز أهدافها في مسيرتها، قالت: «هدفني هو

عبر أفضل 5 بطولات كرة قدم أوروبية».

وتابعت: «لقد كانت بداية فريدة، ولكن مرة أخرى، أعطني منظوراً فريداً، لقد ساعد أيضاً من فريق كرة القدم الذي أشجعه، مانشستر يونايتد، كان أداءه سيئاً، لذا كان هناك الكثير لتحليله».

وعن ممارستها لعبة كرة القدم، في وقت سابق، قبل التوجه المهنة التحليل، قالت: «لم أعب كرة القدم قط خارج شوارع لشابات وطنها، ولكل شابات الخليج العربي المهتمات بهذا المجال، مبيخة أنها فخورة

بالعمل مع ناد كبير في إنجلترا وعلى المستوى العالمي. تقول مرام، لـ«الشرق الأوسط»، عن رحلتها: «بدأت دراسة الاقتصاد بكلية لندن للاقتصاد وجامعة لندن. لم يكن

للامر علاقة بكرة القدم، ولكنه أثير، بشكل كبير، قدرتي على التحليل، وشجع فضولي للنظر في الأمور بالتفصيل الدقيق».

وأضافت: «كنت أرغب في مشاركة معرفتي، لذلك بدأت حساباً على (تويتر) باسم Maram Per Niny، حيث شاركت مقالات تحليل أداء اللاعبين ومباريات كرة القدم،

«الدون» سطم سريعاً مع النصر... وجدد صولاته في شباك الخصوم

## الدوري السعودي يقود رونالدو إلى قائمة «أفضل هدافي العالم»



النجم البرتغالي يقود هجمة ضد مرمى العدالة (تصوير: عبد العزيز النومان)

مع تعادل واحد ضد الفتح وهزيمة

بتيمة أمام الاتحاد، في أول 9 مواجهات له ضمن منافسات البطولة المحلية. الجدير بالذكر أن رونالدو ينافس بقوة أيضاً على جائزة هداف الدوري السعودي في موسم 2022-2023، رغم عدم لعبه أي مباراة مع النصر في عام 2022، بوجوده في المركز الخامس بالترتيب برصيد 11 هدفاً، وبفارق هدف واحد عن كارلوس جونور لاعب الشباب في المركز الرابع بتسجيله 12 هدفاً.

ويتصدر البرازيلي أندرسون تاليسكا لاعب النصر ترتيب هدافي الدوري برصيد 16 هدفاً، بالتساوي مع النيجيري أوديون إيغالو لاعب فريق الهلال بالرقم نفسه، فيما يأتي بعدهما مباشرة المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم الاتحاد بـ15 هدفاً، ثم كارلوس جونور وكريستيانو رونالدو الذي لعب أقل عدد مباريات مقارنة بمنافسيه.

المباريات القادمة.

ورغم عدم تسجيله في مباراته الأولى بالدوري أمام الاتفاق، افتتح رونالدو سجل أهدافه سريعاً مع النصر بهدف في شباك الفتح خلال الجولة الـ15، وبعدها سجل سوبر هاتريك في شباك الوحدة ضمن منافسات الجولة الـ16، ليخيب عن التسجيل ضد التعاون في المباراة التالية، ويعود من جديد ليسجل 3 أهداف في شباك صمك بالجولة الـ18. وبعدها لم يسجل في شباك الباطن والاتحاد، قبل أن يسجل هدفاً في شباك أبها بالجولة الـ21، وهدفين في شباك العدالة بالجولة الماضية.

ولم يتوقف رسبده رونالدو عند تسجيله 11 هدفاً في 9 مباريات فقط، بل أيضاً نجح في صناعة هدفي فوز فريقه النصر أمام التعاون في الجولة الـ17، ليساهم في 13 هدفاً بين التسجيل والصناعة، ويحقق فريقه في ظل وجوده داخل الملعب 7 انتصارات في 16 مباراة، بمعدل هدف كل 102 دقيقة. ويوجد الصربي ديغان داماغوفوفيتش لاعب فريق نادي كيتشي ثالثاً بتسجيله 12 هدفاً في 8 مباريات، بمعدل هدف كل 56 دقيقة، وبعده النيجيري فيكتور أوسيمين لاعب نابولي الذي سجل 12 هدفاً في 12 مباراة، بمعدل هدف كل 84 دقيقة. ثم هنري مارتين لاعب كلوب أميركا المكسيكي بتسجيله 12 هدفاً في 13 مباراة بمعدل هدف كل 91 دقيقة. وبعده خامسي المقدمة، باتي البرتغالي رونالدو نجم النصر سادساً، بتسجيله 11 هدفاً في 9 مواجهات، بمعدل يصل إلى هدف كل 74 دقيقة فقط، وهو اللاعب الوحيد من دوري روشن الموجود في قائمة العشرة الأوائل، مع ابتعاده فقط بفارق هدفين عن الصدارة، لذلك فإنه بمقدوره الوصول إلى المركز الأول في حال حفظه على معدله الحالي خلال

على مستوى جميع دوريات

الدرجة الأولى بالعالم، يوجد كريستيانو رونالدو نجم النصر في المركز السادس عالمياً على مستوى هدافي بطولته الدوري، بتسجيله 11 هدفاً مع النصر في 9 مباريات بروشن، بمعدل أكثر من هدف واحد في المباراة الواحدة، ليحل في المركز السادس على مستوى هدافي دوريات العالم خلال عام 2023، ويصبح قريباً من اعتلاء القمة.

ويحسب الأرقام والإحصاءات الرسمية لأفضل هدافي دوريات العالم في 2023، يتربع الإكوادوري إينر فالنسيا لاعب فتربخشة التركي على القمة في المركز الأول، بتسجيله 13 هدفاً في 9 مباريات، بمعدل هدف واحد كل 56 دقيقة. ويحل بعده مباشرة يوهان فينيغاس لاعب فريق ليغا ديونوتيفو الأوهولنسي الكوستاريكي، بتسجيله 13 هدفاً

الرياض: فارس الفزي

واصل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب النصر سطوعه اللافت وتسجيله الأهداف مع فريقه، ليقتحم قائمة أفضل هدافي العالم خلال عام 2023 على مستوى الدوريات التنافسية، مع تسجيله 11 هدفاً حتى الآن في 9 مباريات لعبها مع النصر في بطولة دوري روشن السعودي للمحترفين. وتاقلم رونالدو سريعاً في الملاعب السعودية ليترك بصمته القوية، ويقدم سباق الهادفين رغم قدومه في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، ليؤكد الدون من جديد شغفه وإمكانية مواصلة تالفه اللافت في مختلف الدوريات دون توقف، وذلك منذ ظهوره مع سبورتنغ لشبونة، مروراً بفترات الخلق الاستثنائية في مانشستر يونايتد، وريال مدريد، ويوفنتوس، حتى قدومه إلى المملكة.



## عودة لامبارد لقيادة تشيلسي تثير الجدل... وموقعة ليفربول وأرسنال تجذب الأنظار

## نيوكاسل ويونايتد يواجهان برنتفورد وإيفرتون لتعزيز موقعيهما في معركة المربع الذهبي

لندن، «الشرق الأوسط»

عزز نيوكاسل ومانشستر يونايتد موقعيهما في المركزين الثالث والرابع بالدوري الإنجليزي الممتاز بفضل انتصارين في مباراتين مؤجلتين مساء أول من أول من أمس 5 - 1 على وستهم يونايتد المهدي بالهبوط والخاني على برنتفورد بهدف وحيد، لكن عليهما الحذر عندما يلتقيان مع كل من برنتفورد وإيفرتون غداً للاستمرار في معركة المربع الذهبي التي يتربص بها توتنهام أيضاً.

ويحتل نيوكاسل المركز الثالث برصيد 53 نقطة، متفوقاً بفارق الأهداف على مانشستر يونايتد (28 من مباراة) وكل منهما يملك مباراة مؤجلة أخرى، في حين يتواجد توتنهام في المركز الخامس (29 نقطة).

ويفتح مانشستر يونايتد المرحلة الثلاثين ظهر غد مع ضيفه إيفرتون، وبعد ذلك ببض ساعات يخوض نيوكاسل مواجهة صعبة مع مضيض برنتفورد، وتوتنهام مع ضيفه برايتون.

ويعد أداء متذبذب خسر فيه الفريق نقاطاً مهمة أفقدته المركز الثالث، يري الهولندي إريك تين هاغ، المدير الفني لمانشستر يونايتد، الانتصار على برنتفورد خطوة جيدة نحو العودة للمستوى المطلوب.

وغابت الانتصارات عن يونايتد (الذي كان يتقدم بفارق 5 نقاط عن نيوكاسل) في المراحل الثلاث الماضية، لكنه استعاد التوازن وحقق فوزاً مستحقاً على برنتفورد بفضل هدف من مهاجمة ماركوس راشفورد.

وأثارت خسارة يونايتد صفر - 2 أمام ضيفه نيوكاسل الأحد الماضي، استياء لاعبي الفريق الأحمر، الذين دخلوا في مناقشة صريحة داخل غرفة ملابس ملعب «سانت جيمس بارك»، ووصف ظهور الأيسر لوك شو أداءً نادياً آنذاك «بغير المقبول».

واقترح تين هاغ في الراي مع شو، الذي شدد على أن نيوكاسل كان لديه



كالوم ويلسون مهاجم نيوكاسل (يسار) سجّل ثنائية من خماسية الفوز الساحق بمرمى وستهم (د.ب.أ)

كانت هذه هي الهزيمة الثانية فقط لبرنتفورد في آخر 17 مباراة بالدوري الممتاز، لكنه كان رابع انتصار ليونايتد في لقاءاته العشرة الأخيرة بالمسابقة، وانعش به أماله في التواجد ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وأوضح تين هاغ «ترون أن النهج يتغير في جميع الفرق عندما يبضي الموسم نحو النهاية. النقاط تكون أعلى، لكن هذا يتطلب أيضاً عقلية معينة وعندما لا تدخل بها على أرض الملعب، فإنك تتعرض للخسارة».

وسارع تين هاغ للإشارة أيضاً براتفورد، الذي سجل 10 أهداف حاسمة للفوز للفريق هذا الموسم (وهو أكبر عدد يسجله لاعب في يونايتد في موسم واحد

بالبطولة العربية منذ النجم المعتزل واين روني خلال موسم 2009 - 2010)، وقال المدرب الهولندي «القد لعب إرافشورد مباراة جيدة للغاية، أعتقد أنه في القمة وفي حالة جيدة جداً».

من جهته، سيدخل نيوكاسل لقاء برنتفورد اللندني وهو منتش بانتصاره الكاسخ على فريق العاصمة الأخر وستهم 5 - 1 جعلت الأخير قريباً من منطقة الهبوط.

ويقع المدرب إيدي هاو في قدرة لاعبي نيوكاسل على مواصلة الانتصارات والعودة من برنتفورد بثلاث نقاط، رغم أن الأخير أشهر بقرته على قهر الكبار على ملعبه. ويعول نيوكاسل على نجاعة خط هجومه كالوم ويلسون والبرازيلي جوليتون وكالهما سجل ثنائية في مرعى وستهم، وكذلك السويدي الكساندر إيزاك الذي سجل الخامس. ويعيد عن صراع المربع الذهبي ستكون الأنظار على موقعة أرسنال «المصدر» والغريم ليفربول في

ملعب أنفيلد بقمة مباريات المرحلة الأحدث، ويطمح أرسنال لمواصلة عروضه الرائعة في البطولة، التي يحلم باستعادة لقبها الغائب عنه منذ موسم 2003 - 2004، وتحقيق انتصاره الثامن على التوالي في موسم الاستثنائي. ويتربع أرسنال على قمة الجدول برصيد 72 نقطة، بفارق 8 نقاط أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي، الذي يمتلك مباراة مؤجلة.

وبعدما تغلب 3 - 2 على ليفربول في لقاء الذهاب بالدور الأول أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، يبحث أرسنال عن تحقيق انتصار غائب على ملعب (أنفيلد)، منذ 11 عاماً. ويمكن أرسنال من الفوز على ليفربول بملعبه في السويدي الإنجليزي منذ الثاني من سبتمبر (أيلول) 2012، حينما خرج منتصراً 2 - 1 تحت قيادة مديره الفني الفرنسي الأسبق إرسين فينغر. في المقابل، يحتل ليفربول المركز الثامن حالياً برصيد 43 نقطة،

## أنشيلوتي وعد وأوفى بالعودة من ملعب «كامب نو» بالانتصار والتأهل لمواجهة أوساسونا في النهائي

## تشافي «الحزين» لهزيمة برشلونة المذلة بكلاسيكو الكأس يتطلع للتعويض في الدوري

مدريد، «الشرق الأوسط»

بات على برشلونة التركيبي على مسابقة الدوري الإسباني الذي يتعرض له بفارق مريح، والتطلع لتضميد جراح سقوطه المذل على أرضه أمام ريال مدريد رباعية نظيفة في كلاسيكو نصف نهائي الكأس، عندما يستقبل جبرونا الاثنين في ختام المرحلة 28.

ومنى الفريق الكاتالوني بخسارة مذلة أمام ريال مساء أول من أمس 4-0 في إياب نصف نهائي الكأس، مهتماً بتقديمه خارج ملعبه بهدف وميداً تفوقه المعنوي بفوزه على ريال في آخر ثلاث مواجهات قبل خيبة كامب نو.

وافتح الجناح الدولي البرازيلي فينيسيوس جونيور التسجيل للريال قبل نهاية الشوط الأول، قبل أن يتقمص النجم الفرنسي المخضرم كريم بنزيمة دور البطولة بتسجيله 3 أهداف

أوروبا والكأس المحلية، أوضح تشافي: «إذا فزنا بالدوري والكأس السوبر، سيكون موسمنا جيداً... هناك 11 مباراة نهائية متبقية (في الدوري)، ويجب أن نكون تنافسين».

وخلافاً لإظهاره الدفاعي أمام ريال، يملك برشلونة صلابته دفاعية مميزة في الدوري، إذ تلتقت بثلاثة أهداف فقط، مقابل 21 لريال مدريد و19 لآلتليكو مدريد الثالث. لم يخسر برشلونة في الدوري المحلي سوى مرتين، أمام ريال مدريد ذهاباً وعلى أرض المرييا بهدف.

في المقابل وعد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد جماهير النادي الملكي بالعودة من ملعب كامب نو ببطاقة التأهل لنهائي الكأس وأوفى بوعده، حيث ضرب فريقه موعداً مع أوساسونا في لقاء التتويج الختامي يوم 6 مايو (أيار) المقبل.



بنزيمة «التألق» يسجل ثلاث أهداف من رباعية انتصار الريال على كلاسيكو الكأس (إ.ب.أ)

وكان أنشيلوتي قد ظهر في لقطات مصورة تلفزيونياً وهو يقرب من مدرب أوساسونا ياغوبيا إراتاسي بعد مباراتهما الأخيرة بالدوري التي فاز فيها الريال بهدفين، قائلاً له: «سنتلقى سوياً في نهائي الكأس»، ما دفع نظيره إلى الضحك وإظهار علامات

في تشديد الحنق على أرسنال، وتقليص الفارق معه إلى 5 نقاط فقط - ولو بصورة مؤقتة - خلال لقائه الذي يقام غداً.

كما يطمح فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، في الشار لخسارته المباغثة صفر - 2 أمام ساوثهامبتون، في مواجهتهما الأخيرة بدور الثمانية لكأس رابطة الأندية المحترفة يناير (كانون الثاني) الماضي.

ومن المرجح أن يعود النجم النرويجي إيرلينغ هالاند إلى صفوف مانشستر سيتي، بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها خلال مشاركته مع منتخب بلاده خلال فترة التوقف الدولي الأخيرة وبعده عن الفريق عن مواجهة ليفربول الأخيرة. وأكد سيتي جاهزية هدافه العملاق بتعليق على صفحته «إيرلينغ هالاند يعود».

من ناحيته، يحاول ساوثهامبتون استغلال مؤازرة عمالي الأرض والجمهور له للخروج بنتيجة إيجابية تعزز من أماله في النجاة من شبح الهبوط والعودة لطريق الانتصارات بعد تعادله في مباراتين وخسارته في مثلهما بالجولات الأخيرة.

ويستضيف ولغرهامبتون فريق تشيلسي الذي يريد الاستعانة بالمدرب فرانك لامبارد مجدداً وبشكل مؤقت حتى نهاية الموسم. وخلق هذا التوجه حالة من عدم اليقين في إدارة تشيلسي المخططة في تسير الأمور؛ لأن لامبارد، البالغ عمره 44 عاماً، سبق إقالته من تدريب الفريق اللندني بموسم 2021، واستعان النادي بالألماني توماس توخيل الذي نجح في الفوز بدوري أبطال أوروبا، لكن الأخير تمت إقالته أيضاً في أكتوبر الماضي، ليحل مكانه غراهام بوتز الذي أطيح به قبل أيام قليلة.

وستكون مهمة لامبارد الذي رحل عن إيفرتون في يناير الماضي أيضاً لسوء النتائج، إكمال الموسم والخروج بأفضل نتيجة ممكنة بعد

نحن سعداء كثيراً لخوض النهائي، واعتقد أن أوساسونا بحالجه الشعور عينه. ستكون الأجواء جميلة».

لكن قبل التفكير في نهائي الكأس سيكون على الريال التركيز على لقاء فياريال في الدوري غدا السبت، وبعد ذلك استقبال تشيلسي الإنجليزي في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا التي يحمل لقبها ورقمها القياسي مع 14 لقباً.

وبعد استمرار تألق مهاجمه الفرنسي المخضرم كريم بنزيمة (35 عاماً)، صاحب ثلاثية من رباعية الفوز على برشلونة في مباراته الثانية تالياً بعد اكتساح بلد الوليد 0-6 في السويدي نهائي الأسبوع الماضي، كمال مدربه أنشيلوتي المدب للاعبه، ولم يستبعد تتويجه بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم مرة ثانية تالياً. وقال المدرب الإيطالي: «ساعده كثيراً العمل الذي قام به في فترة التوقف الدولية. وصل إلى حالة بدنية

وكان أنشيلوتي قد ظهر في لقطات مصورة تلفزيونياً وهو يقرب من مدرب أوساسونا ياغوبيا إراتاسي بعد مباراتهما الأخيرة بالدوري التي فاز فيها الريال بهدفين، قائلاً له: «سنتلقى سوياً في نهائي الكأس»، ما دفع نظيره إلى الضحك وإظهار علامات

## لاتسيو تحت تهديد خصم نقاط من رصيده قبل مواجهة الديربي أمام يوفنتوس

## نابولي وميلان في اختبارين أمام ليتشي وإمبولي قبل صدامهما الأوروبي

روما، «الشرق الأوسط»

يتوجه فريق نابولي إلى ليتشي اليوم في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم التي يريدها حسمها مبكراً، رغم تعرضه لهزيمة قاسية على أرضه أمام ميلان.

قال المدرب لوسيانو سبالييتي إنه سيرفع ما إذا كانت خسارة فريقه المذلة رباعية نظيفة يوم الأحد الماضي «صدماً عافجوة»، بعد رحلة اليوم عبر ساحل البحر الأدرياتيكي إلى معقل ليتشي. ويستعد نابولي لملاقاة ميلان مجدداً ذهاباً وإياباً في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. مع انتقال نابولي بعد ذلك إلى سان سيرو لخوض ذهاب ربع النهائي الأوروبي الأربعاء،

سيرغب سبالييتي وقاعدة المشجعين المنقسمة بشكل مفاجئ في إغلاق الثغرة التي تمكن ميلان من اختراقها. ويتفوقه بـ 6 نقاط على لاتسيو صاحب المركز الثاني قبل 10 مباريات على نهاية الموسم، بمعنى أن نابولي لا يزال في طريقه إلى لقب مؤكد في الدوري للمرة الأولى منذ عام 1990، لكن هناك حاجة إلى تقديم عرض قوي بعدما جعله ميلان يبدو عادياً في أول مواجهة من ثلاث ستجمعهما. وسيغيب المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين عن الملاعب مجدداً بسبب إصابة في الخد بعدما غاب أيضاً عن هزيمة ميلان، لكن اللاعب ونابولي متفائلان بحذر في أنه قد يعود في منتصف الأسبوع قبل المواجهة الأوروبية.

وسيكون لدى أوسيمين أيضاً قناع وجه جديد ليرتديه في أرض الملعب، بعدما فقد غطاء رأسه الأيقوني أثناء واجبه الدولي مع منتخب بلاده. وفي ظل غيابيه، سيحل بدلاً منه إما جيوفاني سيميوني وإما جاكومو راسبادوري. لكن فرصة سيميوني على أفضل أداؤه عندما أصيب أوسيمين آخر مرة في الحريف، حيث قدم حينها الأرجنتيني أداءً رائعاً، لكنه رغم ذلك لم يشارك إلا في أربع مباريات في مختلف المسابقات هذا الموسم.

أما بالنسبة إلى ميلان الذي يلعب في سان سيرو اليوم أيضاً، فيستضيف إمبولي الذي يقبع في وسط جدول الترتيب، وبالتالي سيكون الخصم المثالي للاختبار ما إذا كان الانتصار على نابولي نهاية

الأسبوع الماضي نتيجة مفاجئة أو عودة رائعة إلى مستواه في الدوري. وفي ظل غيابيه، سيحل بدلاً منه إما جاكومو راسبادوري. لكن فرصة سيميوني على أفضل أداؤه عندما أصيب أوسيمين آخر مرة في الحريف، حيث قدم حينها الأرجنتيني أداءً رائعاً، لكنه رغم ذلك لم يشارك إلا في أربع مباريات في مختلف المسابقات هذا الموسم.

البرتغالي رافائيل لياو الذي سجّل هدفين. لكن مهمة ميلان في الدوري ستكون تلقيص الفارق النقاط الأربعة وبين لاتسيو صاحب المركز الثاني. وقد تكون الفرص مواتية، إذ إن لاتسيو الذي يديره ماوريتسيو ساري سيستقبل يوفنتوس مساء غد، في خضم جدل حيال القابح في العاصمة روما وصاررت أوراقتا ومستندات. وقال لاتسيو في بيان: «نثق في أن أي سوء تفاهم أو أي شكوك تتعلق بالأفعال غير المشروعة

المرعومة سيتم إزالتها بسرعة». كما تم البحث في مكاتب نادي سالرنيتانا المناسن بالمسابقة ذاتها التي كان مملوكاً من قبل لرئيس لاتسيو كلاوديو لوتيتو، كجزء من تحقيق تيفولي. وقال سالرنيتانا إنه سيعمل مع السلطات، لكنه أثنان إلى أن ملكيه الحاليين لا علاقة لهم بالصفقات قيد التحقيق، والتي يعود تاريخها بين عامي 2017 و2021. وياع لوتيتو نادي جنوب إيطاليا في يناير (كانون الثاني) 2022.

من جهته، ورغم النقاط التي خصمت من رصيده ويكافح لاستعادتها عبر المحاكم، نجح يوفنتوس في تحقيق انتفاضة بالمعجب، ويات بيتند بست نقاط فقط عن المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وقد فاز يوفنتوس في سبع من آخر ثماني مباريات خاضها، ويقرب من احتلال مركز في رباعي المقدمة، وهو ما بدأ مستحياً عندما هوبت من الاتحاد الإيطالي لكرة القدم في يناير.

وفي مباريات أخرى، يحل إنتر الذي يحتل المركز الرابع مع 50 نقطة، وبفارق نقطة عن ميلان الثالث، ضيفاً على سالرنيتانا اليوم أيضاً، على أن تستكمل الجولة غداً، فيستضيف أودينيزي نادي مونزا، فيما يحل سبيتسيا على فيورنتينا المنتشي بفوزه على يوفنتوس في حساب نهائي كأس إيطاليا على حساب كريمونيزي الكولوم الذي يحل ضيفاً على سامبدوريا. كما يلعب أتالانتا مع بولونيا، وتورينو مع روما، وفيرونا مع ساسولو.



وسط إشكالات الهوية والانتماء

## أفلام عربية تسعى لجوائز النقاد



لقطتان من «لأجل وطني» (ميرزا فيلمز)



هوليود، محمد رضا

## المشهد

«سره البائع»  
والنقد

● تعرّض مسلسل «سره البائع» للمخرج خالد يوسف لانقادات متعددة منذ أن بوشر بعرضه كأحد إنتاجات شهر رمضان الدرامية. هذا هو المسلسل التلفزيوني الأول لمخرج سينمائي من عام 2005. لم يغرّ السينمائي كما اتفق، كحال عديدين، بل صب اهتمامه على أعمال اختارها بعناية.

● شاهدت ثلاث حلقات من «سره البائع»، ولا يكفي ذلك للحكم كاملاً (ولا للحكم أساساً)، وهذا ليس القصد من الموضوع هنا على أي حال. خلال الحلقات 11 و12 و14 وجدت نفسي مهتماً بما يدور بفضل نوعية العمل والحكاية، رغم بعض الملل حيال حوارات تقليدية أو مفارقات متوقعة. لاحظت هفوات أشير إلى بعضها المتقنون.

● كتبوا أن نابليون كان قصير القامة على عكس من قام بتمثيل دوره. الأزياء لم تكن تماماً كما كانت عليه في أواخر القرن الثامن عشر، وهذا كان ينتعل حذاء لم يكن هناك مثله في ذلك العصر. شخصياً لاحظت أن الدنيا ما زالت نهاراً عندما قال حامد لجده: «تصعب على خير»، ثم كرر الأهمية لشقيقته أيضاً. في الخلفية نافذة ترى منها نور النهار.

● لكن النقاد ليس من يستخرج الأخطاء في التفاصيل وحدها، بل هو من ينظر ويقيم العمل كلياً. أخطاء كتلك المذكورة تأخذ حيزاً منفصلاً ومحدوداً، إلا إذا كان كل المسلسل رديئاً أو ركيكاً، وهذا ليس شأن «سره البائع» على ما تشي به المشاهدة.

● استخرج خالد يوسف من رواية يوسف إدريس القصيرة (لم تكن قصيرة جداً) عملاً ناضجاً، لا بحيثيات العربية الناجمة فقط، بل بنى عليها الدراما، التي وزّعها على 30 حلقة رمضان. ما شاهدهته على الشاشة كان تنفيذ مشاهد جيدة الإدارة (مطلون وكاميرا وتوليف)، لا شطط ولا تطويل فيها وتمثيل جيد من المشتركين في تقديم الشخصيات، ربما الحوار بعيد إلى استخدام المصطلحات المعتادة لكن هذا ما يتكلمه الناس وهو واقع.

● مسلسلات رمضان عليها أن تستخدم 30 يوماً من الاستغلال على الحكاية والشخصيات والممثلين، ولقليل جداً من المسلسلات العربية تنجح من عمالية المط والتطوير، لكن إذا كانت باقي حلقات «سره البائع» بنفس مستوى ما شاهدهته منها، فهذا يعني نجاحاً يحسب للمخرج. م. ر.

واحد من المناسبات التي يحفل بها مهرجان «كان» في كل سنة، هو حفل يقوم به «مركز السينما العربية» خلال فترة المهرجان، حيث يوزّع جائزة أفضل فيلم عربي، حسب الاستفتاء الذي يجريه مع عدد كبير من النقاد والصحافيين العرب والأجانب. تقليد يحيي بعض السكوت السائد في العلاقة بين النقد والأفلام العربية.

على مدى عدة سنوات ينتظر متابعون هذه المناسبة المهمة لمعرفة من هو الفيلم العربي، الذي سيفوز بجائزة أفضل فيلم عربي، حسب تلك المجموعة من النقاد. لا بد، تبعاً لفرضية أن المقتربين هم نقاد يعرفون أصول النقد وشروط التفريق بين أي عمل وآخر، أن تكون المناسبة التي تجتمع فيها الأفلام المتنافسة (23 فيلماً هذا العام) تحت مجهر المحكمين الذين يخرجون قرارات منفردة وليس عبر نقاشات كون العروض تتم «أونلاين»، وليس في غرف اجتماعات.

## هوية عربية؟

لكن هناك نقطتان لم تعالجاً بعد تُثيران أسئلة محقة حول المناسبة ككل. 1 - ليس كل الأفلام العربية الجيدة مشمولة في هذه المسابقة. المتوفر هو الأفلام العربية التي عرفت طريقها لعروض مهرجاناتية ومناسبات خارج العالم العربي. بالتالي، إذا كان هناك فيلم رائع ما يجد طريقه للعروض العالمية فإنه غير ممثل هنا، وليس لديه فرصة لكي يشهد فرصة مماثلة في أهميتها.

2 - تناقض فرن الأصوات تبقى سر المؤسسة التي تقوم

بالمبادرة. ليس أن هناك شكاً في نزاهة أحد، ولا في جدية أو أمانة المشرّفين عليها، لكن المجال مفتوح لتأويلات في هذا الشأن، ما دام أنه لا يستطيع أن يقرأ كيف اتجه الاستفتاء، ومن صوت لمن، وعدد المصوّتين للفيلم الفائز على الأقل. وما دام أنه لا شك في نزاهة أحد فإنه لا شيء يمنع، إذن، من نشر الأفلام لا يحق لها دخول المسابقة لكنها تبدو كما لو كانت تتميّز بوضع لا يشمل باقي الإنتاجات الأخرى المستحقة.

فيلم «لأجل وطني» لرشيد حامي ووصف بأنه فرنسي وانترتينيكي، فرنسا معروفة لكن انترتينيكي هو مكان وليس بلداً (عند القطب الجنوبي). موقع IMDb يذكر أن الإنتاج فرنسي - نابواني وهذا أكثر دقة وصحة إذ تم

بإدارة. ليس أن هناك شكاً في نزاهة أحد، ولا في جدية أو أمانة المشرّفين عليها، لكن المجال مفتوح لتأويلات في هذا الشأن، ما دام أنه لا يستطيع أن يقرأ كيف اتجه الاستفتاء، ومن صوت لمن، وعدد المصوّتين للفيلم الفائز على الأقل. وما دام أنه لا شك في نزاهة أحد فإنه لا شيء يمنع، إذن، من نشر الأفلام لا يحق لها دخول المسابقة لكنها تبدو كما لو كانت تتميّز بوضع لا يشمل باقي الإنتاجات الأخرى المستحقة.

فيلم «لأجل وطني» لرشيد حامي ووصف بأنه فرنسي وانترتينيكي، فرنسا معروفة لكن انترتينيكي هو مكان وليس بلداً (عند القطب الجنوبي). موقع IMDb يذكر أن الإنتاج فرنسي - نابواني وهذا أكثر دقة وصحة إذ تم

في مطلع أبريل (نيسان) تزدهر ربوع منطقة أواسج في ولاية أوكلاهوما ببراعم، سريعاً ما تزهر، مانحة تلك الربوع والسهول الممتدة حتى الأفق مساهمة في تكوين جمال طبيعي أخاذ. ما إن يحل الصيف، يضي الكتاب غير الروائي قوله، حتى ترتفع قمة تلك الزهور على حساب الزهور الصغيرة (سارقة الضوء والماء) من النباتات الصغيرة، كما يرد في الكتاب.

ما يحدث في الطبيعة يتكرر مع المحيط الاجتماعي، حسبما يرد في الكتاب وفي الفيلم. «قتلة فلاور مون»، الذي يرصد كيف ان البيض سعوا لمنح أبناء القبيلة من

في مطلع أبريل (نيسان) تزدهر ربوع منطقة أواسج في ولاية أوكلاهوما ببراعم، سريعاً ما تزهر، مانحة تلك الربوع والسهول الممتدة حتى الأفق مساهمة في تكوين جمال طبيعي أخاذ. ما إن يحل الصيف، يضي الكتاب غير الروائي قوله، حتى ترتفع قمة تلك الزهور على حساب الزهور الصغيرة (سارقة الضوء والماء) من النباتات الصغيرة، كما يرد في الكتاب.

ما يحدث في الطبيعة يتكرر مع المحيط الاجتماعي، حسبما يرد في الكتاب وفي الفيلم. «قتلة فلاور مون»، الذي يرصد كيف ان البيض سعوا لمنح أبناء القبيلة من

في مطلع أبريل (نيسان) تزدهر ربوع منطقة أواسج في ولاية أوكلاهوما ببراعم، سريعاً ما تزهر، مانحة تلك الربوع والسهول الممتدة حتى الأفق مساهمة في تكوين جمال طبيعي أخاذ. ما إن يحل الصيف، يضي الكتاب غير الروائي قوله، حتى ترتفع قمة تلك الزهور على حساب الزهور الصغيرة (سارقة الضوء والماء) من النباتات الصغيرة، كما يرد في الكتاب.

## عودة مارتن سكورسيزي إلى «كان»

في مطلع أبريل (نيسان) تزدهر ربوع منطقة أواسج في ولاية أوكلاهوما ببراعم، سريعاً ما تزهر، مانحة تلك الربوع والسهول الممتدة حتى الأفق مساهمة في تكوين جمال طبيعي أخاذ. ما إن يحل الصيف، يضي الكتاب غير الروائي قوله، حتى ترتفع قمة تلك الزهور على حساب الزهور الصغيرة (سارقة الضوء والماء) من النباتات الصغيرة، كما يرد في الكتاب.

ما يحدث في الطبيعة يتكرر مع المحيط الاجتماعي، حسبما يرد في الكتاب وفي الفيلم. «قتلة فلاور مون»، الذي يرصد كيف ان البيض سعوا لمنح أبناء القبيلة من

في مطلع أبريل (نيسان) تزدهر ربوع منطقة أواسج في ولاية أوكلاهوما ببراعم، سريعاً ما تزهر، مانحة تلك الربوع والسهول الممتدة حتى الأفق مساهمة في تكوين جمال طبيعي أخاذ. ما إن يحل الصيف، يضي الكتاب غير الروائي قوله، حتى ترتفع قمة تلك الزهور على حساب الزهور الصغيرة (سارقة الضوء والماء) من النباتات الصغيرة، كما يرد في الكتاب.

ما يحدث في الطبيعة يتكرر مع المحيط الاجتماعي، حسبما يرد في الكتاب وفي الفيلم. «قتلة فلاور مون»، الذي يرصد كيف ان البيض سعوا لمنح أبناء القبيلة من

في مطلع أبريل (نيسان) تزدهر ربوع منطقة أواسج في ولاية أوكلاهوما ببراعم، سريعاً ما تزهر، مانحة تلك الربوع والسهول الممتدة حتى الأفق مساهمة في تكوين جمال طبيعي أخاذ. ما إن يحل الصيف، يضي الكتاب غير الروائي قوله، حتى ترتفع قمة تلك الزهور على حساب الزهور الصغيرة (سارقة الضوء والماء) من النباتات الصغيرة، كما يرد في الكتاب.

ما يحدث في الطبيعة يتكرر مع المحيط الاجتماعي، حسبما يرد في الكتاب وفي الفيلم. «قتلة فلاور مون»، الذي يرصد كيف ان البيض سعوا لمنح أبناء القبيلة من

تصوير مشاهد عديدة في تايوان.

## ثلاثية

الجزائري - الفرنسي رشيد حامي، دراما حول مجند من أصل جزائري مات برصاص رفاق سلاح فرنسيين بطريق الخطأ. والدته وشقيقه يطالبان الإدارة العسكرية بوضع رفاتة في قبر الجنود الذين ماتوا خلال خدمة العلم وليس في مقبرة مدنية. موضوع جيد في معالجة ذكية بحد ذاتها.

فيلم «الملكة الأخيرة» يجمع ذلك الجزائر (من خلال هوية مخرجيه داميان وينوري وعديلة بندمراد) الجانب فرنسا مع معالجة ذكية بحد ذاتها.

فيلم «الملكة الأخيرة» يجمع ذلك الجزائر (من خلال هوية مخرجيه داميان وينوري وعديلة بندمراد) الجانب فرنسا مع معالجة ذكية بحد ذاتها.

فيلم «الملكة الأخيرة» يجمع ذلك الجزائر (من خلال هوية مخرجيه داميان وينوري وعديلة بندمراد) الجانب فرنسا مع معالجة ذكية بحد ذاتها.

فيلم «الملكة الأخيرة» يجمع ذلك الجزائر (من خلال هوية مخرجيه داميان وينوري وعديلة بندمراد) الجانب فرنسا مع معالجة ذكية بحد ذاتها.

فيلم «الملكة الأخيرة» يجمع ذلك الجزائر (من خلال هوية مخرجيه داميان وينوري وعديلة بندمراد) الجانب فرنسا مع معالجة ذكية بحد ذاتها.

فيلم «الملكة الأخيرة» يجمع ذلك الجزائر (من خلال هوية مخرجيه داميان وينوري وعديلة بندمراد) الجانب فرنسا مع معالجة ذكية بحد ذاتها.

فيلم «الملكة الأخيرة» يجمع ذلك الجزائر (من خلال هوية مخرجيه داميان وينوري وعديلة بندمراد) الجانب فرنسا مع معالجة ذكية بحد ذاتها.

فيلم «الملكة الأخيرة» يجمع ذلك الجزائر (من خلال هوية مخرجيه داميان وينوري وعديلة بندمراد) الجانب فرنسا مع معالجة ذكية بحد ذاتها.

ويين شقيقه الذي قام بفعل الاغتصاب. اسم فرنسا موجود على 13 فيلماً من الأفلام المشتركة في «جوائز الفيلم العربي»، والفيلم الوحيد الذي يحمل اسم بلد عربي من دون شراكة ثانية (عربية أو أجنبية) هو الفيلم الفلسطيني «البد الخضراء» لجمانة مناع.

الفيلم الفلسطيني ذكي الإخراج يدع المعالجة يجمع بين التسجيلي والروائي بأسلوب تلغاثي الخبري والتنفيز. فكرته تقوم على حقيقة أن حصاد نباتي الزعتر الأخضر والعقوب اللذين ينمون طبيعياً في فلسطين حق الإسرائيليين فقط حسب القانون. في المقابل لا يحق للفلسطينيين لا زرع ولا حصده ولا حتى كطف بعضه.

الفيلم الفلسطيني ذكي الإخراج يدع المعالجة يجمع بين التسجيلي والروائي بأسلوب تلغاثي الخبري والتنفيز. فكرته تقوم على حقيقة أن حصاد نباتي الزعتر الأخضر والعقوب اللذين ينمون طبيعياً في فلسطين حق الإسرائيليين فقط حسب القانون. في المقابل لا يحق للفلسطينيين لا زرع ولا حصده ولا حتى كطف بعضه.

الفيلم الفلسطيني ذكي الإخراج يدع المعالجة يجمع بين التسجيلي والروائي بأسلوب تلغاثي الخبري والتنفيز. فكرته تقوم على حقيقة أن حصاد نباتي الزعتر الأخضر والعقوب اللذين ينمون طبيعياً في فلسطين حق الإسرائيليين فقط حسب القانون. في المقابل لا يحق للفلسطينيين لا زرع ولا حصده ولا حتى كطف بعضه.

الفيلم الفلسطيني ذكي الإخراج يدع المعالجة يجمع بين التسجيلي والروائي بأسلوب تلغاثي الخبري والتنفيز. فكرته تقوم على حقيقة أن حصاد نباتي الزعتر الأخضر والعقوب اللذين ينمون طبيعياً في فلسطين حق الإسرائيليين فقط حسب القانون. في المقابل لا يحق للفلسطينيين لا زرع ولا حصده ولا حتى كطف بعضه.

الفيلم الفلسطيني ذكي الإخراج يدع المعالجة يجمع بين التسجيلي والروائي بأسلوب تلغاثي الخبري والتنفيز. فكرته تقوم على حقيقة أن حصاد نباتي الزعتر الأخضر والعقوب اللذين ينمون طبيعياً في فلسطين حق الإسرائيليين فقط حسب القانون. في المقابل لا يحق للفلسطينيين لا زرع ولا حصده ولا حتى كطف بعضه.

الفيلم الفلسطيني ذكي الإخراج يدع المعالجة يجمع بين التسجيلي والروائي بأسلوب تلغاثي الخبري والتنفيز. فكرته تقوم على حقيقة أن حصاد نباتي الزعتر الأخضر والعقوب اللذين ينمون طبيعياً في فلسطين حق الإسرائيليين فقط حسب القانون. في المقابل لا يحق للفلسطينيين لا زرع ولا حصده ولا حتى كطف بعضه.

الفيلم الفلسطيني ذكي الإخراج يدع المعالجة يجمع بين التسجيلي والروائي بأسلوب تلغاثي الخبري والتنفيز. فكرته تقوم على حقيقة أن حصاد نباتي الزعتر الأخضر والعقوب اللذين ينمون طبيعياً في فلسطين حق الإسرائيليين فقط حسب القانون. في المقابل لا يحق للفلسطينيين لا زرع ولا حصده ولا حتى كطف بعضه.

«علم»، لفراس خوري، الذي جمع تمويلًا سعودياً وقطرياً وتونسياً وفرنسياً وتم تصويره في القدس الغربية. حكاية محاولة لرفع العلم الفلسطيني فوق مدرسة يرفرف فوقها العلم الإسرائيلي وقصة استلطاف قد يقود إلى حب بين طالب وطالبة.

الفيلم اللبناني وسام شرف يعرض «قنذ صعب خطر» (على هذا النحو وبلا فواصل). جهد لتأمين أسلوب يشبه طريقة كتابة العنوان إذ يسرح بلا ضوابط ما بين الحكاية وإبعاده، شاب سوري مهاجر إلى بيروت، وإثيوبية تعمل في الخدمة وقعا في الحب. لا مستقبل لهما لكنهما لن يعترقا بذلك وهما يقرران الهجرة من لبنان.

الفيلم اللبناني وسام شرف يعرض «قنذ صعب خطر» (على هذا النحو وبلا فواصل). جهد لتأمين أسلوب يشبه طريقة كتابة العنوان إذ يسرح بلا ضوابط ما بين الحكاية وإبعاده، شاب سوري مهاجر إلى بيروت، وإثيوبية تعمل في الخدمة وقعا في الحب. لا مستقبل لهما لكنهما لن يعترقا بذلك وهما يقرران الهجرة من لبنان.

الفيلم اللبناني وسام شرف يعرض «قنذ صعب خطر» (على هذا النحو وبلا فواصل). جهد لتأمين أسلوب يشبه طريقة كتابة العنوان إذ يسرح بلا ضوابط ما بين الحكاية وإبعاده، شاب سوري مهاجر إلى بيروت، وإثيوبية تعمل في الخدمة وقعا في الحب. لا مستقبل لهما لكنهما لن يعترقا بذلك وهما يقرران الهجرة من لبنان.

الفيلم اللبناني وسام شرف يعرض «قنذ صعب خطر» (على هذا النحو وبلا فواصل). جهد لتأمين أسلوب يشبه طريقة كتابة العنوان إذ يسرح بلا ضوابط ما بين الحكاية وإبعاده، شاب سوري مهاجر إلى بيروت، وإثيوبية تعمل في الخدمة وقعا في الحب. لا مستقبل لهما لكنهما لن يعترقا بذلك وهما يقرران الهجرة من لبنان.

الفيلم اللبناني وسام شرف يعرض «قنذ صعب خطر» (على هذا النحو وبلا فواصل). جهد لتأمين أسلوب يشبه طريقة كتابة العنوان إذ يسرح بلا ضوابط ما بين الحكاية وإبعاده، شاب سوري مهاجر إلى بيروت، وإثيوبية تعمل في الخدمة وقعا في الحب. لا مستقبل لهما لكنهما لن يعترقا بذلك وهما يقرران الهجرة من لبنان.

الفيلم اللبناني وسام شرف يعرض «قنذ صعب خطر» (على هذا النحو وبلا فواصل). جهد لتأمين أسلوب يشبه طريقة كتابة العنوان إذ يسرح بلا ضوابط ما بين الحكاية وإبعاده، شاب سوري مهاجر إلى بيروت، وإثيوبية تعمل في الخدمة وقعا في الحب. لا مستقبل لهما لكنهما لن يعترقا بذلك وهما يقرران الهجرة من لبنان.

الفيلم اللبناني وسام شرف يعرض «قنذ صعب خطر» (على هذا النحو وبلا فواصل). جهد لتأمين أسلوب يشبه طريقة كتابة العنوان إذ يسرح بلا ضوابط ما بين الحكاية وإبعاده، شاب سوري مهاجر إلى بيروت، وإثيوبية تعمل في الخدمة وقعا في الحب. لا مستقبل لهما لكنهما لن يعترقا بذلك وهما يقرران الهجرة من لبنان.

عامل في موقع صحراوي بعيد يبنى تمثالاً من الطين. كان حرياً به أن يدرك أن المطر سوف يحيل التمثال إلى كومة طمي. بعض التجريب لكن الفيلم لا يوفر سبباً لنفسه.

أفضل ما شاهدته الناقد من هذه الأفلام، بجانب «الملكة الأخيرة»، ثلاثة تتجاسر في طموحها صوب تأكيد الأهمية الفنية أولاً وهي «اشكال» ليوسف شتي (تونس) و«حرق» للطفلي ناتان (تونس). كلا الفيلمان يقومان على طرح وضع تونس الاجتماعي. كلاهما يحويان على مشاهد لشعر يحرقون أنفسهم في مكان البوعزيزي، و«القفطان الأزرق» لمريم توزاني (المغرب).

أفضل ما شاهدته الناقد من هذه الأفلام، بجانب «الملكة الأخيرة»، ثلاثة تتجاسر في طموحها صوب تأكيد الأهمية الفنية أولاً وهي «اشكال» ليوسف شتي (تونس) و«حرق» للطفلي ناتان (تونس). كلا الفيلمان يقومان على طرح وضع تونس الاجتماعي. كلاهما يحويان على مشاهد لشعر يحرقون أنفسهم في مكان البوعزيزي، و«القفطان الأزرق» لمريم توزاني (المغرب).

أفضل ما شاهدته الناقد من هذه الأفلام، بجانب «الملكة الأخيرة»، ثلاثة تتجاسر في طموحها صوب تأكيد الأهمية الفنية أولاً وهي «اشكال» ليوسف شتي (تونس) و«حرق» للطفلي ناتان (تونس). كلا الفيلمان يقومان على طرح وضع تونس الاجتماعي. كلاهما يحويان على مشاهد لشعر يحرقون أنفسهم في مكان البوعزيزي، و«القفطان الأزرق» لمريم توزاني (المغرب).

أفضل ما شاهدته الناقد من هذه الأفلام، بجانب «الملكة الأخيرة»، ثلاثة تتجاسر في طموحها صوب تأكيد الأهمية الفنية أولاً وهي «اشكال» ليوسف شتي (تونس) و«حرق» للطفلي ناتان (تونس). كلا الفيلمان يقومان على طرح وضع تونس الاجتماعي. كلاهما يحويان على مشاهد لشعر يحرقون أنفسهم في مكان البوعزيزي، و«القفطان الأزرق» لمريم توزاني (المغرب).

أفضل ما شاهدته الناقد من هذه الأفلام، بجانب «الملكة الأخيرة»، ثلاثة تتجاسر في طموحها صوب تأكيد الأهمية الفنية أولاً وهي «اشكال» ليوسف شتي (تونس) و«حرق» للطفلي ناتان (تونس). كلا الفيلمان يقومان على طرح وضع تونس الاجتماعي. كلاهما يحويان على مشاهد لشعر يحرقون أنفسهم في مكان البوعزيزي، و«القفطان الأزرق» لمريم توزاني (المغرب).

أفضل ما شاهدته الناقد من هذه الأفلام، بجانب «الملكة الأخيرة»، ثلاثة تتجاسر في طموحها صوب تأكيد الأهمية الفنية أولاً وهي «اشكال» ليوسف شتي (تونس) و«حرق» للطفلي ناتان (تونس). كلا الفيلمان يقومان على طرح وضع تونس الاجتماعي. كلاهما يحويان على مشاهد لشعر يحرقون أنفسهم في مكان البوعزيزي، و«القفطان الأزرق» لمريم توزاني (المغرب).

أفضل ما شاهدته الناقد من هذه الأفلام، بجانب «الملكة الأخيرة»، ثلاثة تتجاسر في طموحها صوب تأكيد الأهمية الفنية أولاً وهي «اشكال» ليوسف شتي (تونس) و«حرق» للطفلي ناتان (تونس). كلا الفيلمان يقومان على طرح وضع تونس الاجتماعي. كلاهما يحويان على مشاهد لشعر يحرقون أنفسهم في مكان البوعزيزي، و«القفطان الأزرق» لمريم توزاني (المغرب).

## سنوات السينما

## ثلاثة أبرياء يُعدمون خطأ

The Ex - bow Incident

\*\*\*\*

(1943)



هنري فوندا في «حادثة إكسبو» (تونتيت سننتشري فوكس)

أكثر بكثير من كلمات في كتاب أو من قضاة ومحامين ورجال أمن. القانون هو كل العدالة والفرق بين الخطأ والصواب. إنه ضمير الإنسانية. لم يكن سهلاً إنجاز هذا الفيلم المدين في سياق نقده لمجتمع ينساق تحت سطوة فاشية ممثلة بقائد عسكري يطلق الأحكام ويفرض تنفيذها على مجموعة مشبعة بشرة والرغبة في القتل. لكن شركة الإنتاج (فوكس) دافعت عن المشروع ضد رقابة هاز (حينها) وأنجزته.

يؤدي هنري فوندا دور الرجل الذي عارض الشنق لكنه لم يستطع فعل شيء. ونحن نقرأ تلك الرسالة على المنادين (وعلياً) نحس بعق كلماتها كما نحس بعق أداء دانا أندروز ونصدق براءته من مكانا البعيد زماناً ومكاناً. هناك نسخة تلفزيونية الإنتاج في 60 دقيقة تم تحقيقها سنة 1955 لعب فيها روبرت واغندر الدور الذي أداء هنري فوندا وقام كاميرون ميتشل بدور دانا أندروز وأخرجه جيرد أوزولد. حافظت النسخة على تلك المبادئ الفعالية ذاتها.

في فيلم ويليام أ. ولان المخوذ عن رواية ولتر فان تلمبورغ كلارك، ثلاثة أبرياء كانوا نائمين ليلاً في العراء عندما أحاطت بهم مجموعة من الرجال الباحثين عن قتل صاحب مزرعة وسرق ماله. أبقتهم من سباتهم واتهمهم بأنهم القتل. عبثاً حاول هؤلاء الدفاع عن أنفسهم. نعم، توجهوا إلى صاحب المزرعة واشتروا منه المواشي لكنهم لم يفتلوه. لكن رئيس العصابة الضابط السابق تلتلي (فرانك كونروي) يرفض الإنصات كما كان رفض نصيحة بعض رجاله خلال الحرب الأهلية مما أدى لمقتلهم جميعاً إلا هو. يحاول البعض في تلك المجموعة إنشاء الآخرين في القيام بإعدام الثلاثة والعودة بهم إلى البلدة ليواجهوا القاضي والحكمة، لكن الضابط كان مندفعاً في إثبات صوابه

أعلى من سقف الشاحنة التي تقودهما. بالنسبة لأسماء، فإن نزاعها مع زوجها هو الاستفتاء لكنه غير كاف بدوره لاعتبار الفيلم عن حرية المرأة وأي قضية لها.

تصنيف بنكيران عنصراً من مخيلة الابنة إيناس، فهي مسكونة بالرغبة في معاينة أقدام الأخريات، في المدرسة وخارجها، للتأكد من أنهن لسن جننيات، مستذكرة أسطورة تقول إن ملكة الجنيات فوق كوكب آخر هيكلت الأرض. نذكر أن إحدى هذه الشخصيات (لن أقول من هي) هي جنيّة في الأصل وتأتي نهاية الفيلم لتؤكد ذلك.

هناك خيوط فالتة في السيناريو (كتيبته المخرجة) لكنها لا تؤثر في سياق العمل. إنها من نوع استسهال المخارج التي تقدم عليها المطاردات من البوليس وفي سهولة خطف الفتاة من المدرسة وسهولة قبول أسماء بقيادة الشاحنة ولو تحت تهديد السلاح. لكنها في المجموع لا تخرج عن الطريقة الناجحة لفيلم حكاية مع شخصيات ومواقف تدعو للاهتمام ومنقّدة جذبية وجودة.

ضعيف \* وسط \*\* جيد \*\*\* جيد جداً \*\*\*\* ممتاز \*\*\*\*\*

## تسائتة الناقد

## نساء متمردات بلا قضية

«ملكات»\*\*



مشهد من ملكات (بتيت فيلم)

إيناس (ريحان غوران) من المدرسة تسمع امرأة لا تعرفها اسمها أسماء (نسرين بنشارة) على قيادة شاحنة متوسطة الحجم للهروب من مدينة مراكش باتجاه الغرب. إيناس مجبرة في البداية ثم متعاونة. سريعاً ما تحاول محققة في سلك البوليس اسمها يتول (جليلة تلمسي) مطاردتها مع محقق أكبر سناً (حميد نادر)، اللذين يخفقان في إيقاف الشاحنة المنطلقة في سهوب وبرايري المغرب.

جراة المخرجة متعددة الأوجه تبتدأ باختيارها الحكاية التي تؤمن لها نافذة أخرى على موضوع المرأة في سياق سينما التشويق والجريمة. بعض النقاد الغربيين كتب: «عندما شهد

لا تهاب المخرجة المغربية ياسمين بنكيران المواقف الصعبة في فيلمها الروائي الطويل الأول هذا. ومن بينها قيام طفلة في الثامنة عشرة أو نحوها بتوجيه مسدسها صوب رجل وإطلاق النار عليه. المناسبة مهمة بدورها. هذا الرجل، ابن حاكم المنطقة، نهرها عدة مزارع وأخذ بإعازل أمها علناً في إحدى الحانات وقبّلها وحاول الكشف عن صدرها داعياً إيها للزناح معه إلى بيته. قلب الفتاة طاولة الطعام. ينهرها الشاب مجدداً. تتحج والدتها وتصفعه. يصفعه. تنسل الفتاة إلى الشاحنة التي تقلها وانثى نالقة وتعود بمسدس أمها وتطلق النار.

إنها حكاية متداخلة ومشحونة بالمواقف التي توجه الفيلم إلى منقطة ما بين الدراما الاجتماعية والفيلم التشويقي وأفلام الطريق. الأم هي زينب (نسرين عراضي) ذات السوابق، تخطف ابنتها





نهاية 15 حلقة تغلب فيها الأداء على السياق

## «وأخيراً»... خيبة تكرر أزمته الكتاب

بيروت، فاطمة عبد الله

الدور هو المُستخدَم من دوريه في «عشرين وعشرين»، و«من... إلى».

في الحالتين، هو الرجل نفسه مع إدخال التعديلات المطلوبة. خولي أستاذ الشخصيات، تقييمه ليس منطلقه امتحان الدور وبراعة أدائه. ولأنه معلم، تُحسب عليه الدعة الناقصة. منح «ياقوت» ما يمنحه لكل دور ينجزه بشطارة، لكن «ياقوت» لم يمنحه شيئاً.

بعكسه، نجيم في شخصية جديدة، حزينة، ومقهورة. دعمك من «أحبك وأحبك» حتى في لحظة المطاردة بعد ربهها من القبول؛ أدائها جميل رغم تحميله «قوى خارقة» مُصطنعة. الشخصية «مُتعبية»، علقتها على جبل التعذيب وأخرجتها مجدداً من صورة المرأة المغفلة بمساحيق التجميل. أدت ما عليها، ولو أن الغلبة للسياق الواهن وفراغاته.

إن كانت منى واصف، هي منى واصف، بفخامة الأداء؛ فإن حضورها في «الهيبة» ظل طامعاً على ما قدمت في «وأخيراً». غرقت برناديت حبيب بالانفعالات الزائدة، بينما أعطى كميل سلامة بشخصية «أبو

دوره في «براندو الشرق» لا يزال الأفضل. المُجددان، شادي الصفيدي بأداء لافت لشخصية «شفيق» وجوزيف عقيقي بمناكفات «وديع» العابرة.



لقطة لنهاية سعيدة من الحلقة الأخيرة من «وأخيراً» الغارق في الكتابة

المخفى الدرامي إلى الإقناع، والأخرى كصديقة وأخت لم تفرط بعفويتها. أمكن توظيف حسنها الفكاهي في تخفيف الكابة وكبح العيب.

مرة أخرى أيضاً، ينقض قصي خولي على المحقق. التكرار نفسه لمسألة أن الدولة عاجزة عن إعادة الحق لصاحبه، فلننتزعه إننا بالقوة. صحيح

أنه قدم مشهداً من صلب الوجد اللبناني، حين اقتحم مصرفاً وطالب بوديدة والده المحتجزة، لكن ذلك انتهى «في أرضه» لكونه هبط من خارج السياق. بدا لمعة ثم اختفى الطاعي على

مسألة مكتومي القيد، وحين جُرّ السياج إلى غير سكة، فلحها النسيان. ظلت ثانوية، وسط تقدم ممل لعالم المهلى الليلي وأزلام العصابة. أجمل المشاهد جمعت نادين نجيم بوفاء مرة أخرى، التفاف على «التيمة» المستهلكة. كأن مختلات الكتاب مصابة بتصخر الأفكار. إنه القبو من جديد، وما

مقتل البطلة «مفبرك»، ليس لأنّ في الدعارة والمخدرات، يشكلن ذريعة لملء الأحداث بالمخاربة المكررة لإشكالية الاتجار بالبشر. فلننا خيراً من طرح

فعلها لهما. الأولى كام، وجّهت

إحداث «صدمتين» إحداهن عزيمته وترفعان أسهمه، المرة الأولى بـ«تمثيلية» قتل «خيال»، والأخرى بتورط ضابط في الأمن مع العصابة الخاطفة. ولدت في الحالتين «صدمة مكشوفة»، حدثت من وقع المفاجأة وتأثيرها في الناس. لم يشك أحد بأن أذعاء

مقتل البطلة «مفبرك»، ليس لأنّ في الدعارة والمخدرات، يشكلن ذريعة لملء الأحداث بالمخاربة المكررة لإشكالية الاتجار بالبشر. فلننا خيراً من طرح

فعلها لهما. الأولى كام، وجّهت



نادين نجيم وقصي خولي في «وأخيراً»

الشخصيات، فالجميع مساره واحد، «ببغائي» تقريباً. بمعنى أن السير جماعي نحو تكريس الجوّ الخانق، بلا دور برتبة مُتنفّس. فقدان التوازن تسبب بطغيان الإختناق، كتسبب اختفاء الضحكة بالقضاء على الضوء المنفذ.

حتى «إفيها» قصي خولي لم تفلح. «حبيب هارتي» و«يسعد الله ومنتجاته»، غلبهما الافتعال، بعكس «يا عفو الله»، المنتشرة على الألسن في «عشرين وعشرين»، المسلسل الذي لم يأت بطلا، خولي ونادين نجيم، بفارق نوعي رمضاني بعده.

تدور الأحداث بمساحتها الكبرى داخل قبو من جهة، والعزراء الخارجي من جهة ثانية، جعل الكيل يقطع وأنقلا المشاهدة. الخلل في انسداد المخارج وانحباس الهواء، وتحول كل شيء إلى «عقدة» تتخذ نفساً مفتعلاً، تُغرّس سقطت ما توقع صنّاع العمل رفعه. تتدخل هشاشة الحوار البالغة ذروتها في المواجهة النهائية بين «ياقوت» (خولي) و«خيال» (نجيم)، لتأكيد الضعف واستحالة التفاوض عنه. نية المسلسل (حلقاته على «شاهد»، إنتاج «الصباح

الشخصيات، فالجميع مساره واحد، «ببغائي» تقريباً. بمعنى أن السير جماعي نحو تكريس الجوّ الخانق، بلا دور برتبة مُتنفّس. فقدان التوازن تسبب بطغيان الإختناق، كتسبب اختفاء الضحكة بالقضاء على الضوء المنفذ.

حتى «إفيها» قصي خولي لم تفلح. «حبيب هارتي» و«يسعد الله ومنتجاته»، غلبهما الافتعال، بعكس «يا عفو الله»، المنتشرة على الألسن في «عشرين وعشرين»، المسلسل الذي لم يأت بطلا، خولي ونادين نجيم، بفارق نوعي رمضاني بعده.

تدور الأحداث بمساحتها الكبرى داخل قبو من جهة، والعزراء الخارجي من جهة ثانية، جعل الكيل يقطع وأنقلا المشاهدة. الخلل في انسداد المخارج وانحباس الهواء، وتحول كل شيء إلى «عقدة» تتخذ نفساً مفتعلاً، تُغرّس سقطت ما توقع صنّاع العمل رفعه. تتدخل هشاشة الحوار البالغة ذروتها في المواجهة النهائية بين «ياقوت» (خولي) و«خيال» (نجيم)، لتأكيد الضعف واستحالة التفاوض عنه. نية المسلسل (حلقاته على «شاهد»، إنتاج «الصباح

الشخصيات، فالجميع مساره واحد، «ببغائي» تقريباً. بمعنى أن السير جماعي نحو تكريس الجوّ الخانق، بلا دور برتبة مُتنفّس. فقدان التوازن تسبب بطغيان الإختناق، كتسبب اختفاء الضحكة بالقضاء على الضوء المنفذ.

حتى «إفيها» قصي خولي لم تفلح. «حبيب هارتي» و«يسعد الله ومنتجاته»، غلبهما الافتعال، بعكس «يا عفو الله»، المنتشرة على الألسن في «عشرين وعشرين»، المسلسل الذي لم يأت بطلا، خولي ونادين نجيم، بفارق نوعي رمضاني بعده.

تدور الأحداث بمساحتها الكبرى داخل قبو من جهة، والعزراء الخارجي من جهة ثانية، جعل الكيل يقطع وأنقلا المشاهدة. الخلل في انسداد المخارج وانحباس الهواء، وتحول كل شيء إلى «عقدة» تتخذ نفساً مفتعلاً، تُغرّس سقطت ما توقع صنّاع العمل رفعه. تتدخل هشاشة الحوار البالغة ذروتها في المواجهة النهائية بين «ياقوت» (خولي) و«خيال» (نجيم)، لتأكيد الضعف واستحالة التفاوض عنه. نية المسلسل (حلقاته على «شاهد»، إنتاج «الصباح

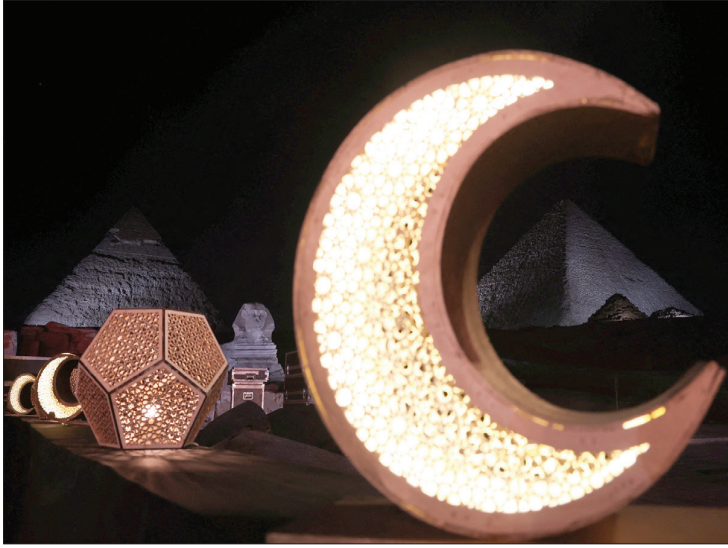
غص النظر عن وجود أزمة كتاب عربية وجفاف أفكار، يوصل مسلسل «وأخيراً» إلى نهايته مُتعثراً، كما سار على مدى 15 حلقة. تصدّر الأرقام لا يعني بالضرورة إعفاء من الالتفات إلى أصل المشكلة. ورُط كاتبه ومخرجه أسامة عبيد والسياق بالهشاشة الدرامية والمعالجة العاجلة للمسائل. غرق النص بالمستهلك، جرّ العمل إلى الخيبة.

كان سهلاً توقع النهاية. وهي هنا أسرع ما يخطر على بال، بلا جهد: تتخبر المشاكل ويرتبط البطل بالبطلة على وقع الرقّة. ولمزيد من «التشويق»، يترك المشهد الأخير باباً موارباً على إمكان استكمال «القصة».

ذلك لم يُفاجئ، فاحتلال الأجزاء المتكاثرة تحول هاجساً لكل مسلسل يستثمر النجاح، إن نجح. «وأخيراً»، يرسي ورقة اللقطة الأخيرة المفتوحة؛ ولخير، يُستحسن ألا يلقطها أحد.

خلق المسلسل من المفاجأة وغرّفه في كابة الأحوال، مع غياب خط درامي موازن يُخفف وطأ المأسوي وانجرافه خلف النواج وامتناد الجنّاة، طعنتان في الصميم. الكاتب، وهو المخرج، فاقته أهمية الشخصية المختلفة في سياق تتشابه فيه

## صور رمضان



أضواء ذات زخارف إسلامية بالقرب من الأهرامات خلال شهر رمضان (رويترز)



رجل ينظر من سطح منزل بينما يتجمع الناس لتناول وجبة إفطار جماعية في فناء مدرسة بقرية سورية (أفب)



إعداد وجبات طعام إفطار رمضان على جانب الطريق في كراتشي بباكستان (إب.أ)

## مشهد مسرب من المسلسل أثار ضجة واسعة

## «جعفر العمدة»... حبكة نهطية عن الصراعات في الحارة المصرية

القاهرة، رشاد أحمد

لكنها قادمة أصلاً من أفلام الحارة في زمن الأبيض والأسود، كما أن لديه قدرة على السرد المشوق وبناء صراعات لا تنتهي على مدى حلقات المسلسل».

ويضيف عبد الشكور لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً: «هذه التوليفة مصطنعة إلى حد كبير، لذلك لم أتحمس لها في (جعفر العمدة) وإن كان هناك أداء لافت ومتفوق من محمد رمضان الذي اعتبره موهبة كبيرة، ودوره في العمل من أفضل أدواره التلفزيونية ومشاهده في المسلسل ممتازة من حيث

توليف التعبير والصوت وحركة الجسد بطريقة خلاقة ومبدعة، بالإضافة إلى حضوره ولمساته الكوميدية الموقفة».

ويعتبر الناقد الفني محمد عبد الخالق أن «محمد رمضان اختار هذا الموسم الرهان المضمون، بالعودة إلى مخرجه المفضل محمد سامي، حيث سبق وحقق نجاحات قوية من قبل أبرزها مسلسل (الأسطورة)».

ويشير عبد الخالق في تصريحه إلى «الشرق الأوسط» إلى أن «سامي يعرف جيداً كيف يصنع خلطة الدراما الشعبية التي تنجح جماهيرياً، وهو ما كان يحتاجه رمضان بشدة بعد تجاربه مع مخرجين آخرين والتي لم يقدر لها النجاح الكاسح الذي يامله ويراهن عليه دائماً».



هالة صدقي



رمضان في لقطة مع هالة صدقي (مشهد من المسلسل)



محمد رمضان بطل المسلسل

أفضل ما في الممثل، وأنا محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فلان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويرى نقاد مصريون من بينهم الناقد الفني محمود عبد الشكور أن

حبكة المسلسل نمطية وليست جديدة، قائلاً: «محمد سامي، لديه دائماً توليفة درامية جذابة للجمهور فيها غرام وانتقام وميلودراما من أصداء السينما الهندية وبعض الكوميديا وأجواء شعبية أعيد تدويرها وإنتاجها

ونس التي تجسد شخصية والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

تجسد شخصية «صصف» والدة «جعفر» التي تصف نفسها بـ«الملكة» وتملك قاموساً شعبياً مدهشاً من التباين لا سيما حين عادت إلى الوراء بطريقة «الفاش باك» وظهرت صغيرة للسن وكانها ابنة العشرين رغم أنها من مواليد 1961. وحول ردود الفعل حول دورها

برأس خطها المشيب ودموع متحجرة في العينين وحزن قديم يسكن نبرة الصوت رغم المحاولات المتوالية لانزعاج ابتسامة، يطل الفنان محمد رمضان على المتفرجين في مسلسل «جعفر العمدة» مجسداً شخصية رجل أعمال وصاحب شركة مقاولات يعيش في حي «السيدة زينب» الشعبي بالقاهرة.

المكياج جعل الممثل الشاب يبدو وكأنه يزحف نحو الخمسين وانفعالات وجهه جعلته يحمل أماً عميقاً بسبب فقدان ابنه قديماً على يد مجرم ماجور.

من هنا تبدأ رحلة مزدوجة للبحث عن الابن دون وجود يقين على أنه حي، فضلاً عن الانتقام ممن أذاقوه هذا العذاب.

ينتهي المسلسل إلى دراما التشويق والصراعات الدرامية بين أقطاب الحارة الشعبية وتحديداً بين عائلتي «العمدة» و«فتح الله» اللتين تدور بينهما

جسولات لا تنتهي من الحروب الساخنة والباردة. عائلة «فتح الله» تنتظر خروج ابنها «شوقي» من السجن، الذي يجسد دوره الفنان منذر رياحنة، بعد إخفاق ابنها الأصغر في التصدي لجعفر الذي تجمع شخصيته بين العبد من التناقضات، فالشهامه والرجولة والحكمة تجتمع

القادمة من الحي الراقي وتجسد شخصيتها الفنانة زينة. تتوالى المكائد النسائية بين الأربعة في أجواء فكاهية، لكن الأداء الكوميدي الأكثر لفتاً للانتباه بحسب متابعين جاء من الفنانة المخضرمة هالة صدقي وهي



## منة شلبي ومنى زكي وغادة عبد الرازق ودنيا سمير غانم الأبرز سيطرة نسائية في النصف الثاني من موسم دراما رمضان بمصر



القاهرة، داليا ماهر  
فيما تقدم الفنانة دنيا سمير غانم، مسلسل «جت سليمة» الذي تدور أحداثه حول شخصية فتاة تقرأ الكتب ومن خلالها تعود لأزمة مختلفة بصحبة شقيقها الذي تفقده في إحدى المرات وتواصل البحث عنه في رحلة مثيرة ومشوقة في إطار كوميدي. تعود الفنانة غادة عبد الرازق من خلال مسلسل «تلت التلاتة»، وذلك بعد غياب عن المشهد الدرامي منذ تقديمها مسلسل «الحم غزال» 2020. وتدور أحداث مسلسل «تلت التلاتة» في إطار تشويقي حول 3 توأمين لكل منهن حياتها الخاصة المليئة بالإثارة والغموض. أما الفنانة هدى المفتي فتتقاسم بطولة مسلسل «الصدوق» مع الفنان الشاب أحمد داش، وتدور أحداثه حول صندوق بداخله رسائل مثيرة تحت على تقديم



القاهرة، داليا ماهر  
فيما تقدم الفنانة دنيا سمير غانم، مسلسل «جت سليمة» الذي تدور أحداثه حول شخصية فتاة تقرأ الكتب ومن خلالها تعود لأزمة مختلفة بصحبة شقيقها الذي تفقده في إحدى المرات وتواصل البحث عنه في رحلة مثيرة ومشوقة في إطار كوميدي. تعود الفنانة غادة عبد الرازق من خلال مسلسل «تلت التلاتة»، وذلك بعد غياب عن المشهد الدرامي منذ تقديمها مسلسل «الحم غزال» 2020. وتدور أحداث مسلسل «تلت التلاتة» في إطار تشويقي حول 3 توأمين لكل منهن حياتها الخاصة المليئة بالإثارة والغموض. أما الفنانة هدى المفتي فتتقاسم بطولة مسلسل «الصدوق» مع الفنان الشاب أحمد داش، وتدور أحداثه حول صندوق بداخله رسائل مثيرة تحت على تقديم



القاهرة، داليا ماهر  
فيما تقدم الفنانة دنيا سمير غانم، مسلسل «جت سليمة» الذي تدور أحداثه حول شخصية فتاة تقرأ الكتب ومن خلالها تعود لأزمة مختلفة بصحبة شقيقها الذي تفقده في إحدى المرات وتواصل البحث عنه في رحلة مثيرة ومشوقة في إطار كوميدي. تعود الفنانة غادة عبد الرازق من خلال مسلسل «تلت التلاتة»، وذلك بعد غياب عن المشهد الدرامي منذ تقديمها مسلسل «الحم غزال» 2020. وتدور أحداث مسلسل «تلت التلاتة» في إطار تشويقي حول 3 توأمين لكل منهن حياتها الخاصة المليئة بالإثارة والغموض. أما الفنانة هدى المفتي فتتقاسم بطولة مسلسل «الصدوق» مع الفنان الشاب أحمد داش، وتدور أحداثه حول صندوق بداخله رسائل مثيرة تحت على تقديم

أضاف عبد الرحمن أن «المنتجين أصبحت لديهم حماسة كبيرة لتبني سيناريو بطلة فتاة، يعكس الجمهور الذي له حسابات أخرى، حيث لا يشغله التصنيف سواء كان البطل رجلاً أو امرأة، فالأهم لديه حبه للبطل، وإعجاب به بالحكاية الدرامية، فالأمر في مجمله تصنيف نقدي وليس تصنيف الجماهير، وبالتالي إذا خرج من هذا الموسم بطلات أثبتن تحملهن للبطولة فمؤكد أن العدد سيصبح في ازدياد، لكن إذا أخفق بعضهن في تحمل البطولة فسيقل العدد بالتأكيد».

ونفى عبد الرحمن أن تكون تجربة الـ15 حلقة وراء حماس المنتجين لإسناد البطولة لهؤلاء الفنانات: «لا يمكننا قول ذلك فعلى سبيل المثال غادة عبد الرازق ومنى زكي ودنيا سمير غانم قدن مسلسلات مكونة من 30 حلقة قبل ذلك، ولم تكن بدايتهن مع البطولة بأعمال من 15 حلقة، لكن يمكننا القول إن العودة للمسلسلات القصيرة ساهمت في زيادة عدد المسلسلات المعروضة والأفكار الدرامية التي تقدم في وقت وتكلفة أقل.



القاهرة، داليا ماهر  
فيما تقدم الفنانة دنيا سمير غانم، مسلسل «جت سليمة» الذي تدور أحداثه حول شخصية فتاة تقرأ الكتب ومن خلالها تعود لأزمة مختلفة بصحبة شقيقها الذي تفقده في إحدى المرات وتواصل البحث عنه في رحلة مثيرة ومشوقة في إطار كوميدي. تعود الفنانة غادة عبد الرازق من خلال مسلسل «تلت التلاتة»، وذلك بعد غياب عن المشهد الدرامي منذ تقديمها مسلسل «الحم غزال» 2020. وتدور أحداث مسلسل «تلت التلاتة» في إطار تشويقي حول 3 توأمين لكل منهن حياتها الخاصة المليئة بالإثارة والغموض. أما الفنانة هدى المفتي فتتقاسم بطولة مسلسل «الصدوق» مع الفنان الشاب أحمد داش، وتدور أحداثه حول صندوق بداخله رسائل مثيرة تحت على تقديم



القاهرة، داليا ماهر  
فيما تقدم الفنانة دنيا سمير غانم، مسلسل «جت سليمة» الذي تدور أحداثه حول شخصية فتاة تقرأ الكتب ومن خلالها تعود لأزمة مختلفة بصحبة شقيقها الذي تفقده في إحدى المرات وتواصل البحث عنه في رحلة مثيرة ومشوقة في إطار كوميدي. تعود الفنانة غادة عبد الرازق من خلال مسلسل «تلت التلاتة»، وذلك بعد غياب عن المشهد الدرامي منذ تقديمها مسلسل «الحم غزال» 2020. وتدور أحداث مسلسل «تلت التلاتة» في إطار تشويقي حول 3 توأمين لكل منهن حياتها الخاصة المليئة بالإثارة والغموض. أما الفنانة هدى المفتي فتتقاسم بطولة مسلسل «الصدوق» مع الفنان الشاب أحمد داش، وتدور أحداثه حول صندوق بداخله رسائل مثيرة تحت على تقديم

## المعرض يضم 181 قطعة أثرية ثمينة «رمسيس وذهب الفراعنة» يبدأ استقبال زائريه في باريس



القاهرة، عبد الفتاح فرج  
يبدأ معرض «رمسيس وذهب الفراعنة»، أمس (الخميس)، استقبال زائريه لمدة 5 شهور، في قاعة «لافيليت الكبرى» بالعاصمة الفرنسية، باريس، في ثالث محطات جولته الخارجية التي شملت مدينتي هيوستن وسان فرانسيسكو الأمريكيتين.



القاهرة، عبد الفتاح فرج  
يبدأ معرض «رمسيس وذهب الفراعنة»، أمس (الخميس)، استقبال زائريه لمدة 5 شهور، في قاعة «لافيليت الكبرى» بالعاصمة الفرنسية، باريس، في ثالث محطات جولته الخارجية التي شملت مدينتي هيوستن وسان فرانسيسكو الأمريكيتين.

ويضم المعرض 181 قطعة أثرية ثمينة من كنوز الملك رمسيس الثاني، من بينها «التابوت الملكي»، الذي وافقت السلطات المصرية على نقله إلى فرنسا بشكل استثنائي، ل عرضه ضمن المعرض، تقديراً لجهود العلماء الفرنسيين الذين أنقذوا مومياء رمسيس الثاني، وعالجوها من الفطريات بالأشعة السينية عام 1976.

وبذلك تكون فرنسا الوحيدة التي تستقبل التابوت الملكي من جديد للمرة الثانية، بحسب وزير السياحة والآثار المصري.

واكتشف التابوت في خيئة الدير البحري عام 1881، وهو مصنوع من خشب الأرز ومطلي باللون الأصفر، ويمثل «الملك بهيئة آدمية»، وقد تقاطعت يده، ممسكاً بشنارات الحكم؛ صولجان، وسوط، وله لحية مستعارة مضفرة، كما يتميز التابوت بنقوش ونقوش ملونة.

كما يضم المعرض مجوهرات من الذهب والفضة الصلبة والتماثيل والتماثيل (التعويذات) والأقنعة والتوابيت الأخرى.

ودعت قاعة «لافيليت الكبرى» المواطنين الفرنسيين للغوص في قلب مملكة رمسيس، ووصفته بأنه أحد أعظم البنائين في مصر القديمة، موضحة، عبر موقعها الإلكتروني، أن «القطع الأثرية التي يتجاوز عمرها 3000 سنة، تضم مجوهرات، وأقنعة ملكية، وإثارات من قبل، إضافة إلى «جولة افتراضية لمعبد أبو سمبل، ومقبرة نفرتاري».

ويُعد المعرض الرمسي المحطة الثالثة لـ «رمسيس وذهب الفراعنة»، ضمن جولة خارجية تتضمن 4 مدن، بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2021، بـ «متحف هيوستن للعلوم الطبيعية»، ثم انتقلت إلى المعرض إلى متحف «دي يونغ» بمدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن المقرر أن ينهي المعرض جولته الخارجية في مدينة سيدني الأسترالية، بعد انتهاء مدة عرضه في باريس، التي ستستمر حتى سبتمبر (أيلول) 2023.

وشارك أحمد عيسى، وزير السياحة والآثار المصري، والسفير علاء يوسف سمير مصر لدى فرنسا، وعالم الآثار الدكتور زاهي حواس وزير الآثار الأسبق، والدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أمس، في افتتاح المعرض الذي سيستمر حتى 17 سبتمبر (أيلول) المقبل، وأشار عيسى إلى التطورات غير المسبوقة التي تقوم بها مصر للحفاظ على التراث المصري الفريد، وإلى الافتتاح المرتقب لمتحف المصري الكبير، ووصفه بأنه «هدية مصر للعالم»، الذي سيرعرض ما يقرب من 18 ألف قطعة أثرية من كنوز مصر القديمة، التي تتضمن المجموعة الكاملة للملك توت عنخ آمون، والعديد من القطع الأثرية التي ستعرض لأول مرة.

وتتطلع مصر إلى تحقيق معرض «رمسيس وذهب الفراعنة» رقماً قياسياً جديداً، وذلك بعد «معرض القرن» توت عنخ آمون عام 1967، الذي كان قد حضره أكثر من 1.2 مليون زائر، ومعرض «كنوز الفرعون الذهبي» عام 2019 الذي شهد رقماً قياسياً في أعداد الزائرين. وكشفت وزارة السياحة والآثار في بيانها، عن بيع 130 ألف تذكرة بالمعرض، مما يبشر بان هذه النسخة من المعرض ستشهد إقبالا كبيرا يذكرنا بحجم النجاح والإقبال الشديد الذي شهده معرض الملك توت عنخ آمون الأخير.



القاهرة، عبد الفتاح فرج  
يبدأ معرض «رمسيس وذهب الفراعنة»، أمس (الخميس)، استقبال زائريه لمدة 5 شهور، في قاعة «لافيليت الكبرى» بالعاصمة الفرنسية، باريس، في ثالث محطات جولته الخارجية التي شملت مدينتي هيوستن وسان فرانسيسكو الأمريكيتين.



القاهرة، عبد الفتاح فرج  
يبدأ معرض «رمسيس وذهب الفراعنة»، أمس (الخميس)، استقبال زائريه لمدة 5 شهور، في قاعة «لافيليت الكبرى» بالعاصمة الفرنسية، باريس، في ثالث محطات جولته الخارجية التي شملت مدينتي هيوستن وسان فرانسيسكو الأمريكيتين.

ويضم المعرض مجوهرات من الذهب والفضة الصلبة والتماثيل والأقنعة والتوابيت الأخرى.

ودعا الوزير المصري الفرنسيين لزيارة «كنوز رمسيس الثاني»، الذي يتيح لزائريه من عشاق الحضارة الفرعونية القديمة تجربة اكتشاف معبد أبو سمبل ومقبرة نفرتاري من خلال تقنية الواقع الافتراضي.

وحاول عيسى استغلال الزخم الإعلامي المصاحب للمعرض، حيث أعلن دعمه ترشيح الدكتور خالد العناني لمنصب مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وقال إن اختياره موفق ومتميز، وإنه الشخص المناسب لهذا الترشح،



تشكل إضافة في «لموت 3» متأققة بدور كارما

ورد الخال لـ الشرق الأوسط: أناقة التمثيل تولد مع صاحبها

بيروت، فيثيان حداد



صورة من ورد الخال تظهر أناقتها على البيانو

شكل اشتراك الممثلة اللبنانية ورد الخال في مسلسل «لموت 3» ضربة معلم لشركة إنتاجه «إيغل فيلمز» وصاحبها جمال سنان. فعدا أن هذا العمل استطاع بجذابه الأول والثاني جذب انتباه المشاهد العربي، ف جاء الثالث منه ليضيف من وهجه، فبطولة العمل ماغي بو غصن ودانييلا راجع سابق وحصدت شهرة واسعة من خلاله. وجاءت إطلالة البطلة الثالثة فيه ورد الخال لتضاعف من هذا النجاح. فالتناغم الذي حضر بين بطلاته الثلاث ووجود ورد الخال في مكانها المطلوب، أخرج العمل عن المألوف، فكانت بمثابة حبة الكرز التي تزين قالب الحلوى فتثير الشهية.

كارما هي الدور الذي تجسده الخال في «لموت 3»، وتتخصص شخصية المرأة القوية التي تدير عصاها ويخاف منها الجميع رغم طبعها الهادئ. فبعد غياب لا يستهان به عن الشاشة عرفت ورد الخال أنقضاء دور مميز ليشارك عودتها المنتظرة. فهل تصد أن تتباعد عن الشاشة بين وقت وآخر فتشوق المشاهد؟ ترد لـ «الشرق الأوسط»: «لا أقصد ذلك أبداً بل أنتظر الفرصة التي تناسبني. فوضع الدراما اليوم ليس خافياً على أحد وتوترته الإنتاجية أيضاً. وهناك كثيرون غيري ينتظرون الفرصة الملائمة ليطلوا بها من جديد».

الظروف العامة كما تقول ورد تدخل مباشرة في اللعبة الدرامية. وفي رأيها لا تراجع بالنوعية بقدر ما هناك تراجع بالإنتاجات المحلية. حتى المشتركة منها قليلة كما تذكر لـ «الشرق الأوسط». فالزمن الذهبي ولي عندما كان المشاهد يحترق أي عمل درامي يتابع. كما تراجعت واردات محطات التلفزة، إذ لم تعد تملك الإمكانيات المادية نفسها التي كانت تخولها شراء حقوق عرض أكثر من منتج.

وبالعودة إلى دورها كارما في «لموت 3» تقول: «في الحقيقة إن الدور هو الذي اختارني، فكانت العمل نادين جابر أكدت لي أنها لم تكتبه على الورق لم تتخيل غيري ليقوم به. فكان الجميع متفقا على هذا الموضوع من شركة منتجة وفريق عمل. وأنا مخلوطة كوني حطيت بهذا الدور الذي علم عند الناس واحبوه».

ومن يتابع الخال في هذا العمل لا بد أن تسرق انتباهه بأناقة أدائها وحرفيتها في تقصص هذه الشخصية المحورية في المسلسل، فكيف تتعامل مع أناقتها هذه وهل تتركها عندما تتحدث مع نفسها؟ ترد: «الأناقة تولد مع صاحبها من دون سابق

«البحر الأحمر» يفتح باب التقديم للجولة الثانية لدعم مشاريع التطوير



جدة، الشرق الأوسط

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي، عبر صندوقه الداعم، عن إطلاق الجولة الثانية من دورته الثالثة، المعنية بدعم المشاريع في مرحلة التطوير، ورغب باعتباره جهة رائدة في العالم العربي وأفريقيا، بصناع الأفلام السعوديين والعرب والأفارقة ودعمهم للتقديم.

ويهدف الصندوق من خلال جولته الثانية، إلى دعم الرؤية الإبداعية عبر تقديم الدعم المالي للمشاريع الجريئة والمبتكرة في فئات الأفلام الروائية والوثائقية وأفلام التحريك، ابتداءً من المراحل الأولى لصياغة الفكرة وتطويرها واستكشاف آفاقها وصولاً إلى تطوير النص السينمائي وتحضيره لمرحلة الإنتاج.

وتبدأ فترة التقديم للجولة الثانية من الدورة الثالثة للصندوق ابتداءً من 6 وحتى 30 أبريل (نيسان) الجاري، مرحبة بالمخرجين السعوديين والعرب والأفارقة، فيما أعرب القائمون على الصندوق عن تطلعهم للنظر في طلبات التقديم وتقييمها.

ويلتزم صندوق البحر الأحمر بتمكين صانعي الأفلام وتجسيد قصصهم إلى أعمال سينمائية على الشاشة الضخمة، حيث يحتضن مشاريع لمخرجين سعوديين وعرب وأفارقة، على أن يلتزم منتج متخصص لكل مشروع.

وبإدارة صندوق البحر الأحمر، منذ إنطلاقه، بتحويل 60 مشروعا في مرحلة التطوير، بما في ذلك 37 مشروعا جرى تمويلها خلال عام 2021 و 23 مشروعا خلال عام 2022، مع اهتمام كبير بدعم الأصوات ووجهات النظر المتنوعة من جميع أنحاء العالم، والتركيز على صناع الأفلام السعوديين والعرب والأفارقة عبر مجموعة واسعة من الفئات، بما في ذلك الفئات الروائية والوثائقية الطويلة، وأفلام التحريك، والمسلسلات، والأفلام القصيرة، وأعمال الواقع الافتراضي.

من جانبه، أوضح عماد إسكندر مدير صندوق البحر الأحمر: «يسعدنا أن نعلن عن بدء الجولة الثانية من الصندوق ضمن دورته لهذا العام، والمكرسة لتمويل المشاريع في مرحلة التطوير، حيث يعد الصندوق بالاستمرار في تقديم الدعم لصناعة السينما التي تتسم بالحياة والازدهار في المملكة، بالإضافة إلى كل من العالم العربي والقارة الأفريقية».

وأضاف: «مع إنطلاق هذه الجولة الجديدة، سنستمر في توفير منصة لصانعي الأفلام الناشئين والمخضرمين على حد سواء، لتطوير وإنتاج أفلام عالية الجودة تعكس طيفا متنوعاً من الثقافة والتاريخ والتقاليد، وتكتمل مهمتنا في تعزيز ازدهار قطاع صناعة الأفلام، وتعزيز التعاون الدولي، وتقديم المواهب وإبداعات صناع الأفلام المحليين للعالم أجمع. وننتقل إلى استقبال طلبات التقديم واكتشاف الجيل القادم من رواة القصص وأصحاب الرؤى الذين سيشكلون مستقبل صناعة السينما».

المسلسل وتشعران بالراحة كونهما من ضمن عائلة منذ سنتين. أما أنا فجديدة ولكن الأجواء كانت رائعة وهما تأثرتا بحضور. فولدت عندهما دما ونبضا جديدين. مما أسهم في لعبة التحدي لديهما فذهبتا باتجاه ثان. وكنا ندعم بعضنا».

وتعلق ورد الخال على الممثل اللبناني غير المدعوم من زملائه. «لست عنصرية ولكن عندما لا تلحظن أي دعم أو تعبير عن إعجاب من قبل زملاء فهو أمر يحز في نفسي، فتأسفين لقلة التقدير وعدم الاكتراث أو حتى التنويه. واعترف بأنني عملت في مجال صعب جداً، ولكنني أحب عملي لذا أرفض الوقوف عند هذه الأمور». كلمة «كارما» تعني أن نوابا وأفعال الشخص لا بد أن ترتد عليه بخيرها وشرها. فماداً عن شخصية كارما التي تمثلها فهل تترجم ذلك؟ «بالتأكيد وترجم المعنى. ونحن اليوم نتابع أحياناً تواجه البطلات الثلاث انطلاقاً من أفعالهن. فلكارما تلاحقهن وسنرى في الحلقات المقبلة عمليات شد حبال بينهما مفاجات سيحصلنها، فيدفعن ثمن أفعالهن، وهو ما شكل العنوان العريض للجزء الثالث من «لموت»».

تقر ورد الخال بأن الساحة الدرامية تعاني من قلة أفلام درامية ليس فقط بموسم رمضان بل طيلة السنة، فهل تفكرين في الكتابة؟ ترد: «لا أستطيع، ولكنني في المقابل أحب عملية تنقيح النص. ومرات أعيد ترتيبه على طريقي طبعاً بالتشاور مع الكاتب».

وعن الممثل الذي تفتقده اليوم على الشاشة تقول: «شقيقي يوسف الخال، ولست الوحيدة التي تقول ذلك، بل شهادة ممثلين كثيرين يطلون على الشاشة ويذكرونه. هو حاضر حتى بغيبابه، والأمر نفسه يصح على غيره كعمار شلق، وبيار داغر وكثيرين غيرهم. ونأمل عودتهم قريباً، ضمن عروض درامية تناسهم. فهذا هو جوهر الإنتاج عن الساحة التي تحدثنا عنه آنفاً. فعدم توفر العروض المناسبة يدفع للابتعاد. وعن اعتزالي، لا، ولم، ولن أفكر بهذه الطريقة لأنني اعتبر نفسي في عز عطاءاتي وطاقاتي. كما أن الدراما بمجالها اليوم تتناول شخصيات بمنصف العمر مثلي فلماذا أنسحب؟ فانا كما كثيرين غيري لا نعمل بهدف الربح المالي، بل من أجل متعة شخصية يزودنا بها «عملنا».

وعن الأعمال التي تتابعها في موسم رمضان تقول: «النار بالشار، ومن بعده (لموت 3)، ولا الجا إلى المصنات لأنني أحب المتابعة بعين المشاهد العادي».

الخارجي، فالجميع يخافها ويهاب حضورها الهادئ كالبركان».

عندما اتصلوا بها من أجل هذا الدور أوضحوا لها أن الصراع المنظر في هذا الجزء هو كناية عن مواجهات نسائية. فالجزان الأول والثاني اعتمدا على مواجهات تقوم بها بطلتا العمل مع الرجال بشكل عام. فكانت الثالنية النسائية تشكل العنوان العريض له. ولكن ماذا أضفت ورد على شخصية كارما من عندياتها؟ «لقد تخيلتها في ذهني وأنا أقرأ النص ورسمت شخصيتها ولغة جسدها وشكلها الخارجي. حتى إنني اشتغلت على صوتي مع المخرج فليب أسمر، ليناسب الشخصية. فانا عادة أشاهد الكثير من الأفلام والأعمال على منصة (نتفليكس). وقد تكون هذه المشاهدات تخفرت عندي بصورة تلقائية فوظفتها في الدور».

ورغم أنها تؤذي دور المرأة الشريفة فإن الناس أعجبت بـ «كارما» وتعلق بيومياً على أدائها بصورة إيجابية على السوشيال ميديا. فما سر هذا التناقض برأيها؟ «عادة ما ينفر المشاهد من الشخصيات الشريفة. فيما تلاقي الإعجاب في البلدان الغربية. وهناك أمثلة كثيرة عنها، طلال براء بيت، وإل باتشينو، وأنطوني هوبكينز، وهو أمر لافت بحد ذاته. واليوم هناك من يكره كارما، في المقابل يعشق ورد الخال. حتى إن بعض ردود الفعل تفاجئني كون هناك مشاهدين يضحكون للشئ الذي أرى في تقديمه. وأنا شخصياً أتعجب عندما أسمع أحدهم يقول (شو طبيعية بتمثيلها). فالتمثيل يقضي بأن تتقمصي شخصية معينة وتذويين فيها، وهو ما يولد حالة غير طبيعية. وأنا أخذت تجاربي نحو مدرسة مغايرة كوني حريصة على تطوير نفسي بشكل دائم».

رددت ورد الخال أكثر من مرة مدى تنافسها مع ماغي بو غصن كونهما تتشابهان بأمور كثيرة. ولكن ماذا عن علاقتها بدانييلا رحمة؟ «التناغم والفهم موجودان بيني وبين ماغي ودانييلا. وبصراحة استمتع في هذه الفترة بالدايرة بيننا. فماغى من المواجهات الدائرة بيننا. فماغى من مدرستي وجيلي ونواكب بعضنا دائماً. أما دانييلا فتعرفت إليها عن قرب في هذا المسلسل. وهي على فكرة عفوية جداً وتربيتها الغربية تطبعها بشكل لافت فتعبر عن انفعالاتها من دون مقدمات ومتواضعة إلى آخر حد. ولأنها تلقائية تقربنا بسرعة من بعضنا. لقد كنت متحمسة جداً للتعرف على رودة فعل المشاهدين تجاه هذه الثالنية. فماغى ودانييلا هما بنتا



ورد الخال مع ماغي بو غصن ودانييلا رحمة

مميزة تولد معنا أنه يمكن تخيلها أيضاً. وفي دوري «كارما» المطلوب مني أن أكون راقية بتصرفاتي وبمبشيتي وحتى بشكلي

تخطي. وأنا بطبعتي قريبة من الناس وأكون طبيعية في تعاملي معهم. وهذه الأناقة بالأداء التي نتحدث عنها تحضر لاشعورياً عندني في أي دور أجسده. وهي

سودوكو

5	2	3	9					
9		6						
	4		8					
6								2
								1
			9	1	7			
	2							4
				2	5			6
			3					9
								1

الحل السابق

8	6	5	2	7	3	1	9	4
9	7	1	5	6	4	2	3	8
2	3	4	8	9	1	5	6	7
3	5	9	4	8	7	6	2	1
6	8	7	9	1	2	4	5	3
1	4	2	6	3	5	7	8	9
5	2	8	1	4	9	3	7	6
7	1	6	3	2	8	9	4	5
4	9	3	7	5	6	8	1	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- رجا - من الفرويد  
6- علم مذكر  
7- في القم - تقوى وورع  
8- سقى 'معكوسة' - طريق - متشابهان  
9- مؤلف موسيقي بولندي - ضد ليسر  
10- عملة عربية 'معكوسة' - نظير 'معكوسة'

1- مغنية بوب أمريكية  
2- مغنية إسرائيلية - فرح  
3- بشر 'معكوسة' - حيوان جملي  
4- 'معكوسة' - احد الرايين 'معكوسة'  
5- شكل هندسي - كائن حي  
6- نصل الريح 'معكوسة' - من الألمان  
7- امرأة شريفة الأصل - ضد بدوي 'معكوسة'  
8- حجة - موضع القوم 'معكوسة' - من الأطراف  
9- زعمون مصري - علم مذكر  
10- ضد جزر - صوت الام

1- ممثل سوري  
2- قلم - لقب السيدة 'معكوسة'  
3- ثوري روسي باركسي - مائة فتلة  
4- المشاة - حرف نصب 'معكوسة' - شريان

معتز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى عبد الله برج، الأمين العام للمجلس الإسلامي في جنوب السودان، حيث تناول الجانبان آفاق تطوير التعاون القائم خلال الفترة المقبلة. وأكد السفير على الوثائق الوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين، مشيراً بشكل خاص إلى اعتزاز مصر بأبناء جنوب السودان خريجي المعاهد والجامعات الأزهرية، كما قدم السفير التهنية للمجلس على الحصول على ترخيص تشغيل محطة إذاعية لتكون أول محطة إذاعية معنية بالشؤون الإسلامية في جنوب السودان.

إيميليا جيورجيفا، سفيرة سويسرا لدى الأردن، استقبلتها أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني أحمد الصفدي، في مكتبه بدار مجلس النواب، وأكد الصفدي على عمق علاقات الصداقة التي تجمع البلدين، مشدداً على أهمية التعاون ومصلحة الشعبين الصديقين، وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. من جهتها، عبرت السفيرة عن تقدير بلادها للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسجحية في القدس، ودعمها للدور الذي يقدمه الأردن في سبيل تعزيز أمن واستقرار المنطقة.

لودوفيك بوي، سفير فرنسا لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، الأمين العام لمجلس التعاون في مقر الأمانة العربية جاسم البديوي، في لقاء الأمانة العامة بالرياض، لبحث أوجه التعاون والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، من خلال خطة العمل المشتركة للفترة القادمة من 2023م، التي تجري مناقشتها بين الجانبين، كما تم بحث عدد من القضايا الدولية والإقليمية

معتز مصطفى عبد القادر  
إيميليا جيورجيفا  
لودوفيك بوي

الشيخ سعد بن عبد الرحمن آل ثاني، سفير دولة قطر لدى باكستان، اجتمع أول من أمس، مع محمد صادق سنجراني، رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية باكستان الإسلامية، وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائية بين البلدين.

فوتوشي ماتسوموتو، سفير اليابان لدى العراق، التقى أول من أمس، وزير التعليم والبحث العلمي العراقي نعيم العبودي، لبحث برامج التعاون والتبادل الثقافي والأكاديمي بين جامعات البلدين، بحضور ممثلي مكتب الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايبكا) بالعراق، وأكد الوزير أهمية تعزيز العلاقات الأكاديمية وتوفير بيئة التعاون المسؤولة عن تقديم المنح الدراسية والزمالات البحثية في مختلف التخصصات من جهته، أبدى السفير استعداد بلاده لفتح آفاق التنسيق مع المؤسسات التعليمية العراقية، والعمل على تعزيز العلاقات الثنائية بين جامعات البلدين.

نيكولاى مكاروف، سفير روسيا الاتحادية لدى دولة الكويت، استقبله أول من أمس، نائب وزير الخارجية السفير منصور العتيبي، في ديوان عام الوزارة، بمناسبة انتهاء فترة عمله، وتم خلال اللقاء التطرق إلى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها، إضافة إلى مناقشة التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأشاد نائب الوزير بدور السفير وإسهاماته التي قدمها في تعزيز العلاقات الكويتية الروسية، متمنياً له كل التوفيق والسداد في حياته المهنية القادمة.

السفير باهتمام «شقين» بتطوير العلاقات الاقتصادية، مؤكداً استعداد بلاده للقيام بكل ما يلزم في هذا الإطار، مشيداً في الوقت نفسه بالجالية اللبنانية، وبيدنا ميكية القطاع الخاص اللبناني والنجاحات التي يحققها في لبنان وفي مختلف دول العالم.

الدكتور ياسر علوي، سفير مصر لدى لبنان، استقبله أول من أمس، قائد



